

«حماس»
تعود إلى
العمليات
الاستشهادية؟

15

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

لا ظروف: لا مكان لـ «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» في المفاوضات [10] مرافق ريفي «يُرقي» ضباط الدرك! [2]



آل سعود يقوّضون أسس ملكهم

[13 - 12]

سوريا

أميركا 2015:
على الأسد أن
يرحل... حتى يشاء

11

04

حوار

درياس:
قرار الرئاسة
خارجي ونحن
نفذ

06

تقرير

عام على
قانون الإيجارات:
«الفوضى»
باقية

12

العراق

المبدي:
تركيا لم تحترم
اتفاقاً لسحب
قواتها

14

اليمن

تصعيد الحرب
الصاروخية على
الحدودتحجب «الأخبار»
يومي الجمعة والسبت
لمناسبة عيد راس السنة

مرافق ريفي «يرقي» الضباط!

عملياً، تمكّن مرافق الوزير أشرف ريفي من «ترقية» 166 نقيباً في قوى الأمن الداخلي «بالجملة» ومن دون استثناءات، بعدما لوّح الوزير بعدم توقيع جدول الترقيات إن لم يتضمّن اسم مرافقه الذي ارتبط بما عرف نهاية 2014 بـ «فضيحة المازوت»



هدد ريفي بعدم توقيع جدول الترقيات إذا لم يتضمّن اسم مرافقه (هيلم الموسوي)

الأسبوع الماضي، التأم مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي لإنجاز مراسيم جداول ترقيات الضباط. وقد جرت العادة عرفاً في المديرية أن يُستثنى الضباط الذين يتضمّن سجلهم العسكري عقوبات مسلكية بالحبس عشرين يوماً أو أكثر من الترقية. بناءً عليه، علمت «الأخبار»، أن قائد وحدة الخدمات الاجتماعية العميد غابي الخوري اقترح أن يستثنى من الترقية النقيب محمد الرفاعي، المرافق الشخصي لوزير العدل اللواء أشرف ريفي، لاقتران اسمه بما عرف بـ «فضيحة المازوت».

وتعود القصة إلى نهاية عام 2014 عندما أوقف صاحب «شركة الصحراء للمحروقات»، علي ح.، الذي كان يبيع المحروقات للمديرية. وبالتحقيق معه اعترف بأنه كان يتلاعب بالعدادات، ويسلم كمية من المحروقات أقل

فتح بازار الاسماء المرشحة لخلافة قائد جهاز امن السفارات بعد تقاعده

مما يتقاضى ثمناً لها. وتحدّث عن موظفين وضباط يساعده على الغش، لقاء مبالغ مالية «يهديهم» إياها. ومن بين هؤلاء النقيب الرفاعي، المرافق الشخصي لريفّي (في الأمن الداخلي وفي وزارة العدل) وكاتم الكثير من أسرارهم. وقد ادعى الموقوف أنه دفع «هدية» للرفاعي، هي عبارة عن مبلغ 170 مليون ليرة. وبعدما استمع المحققون إلى إفادة الأخير، نفى ادعاء المورّد. كذلك قال علي ح. إنه دفع مبالغ طائلة لرئيس المكتب الإداري في مصلحة الآليات المقدم أسامة بدران الذي نفى بدوره ادعاءات المشتبه فيه.

وبحسب مسؤولين أمنيين معنيين بالملف، فإن شخصيات وزارية وعلمية وأمنية سعت يومها إلى إحباط التحقيق. وحصر الشبهة بصاحب الشركة المورّدة، وعلى أساس عدم وجود دليل يُثبت حصول أي من الضابطين على رشي من المورّد، جرى العمل وفق قاعدة أن إفادة المشتبه فيه أضعف من إفادة الضابط. وبذلك، أمر النائب العام المالي بترك الرفاعي

بمسند إقامة، وبترك بدران رهن التحقيق، أي إطلاق سراح كل منهما، وبقي صاحب المؤسسة موقوفاً يومها بقرار قضائي. وفيما نقل بدران «تاديبياً» من مركزه للخدمة في «الفوج السيار الثالث»، لم يجر المتش بالرفاعي، ولا مسالة وزير العدل، الذي يُعتبر في لبنان، بالعرف لا بالقانون، رأس النيابات العامة التي تحقّق في الملف. وبالعودة إلى اجتماع مجلس القيادة،

وعن سبب عدم رفض الضباط طلب وزير الوصاية، خصوصاً أن ريفي كان سيجد حرجاً في الوقوف في وجه مئات النقباء المستحقين للترقية، قالت المصادر إن بعض ضباط القيادة تذرّعوا بموقف وزير العدل ودخلوا في بازار لإمرار ضباط من «حصصهم» الخلفية لا ينامون دائماً في مواقعهم المعروفة، وأحياناً ينتقلون للنوم في حرج مجاور.

لغت إليه أيضاً معلق القناة العاشرة بالقول إنهم في إسرائيل يتعاملون بجدية مع ما أعلنه نصرالله، مشيراً إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي مستعدة على الحدود اللبنانية والجولان وتغيّر روتينها، وعلى هذه الخلفية لا ينامون دائماً في مواقعهم المعروفة، وأحياناً ينتقلون للنوم في حرج مجاور. إلى ذلك، شدد بن ديفيد على أنه في كل مستويات قيادة المنطقة الشمالية، هناك إدراك بأن رد حزب الله سيأتي، وكما يبدو خلال أيام أو خلال الأسابيع المقبلة.

جنود العدو ينامون خارج مواقعهم وفي الأجرار

بنيف عشور، وقائد فرقة الجليل العميد امير برعام، بجولة ميدانية. وشملت الجولة عدداً من نقاط المراقبة على الحدود مع لبنان وسوريا، وتابعوا عن كثب التحديات الناجمة عن الحرب الداخلية في سوريا، إضافة إلى التدريبات في فرقة الشؤون وفي الاطار نفسه، رأى معلق الشؤون العسكرية في القناة العاشرة، الون بن ديفيد، أن إسرائيل في «مرحلة انتظار، وما نشاهده في الايام الاخيرة هو نتيجة حالة استنفار تسود الجيش». ولفت إلى وجود حالة توتر بفعل التسليم بحقيقة أن

علي حيدر

بعدما دخلت إسرائيل مرحلة انتظار ردّ حزب الله، دخلت القيادة الاسرائيلية مرحلة من التوتر بعد خيبة كل رهاناتها على المفعول الردعي لكل رسائل التحذير والتهديد التي وجهتها عبر وسائل و قنوات متعددة. وعلى وقع الخطاب الاخير للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، قام رئيس أركان جيش العدو غادي ايزنكوت، ومعه قائد المنطقة الشمالية اللواء افيف كوخافي، وقائد فرقة «هبشان» في الجولان العميد

في سياق آخر، فتحت إحالة قائد جهاز أمن السفارات الحالي العميد نبيل مظلوم إلى التقاعد في 23 من الشهر المقبل الباب أمام بازار خلافته. ورغم أنّ لألحة الضباط المرشحين لخلافته تطول، إلا أن القرار لم يرس بعد على اسم محدد بوصفه الأوفر حظاً. وفي هذا السياق، يبرز من الأسماء العمداء محمود العنان وعدنان الشيخ علي ووليد جوهر وخليل الضيقة

في السياق نفسه، ذكر موقع «واللا» الاخباري أن الجهات الامنية في اسرائيل تستعد لإمكان أن يحاول حزب الله تنفيذ عملية ضد الجنود الاسرائيليين على طول الحدود الشمالية. ونقل الموقع عن مصدر أممي رفيع قوله «أنا لا أستطيع أن أبقي غير مبال بعد ما قاله نصرالله. أنا أريد أن أبقي حكيماً». وأوضح المصدر أن الجيش الإسرائيلي مستعد لكل التطورات على الحدود السورية، بعدما أعلن الأمين العام لحزب الله أن الانتقام أت من البحر حتى حدود الجولان.

في الواجهة

الإستحقاق إلى 2016:

وقت اضافي قد يكون طويلاً!

ان البعض المتحمس للقاعدة الجديدة يعتقد بأن الابواب اوصدت نهائياً في وجه مرشحين من طراز مغاير في الرئاستين الاولى والثالثة، الا ان صدمة امنية او سياسية من شأنها ان تجعل من تلك المواصفات الخيار الامثل في ما بعد.

بل واقع الامر ان القاعدة الجديدة هذه غير مفتوحة على خيارات متاحة. إما تجيء بفرنجية رئيساً كي يلحق به الحريري، او لا اصل في اي من الاستحقاقين. إذ من غير المتوقع موافقة الحريري والنائب وليد جنبلاط على عون رئيساً وإن اصر عليه حزب الله. ومن دون الفريقين السني والدرزي لا رئيس للجمهورية، على نحو مطابق لموقف حزب الله الذي يجعل الاستحقاق معلقاً ومؤجلاً بسبب اصراره على عون وحده، وتوجسه من توقيت ترشيح الحريري فرنجية والطريقة التي أخرج بها.

لعل المفارقة المزدوجة التي تضاعف في اسباب تمديد عمر الشغور ان حزب الله لا يزال يرفض عودة الحريري الى السرايا، مقدار رفض الحريري وصول عون الى قصر بعبدا. من دون تلك او هذا يرقد الاستحقاق طويلاً.

شأن قوى 8 آذار نصفين. 2 - اصبحت قاعدة امرار الاستحقاق تبعاً لمعادلة رئيس للجمهورية من قوى 8 آذار في مقابل رئيس للحكومة من قوى 14 آذار. الا ان العكس لا يصح في اي حال. على ان تعثر انتخاب رئيس من قوى 8 آذار يؤوّل حكماً الى فشل تسمية رئيس للحكومة

المردة تطلق من تكتل التغيير والاصلاح بانقطاع نائبه ووزيره عنه

من الطرف الآخر. باتيان معا او لا يكونا ابدا. اذ ان يقتضي الحديث عن رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة بمواصفات مختلفة تماماً، ما لم تكن نقيضة. ومن ثم استبعاد كل من قوى 8 و 14 آذار من رأس هرم الحكم. ومع

بتقدمه عليه. مع ذلك، لا يعني جلوسه الآن في الصف الامامي من دون انتظار احد وتمسكه بترشحه، انه سيكون حتماً الرئيس المقبل. في المقلب الآخر يشكو المرشحان الآخران الفعلين من متاعب لن يسهل عليهما اجتيازها. ثمن تمسك عون بترشحه اولاً، ثم تمسك حزب الله بهذا الترشيح ثانياً - وهما موقفان لم يفاجئا فرنجيه - انهيار تكتل التغيير والاصلاح الى حد بعيد، وقد يكون تفكك. منذ انفجار الخلاف بين التيار الوطني الحر ونيار المردة على ترشيح فرنجيه، امتنع نائباه اسطفان الدويهي وسليم كرم وكذلك وزيره ريمون عريجي عن حضور الاجتماعات الدورية للتكتل، باستثناء النائب اميل رحمة الذي يتصرف حيال الحليفين اللدودين على انه يمثل تقاطع ما بينهما. توقفت بين الحليفين السابقين أيضاً الاتصالات المباشرة وغير المباشرة، وبدوا كأنهما تخلصا من هذا التحالف. على طرف نقيض من ذلك، لم ينقطع تيار المردة عن التواصل مع حزب الله الذي لم يفصح - منذ الكشف عن المبادرة - عن حماسة ظاهرة لانتخاب احد ابرز حلفائه واقدمهم «في الخط»، الى ان جهر على الملأ قبل يومين، من بكركي بالذات، ان عون مرشحه الاول. يعني بذلك تحفظه ما لم يعر رفضه انتخاب فرنجيه.

بذلك قوّضت مبادرة الحريري، حتى الآن على الاقل، ما كان يحتاج اليه حزب الله وهو وجود حليفين مسيحيين مهمين في قاعدتيهما الشعبية وخياراتهما السياسية واخصها الاقليمية الى جانبه، وعرضت ائتلاف 8 آذار لشرح يصعب اعاده ترميمه. قد لا يكون التصدع المماثل الذي اصاب قوى 14 آذار اقل وطأة. لا يزال جعجع يعد نفسه مرشحاً جدياً للرئاسة ينسحب لمرشح توافقي ليس الا، فيما غامر الحريري ليس في التخلي عنه فحسب - وهو حليفه المسيحي الاقوى - بل ذهابه الى ترشيح خصمه، من غير ان يخطر مسبقاً بهذا الخيار. وشأن تشتت عون بترشحه رداً على ترشيح فرنجيه، لم يبد جعجع اي استعداد للتراجع عن ترشيحه. وهو بالتأكيد لن ينساق الى وهم ترشيح عون تشفياً من الحريري لئلا يمسي فعلاً متجرعاً السم. فاذا قوى 14 آذار

يتعيّن ان يمر بعض الوقت في السنة الجديدة كي يتضح هل حملت 2015 معها مبادرة انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً الى غير رجعة. أم تركت الورقة المعلقة منذ تشرين الثاني تستنفذ مزيداً من الجهود للابقاء على حظوظها

نقولاً ناصيف

بانقضاء شهر ونصف شهر على اطلاقها، يصبح من المبكر الحكم على مبادرة الرئيس سعد الحريري بانتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية بزوالها. صاحب المبادرة لم يتخل عنها، ولا نائب زغرنا المعني بها وجد الفرصة تجاوزته كي يتراجع، ولا المؤيدون المعلنون والمضمرون على السواء، ولا المناوئون لها بعد انقضاءهم التدريجي عليها عثروا على بديل سواها. ربما لذلك تبقى قائمة بامال تترجح بين النجاح والفشل. لكن ما بات يقيناً ان 2016 تبدأ بانطباع مفاده ان الشغور الرئاسي سيستمر وقتاً اضافياً، وقد يكون طويلاً.

ومع ان مبادرة الحريري تكاد تكون الوحيدة التي نجحت في تحريك المياه الراكدة في الاستحقاق منذ وقوع الشغور، بعدما استقر التنافس طوال سنة وسبعة اشهر على ثلاثة مرشحين رسميين هم الرئيس ميشال عون والنائب هنري حلو ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الا انها وضعت - للمرة الاولى - سقفاً جديداً في مقاربة الاستحقاق يحتاج تقويضه الى صدمة مؤلمة، امنية او سياسية، يصعب استيعاب تداعياتها من دون ان يكون انتخاب رئيس الجمهورية - ايا يكن المرشح - في صلبها.

1 - اضحي فرنجية مرشحاً جديداً، بعدما بدا في الاشهر المنقضية من الشغور ينتظر في المقعد الخلفي خلو المقعد الامامي الذي يشغله حليفه عون، وقد اقر نائب زغرنا حتى هذا الوقت

المر وتويني سيصوّتان لفرنجية

علمت «الخبير» أن النائب ميشال المر وحفيده النائبة نايلة تويني أبلغا زعيم تيار المردة النائب سليمان فرنجية أنهما سيصوّتان له في أي جلسة تعقد لانتخاب رئيس للجمهورية. ويأتي موقف المر وتويني في سياق اتصالات يجريها تيار المستقبل لحشد التأييد لمبادرة الرئيس سعد الحريري بترشيح فرنجية، شملت سابقاً وزير الاتصالات بطرس حرب والنائب روبري غانم وضمنت تأييداً للمبادرة.

وحسام التوّخي وحسين صالح باعتبارهم مرشحين لملاء المنصب، لكون مراكز قادة الوحدات «مناصب سيادية للطوائف»، فيما التخريجة من حيث الشكل الإداري ستكون عبر تعيين الضابط المختار بموجب برقية صادرة عن المدير العام لقوى الأمن الداخلي، بصفة مساعد أول لقائد الوحدة، وبما أنه لا وجود لقائد أصيل، سيتولى حكماً الضابط المشكل القيادة بالوكالة.

وتنقل المصادر استبعاد قائد سرية حرس النواب العميد الشيخ علي من بازار الترشيح لكون الرئيس نبيه بري متمسكاً به في منصبه الحالي. وبالتالي، فإن ذلك سيجعل بأن يكون قائد وحدة أمن السفارات أعلى رتبة منه، باعتبار مركز خدمة الأخير يتبع إدارياً للوحدة نفسها. إزاء ذلك، عاد إلى التداول اسم العنان الذي شغل منصب قائد منطقة الشمال الإقليمية، قبل أن يوضع في تصرف المدير العام، عملاً بالتراتبية الإدارية إثر تعيين العميد علي هزيمة الأدنى منه رتبة بديلاً عنه. وكان الاسم نفسه قد سبق أن تردد لملاء مركز قائد جهاز أمن السفارات قبل تعيين مظلوم. ورغم أن ضباطاً قادة يُرددون أن مرجعية سياسية وعدته بتسميته خلفاً لمظلوم، إلا أن المصادر الموكبة أكدت أن حظوظه ضعيفة لاعتبارات تحفظت عن ذكرها.

كذلك يتردد اسم العميد خليل الضيقة الذي يشغل مركز المساعد الثاني لقائد الدرك، علماً أنه والعنان الأعلى رتبة بين الضباط الشيعية، يليهما رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة العميد وليد جوهر الذي يحل ثالثاً. كذلك يرد ضمن دائرة الأسماء اسم رئيس مفرزة صيدا القضائية العميد حسين صالح، ورئيس غرفة العمليات في قوى الأمن الداخلي العميد حسام التوّخي. والأخير يتردد اسمه بوصفه المرشح الدائم، لكن المصادر تعلق بأن «التوّخي بعد بكير عليه»، باعتبار أن أمامه ثماني سنوات بعد، فضلاً عن أنه لا يقبل بان يعين بالوكالة.

(الخبير)

لن ينساق جعجع الى وهم ترشيح عون تشفياً من الحريري فيتجزم السم (هيلم الموسوي)



عزام الأيوبي أميناً للجماعة

تبدأ «الجماعة الإسلامية» عامها الجديد بحلة جديدة جزئياً. بعد التمديد لنائب الأمين العام ورئيس مجلس الشورى محمد الشيخ عمار، توقعت مصادر في الجماعة أن ينتخب أعضاء مجلس الشورى الـ 36 المنتخبون رئيس المكتب السياسي عزام الأيوبي أميناً عاماً خلفاً للشيخ إبراهيم المصري.

وكانت الجماعة أجرت في كانون الأول انتخابات في هيكليتها التنظيمية، بدءاً من فروعها في المناطق إلى انتخاب أمين عام خلفاً للمصري الذي لا يحق له الترشح لدورة ثالثة بحسب النظام الداخلي.

حراك مراد

قال مراقبون إن جولة وفد اللقاء الوطني برئاسة الوزير السابق عبد الرحيم مراد على بعض الشخصيات والقوى السياسية في طرابلس، قبل أيام، مؤشر على حراك سياسي ينتظر أن تشهد «الساحة السنية» في المرحلة المقبلة.

المدارس السورية في «محافظة لبنان»

رغم أن وزير التربية الياس بو صعب راسل وزارة الداخلية منذ أكثر من سنة، وأكثر من مرة، طالباً تكليف فرع المعلومات بالتحقق من مدارس يشرف عليها «الائتلاف السوري المعارض» في منطقة الشمال، وتصدر شهادات عن «وزارة التربية والتعليم» في «الحكومة السورية المؤقتة - محافظة لبنان»، إلا أن أي إجراء لم يتخذ في هذا الصدد. وأكدت مصادر لـ «الخبير» أن عدد هذه المدارس زاد عن السابق، وهي لا تزال تمارس عملها في التعليم وتنظيم الامتحانات وإصدار الشهادات الرسمية، علماً بأن السفارة السورية في بيروت أرسلت مذكرة الى وزارة الخارجية اللبنانية، في شباط الماضي، تستفسر عن ظاهرة «وجود مدارس في لبنان تعمل تحت مسمى وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة وأماكن وجودها وكيفية قيامها باستصدار وثائق مزورة للطلاب السوريين».

جنبلاط يمضي رأس السنة وسط النيل

اختار رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط وعقبته نورا قضاء سهرة رأس السنة في مصر على متن باخرة سياحية تبحر في نهر النيل.

حوار

درياس: قرار الرئاسة خارجي



رشيد درياس: لست حصة احدا (هرون بو حيدر)

رسائل إلى المحرر

وزارة الاتصالات توضح

رداً على المقال المنشور أمس بعنوان "خدمات الجيل الرابع: تقاسم 200 مليون دولار بين 3 شركات"، نوضح أن المقال يحتوي على مغالطات ويتنافى مع الحقيقة والواقع، ما اقتضى منا الرد الآتي:

- لا علاقة لوزير الاتصالات بهذه المناقصة لا بصورة مباشرة ولا بشكل غير مباشر، واللجان المشكلة من قبل شركتي "تاتش" و"ألفا"، اللتين تشغلان شبكتي الخليوي في لبنان، هي التي تجري المناقصة على مسؤوليتها، وإن نتيجتها النهائية لم تُرفع لغاية تاريخه إلى وزير الاتصالات. أكثر من ذلك، رفض وزير الاتصالات طلب الشركات انداب شخص من فريق عمله للإشراف على أعمال المناقصة.

- في ما يتعلق باستبعاد شركة ZTE، يهّمنا أن نؤكد أن قبول شركة في المناقصات أو رفضها يعود للشركتين المشغلتين وليس للوزارة التي تأخذ علماً بالنتيجة من قبل المشغل، ويبقى للوزير الموافقة على نتائج المناقصة أو رفضها في ضوء شفافية الآلية المتبعة فيها والتعليل التقني الواضح للقرارات الصادرة عن الشركتين.

- أما في ما يتعلق بموضوع تلبية وزير الاتصالات دعوة شركة هواوي لزيارتها في الصين، فقد سبق للوزير أن لبي دعوة شركات عدة للإطلاع على أبحاثها ومدى التطور الذي بلغته، إما شخصياً وإما بإيفاد مهندسين أخصائيين من فريقه في الوزارة، ومن بين هذه الزيارات زيارة شركة ZTE في الصين.

- نستغرب المبالغ المالية للمناقصات الواردة في المقال والزعم بأن ثلاث شركات تقاسمها وتؤكد أن مناقصات الجيل الرابع ما زالت قيد الدرس ولم يتم عرض النتائج النهائية علينا بما فيها مناقصة الـ RADIO.

المكتب الاعلامي لوزارة الاتصالات

رد المحرر:

كان لافتاً أن وزير الاتصالات بطرس حرب لبي دعوات الشركات للاطلاع على تطورها التقني، فهو محام وليس خبيراً تقنياً في مجال الاتصالات، فضلاً عن أن تلبية مثل هذه الدعوات شخصياً أمر يزيد التساؤلات ولا يلغيا أن يكون لبي أكثر من دعوة. كما تجب الإشارة إلى أن المال المدفوع على المناقصات هو مال عام يقتضي إنفاقه وفق الأصول القانونية وبشفافية كاملة، وهو الأمر الذي لم يحصل في هاتين المناقصتين. أما التنصل من المسؤولية بالقول إن لا علاقة لوزارة الاتصالات بهذه المناقصة، فهو أمر يثير الاستغراب والشكوك أيضاً حول طريقة إدارة المال العام والتسليم المطلق لشركات القطاع الخاص، فيما كان يتوجب على وزير الاتصالات مراقبة الشفافية في الاستثمارات التي تنفذ على شبكتين مملوكتين من الدولة اللبنانية ويقتصر دور الشركات على إدارتهما فقط. وربما استعمل هذا التنصل من المسؤولية في اتجاه زيادة التأثير على المناقصة ونتائجها.



تنويه الهرطقة بترحيل النفايات

... وبعد أن أتحدثنا حكومتنا «العتيبة» بتنفيذ البيان الوزاري بدءاً من قانون الإنتخاب مروراً بالتعيينات وإقامة دولة القانون والمؤسسات ووقف الهدر والفساد وصولاً إلى أزمة المياه والكهرباء المزمنة وغيرها وتعهداً بالوصول إلى إنتخاب رئيس يُرضي طموحات اللبنانيين، لا تزال حكومتنا العاجزة تتخبط بملف «تافه» إسمه النفايات...

لقد تخبطت هرطقات هذه الحكومة العجيبة بهرطقاتها التي لا تُعد ولا تُحصى وتوجّتها بهرطقة ترحيل النفايات من خلال قرار الترحيل الذي يجب على الشعب اللبناني بأكمله الوقوف في وجهه حيث أن هذا الإستخفاف لا يُمكن له إلا أن يواصل بنا وبوطننا بالإنحدار إلى الهاوية...

إن كل هذه الأموال الطائلة التي ستدفع إكراماً لهذه الهرطقة يمكن أن تُحل بحلول أبدية وعملية وعلمية وتكلفة بسيطة أمام هذا الترحيل العبثي وذلك من خلال الشروع في إنشاء معامل في كل الأضية من أجل نقل تلك النفايات عبر إشراف البلديات من بعد إعطائها حقوقها المسلوبة من أجل فرزها من المصدر وإعادة تدويرها وتحويلها إلى أسمدة بالشروط البيئية تحت إشراف الخبراء البيئيين... لتكون نعمة مبرحة وليس نقمة مخسرة من خلال المناورة في إجتراف حلول مصيرها الفشل...

إن لترحيل النفايات شروطاً يستحيل على حكومتنا الإلتزام بها من خلال حالتها الآسنة والمختلطة بجميع أصناف «الكوكتيل» لأنه ستنتج عنها مقاضاة قانونية وبيئية أمام المحافل الدولية ستضاعف إنهيارنا ولا طاقة للبنان على تحملها...

والجدير بالذكر أن نقل النفايات عبر المرفأ إلى ناقلة النفايات سينذر بكارثة بيئية كبيرة جزاء إنزلاق كميات كبيرة من النفايات إلى البحر...

إن الأحرى بهذه الحكومة ورئيسها الحريص على أموال اللبنانيين توفير المائتين وخمسين دولاراً للطن الواحد من النفايات المفترض أن تكون مُنتجة... الأحرى بهم توفيرها في سبيل التنقيب وإستخراج النفط والغاز ومُعضلة الكهرباء والمياه وهلمّ جزاً...

عباس حيو، عينا الشعب

يرى وزير الشؤون

الاجتماعية رشيد درياس

أن اللبنانيين اضعف من

أن يقرروا من يكون رئيس

جمهوريةهم المقبل.

معتبراً أن «القرار يأتي من

الخارج... ونحن ننقذه».

ورأه أن رئيس الجمهورية

القوي يكسر الكرسي، وأن

الرؤساء اللاحقين في تاريخ

لبنان لم يكونوا اقوياء

عبد الكافي الصمد

«خدها من الآخر. قرار انتخاب

رئيس جديد للجمهورية ليس

ملكنا، بل يأتي من الخارج، ونحن

ننقذه. إذا كنا لم نستطع أن نملك

قرار رفع كيس زباله من الطريق،

هل تظن أننا نملك قرار انتخاب

رئيس؟». بهذه «الأريحية»

ينظر وزير الشؤون الاجتماعية

رشيد درياس إلى «أم الأزمات»

السياسية في لبنان؛ وهو يرى أن

«رئيس الجمهورية القوي يكسر

الكرسي، والرؤساء الناجحين لم

يكونوا اقوياء».

من مكتبه في مدينة الميناء

المطل على محمية جزر النخيل

فيها، يرى الوزير الطرابلسي أن استمرار العماد ميشال عون في ترشيح نفسه «كان خطأ وقد استنزف نفسه، فيما سمير جعجع استنزف منذ الأيام الأولى لترشيحه». أما الوزير سليمان فرنجية فلم يكن خارج حساباته، حتى من قبل مبادرة الرئيس سعد الحريري، لأن «بلي في قلبه على لسانه»، ناقلاً عن رئيس تيار المردة، في عشاء جمعه ومفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار قبل أكثر من شهرين وقبل الحديث عن المبادرة، رفضه انتخاب رئيس توافقي أو وسطي، وأنه «مع عودة سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة بموازاة رئيس

تقرير

الأسير على خطى الدليمي وحמיד؟

امال خليل

لا يتركز الاهتمام على مجريات جلسة

محكمة أحمد الأسير المقررة الثلاثاء

المقبل، بقدر ما يتركز على الموعد الذي

سيضربه رئيس المحكمة العسكرية

العميد خليل إبراهيم للجلسة التالية،

إذ إن جلسة الثلاثاء باتت في حكم

المؤجلة، وفق ما أكد رئيس هيئة الدفاع

عن الأسير المحامي أنطوان نعمة

له «الأخبار». طول المدة بين الجلستين

المقبلتين أو قصرها «سيسهل انعكاساً

لمسار المفاوضات حول صفقة التبادل

بين داعش والدولة اللبنانية لتحرير

العسكريين المختطفين لدى التنظيم»،

يقول نعمة. اسم الأسير «مطروح بقوة

على رأس لائحة التبادل التي يروج لها

داعش لسجناء موقوفين في لبنان،

يطلب بهم التنظيم». ذلك المشهد قد

لا يشكل صدمة لدعاة هيئة الدولة وذوي شهداء الجيش في أحداث عبدا. نموذج صفقة التبادل مع «النصرة» نقلهم إلى مرحلة ما بعد الصدمة، بالنظر إلى تجربة سجي الدليمي، طليقة البغدادي وسليمة العائلة الجهادية بين «النصرة» و«داعش» في سوريا والعراق، وجمانة حميد، ناقلة منفجرات العمليات الانتحارية في بيروت، والشيخ السوري محمد بحبي الذي أوقف في عرسال مرتدياً حزاماً ناسفاً.

مبرر تأجيل جلسة الثلاثاء سي طرح من قبل هيئة الدفاع «التي ستستهمل لاتخاذ موقف من قرار المحكمة المنتظر حول الدفوع الشكلية التي كانت تقدمت بها في الجلسة السابقة في 20 تشرين الأول الفائت» أوضح نعمة. حينها، تقدمت الهيئة بأربعة دفوع،

أولها إبطال التحقيقات الأولية مع الأسير، وثانيها طلب الإذن من دار الفتوى بملاحقته لأنه شيخ معمم، وثالثها الإلتزام بسرية المحاكمة لوجود قاصر بين المتهمين في ملف عبدا، ورابعها انتهاك سرية التحقيق إلى المحكمة. أما إبراهيم، فقد تعهد بإنجاز تقرير طبي حول حالة الأسير الصحية من قبل لجنة من الطبابة العسكرية وعرض نتائجه في جلسة الثلاثاء. وعن مسار المفاوضات، لفتت مصادر مواكبة إلى أن الاتصالات بدأت جدياً بين الأطراف التي دخلت على خط صفقة «النصرة»، من قطر إلى تركيا. لكنها لمحت إلى دخول طرف لبناني إلى جانب الأمن العام الذي يمثل الدولة اللبنانية، على خط الاتصالات.

كلام في السياسة

أعوام الجنون: من مذكرة أوباما إلى مسرحية فيينا

جان عزيز

بلاد ما بين نهري نهر دم. وبين الثلاثة حضارة تدفن كل يوم. تبقى سوريا، بوصلة العاصفة وسهم اتجاه ريحها. هنا استمرت الحرب خمسة أعوام كاملة، بلا هدنة ولا انهيار. بلا أفق ولا شفقة. حتى تعب العالم ولم تتعب الحرب ولا أهلها. تعب الجراد ولم تتعب الضحية. ذهب أهل القرار بالحرب إلى البحث عن حلول. فيما حطب الحرب مستمر في الاستعارة بلا هوادة.

الذي قدر له أن يشاهد ناظري سياسات العالم في فيينا يبحثون عن أفق ما خلفوه من نار دمشق، يدرك أي عبثية ومجانبة تدار بها سياسات كوكينا. كان المشهد السوريالي تحت مسمى سوريا، لكنه كان في العمق حول مضمون كل منطقتنا البائسة. الأميركي كان كمن يدير حلقة نقاش تلفزيونية حول خلافات عائلية أو فضائح جنسية، يتسم، يضحك، يحاور يناور يساير، بلا التزام ولا عناية. كأنه مجرد وسيط ينتظر عمولته عن صفقة تبرم وفق قانون تجارته، أياً كان مؤداها. الروسي، ثقل عظيم صاحب موقف ورؤية ومشروع. وصاحب تاريخ يرى المستقبل من خلاله. الأوروبي مجرد ظل لماضيه ولحاضر الأميركي. تنسى أنه هناك. حتى هو نسي نفسه وحضوره مراراً، إلى حد الاستغراق في غفوة في حماة السجالات. الأمم المتحدة، موظف، يكتفي بضبط المحضر. «شيء» ما كما سماها ديغول قبل نصف قرن. التركي أت من السلطنة وذاهب إليها في الوقت نفسه، متوتر على غير عمق ولا تروء. يخاطب الغرب كحليف سابق، ويخطب ود الشرق كشريك من طرف واحد. يتخطب في خطابه كمن نسي مشية ولم يتعلم أخرى. الخليجي، بعاموده الفقري وملحقاته المشيخية. أرعن لا يملك غير صفة المكابرة والأستعلاء. أرصدة كبيرة بعقول صغيرة وخيارات متكلسة. أن يكملوا القتال حتى آخر نقطة من دماء الآخرين ومن ثروات شعوبهم. يبقى الإيراني، كان هناك كمن يحتفل بانتصار أنه كان هناك. يسجل النقاط، يراكم الحوارات والانفتاحات والتفاهات، ولا يقدم أي تنازلات.

على هذه المشهيدة المعبرة اختتم العام 2015. لا بل انتهى نصف العقد وعصر الثورات المجرية والتجارب المخربة. وعلى استنتاجات تلك المشهيدة يقرأ الزمن الآتي، بدءاً من العام 2016: تسويات تعيد الشرق إلى نصابه. بلا أحلام ولا تغيير. على قاعدة إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. أو قاعدة ما كتبه أحد المحافظين الجدد بعد ثورات ما بعد 11 أيلول، من أن الأفكار التي ذهبنا بها إلى الشرق، يجب حفظها في خزنة تحت عنوان: «أفكار مفيدة غير قابلة للتطبيق»... كل سنة وعقد وأكثر، وشرقنا بألف خير ولا خير!

كأن الذي نفخ الفوضى في منطقتنا، قد تعب منها بعدما أنهك المنطقة وأتعبته فوضاها واستنفدت توازن العالم طيلة خمسة أعوام. هكذا، بدا أن نصف عقد من عواصف الربيع كانت كافية ليقتنع المغامرون والمغامرون بأن الشرق هو الشرق. وأن ناسه هم ناسه. وأن تاريخه هو الدم وأن جغرافيته هي الله وملحقاته، فلا ثورة تنفع ولا انقلاب يجدي ولا حول ولا قوة... مع انقضاء النصف الأول من العقد الثاني لآلفية البشر الثالثة، يبدو أن مقارنة أولية ستكون ممكنة، بين هذا النصفين. بين 2011 و2016. بين سنة الانهيارات وتهافت الجنون. وبين سنة التسويات المتلمسة وفنون التشاطر على إخفاء الهزائم وانكسارات الأوهام والأطماع. سنة 2011 جاءنا حلم الربيع الأميركي على صهوة الحراكات الملونة ونموذج تلامذة نجم الدين أربكان ومشروع «أخوة» المنطقة بالتآلف الممكن والمرجو مع صهينتها. يومها كتب أوباما مذكرته السرية لك. قال لأركان حرب وصناع قرار العالم، أن تعبنا من شرق الحاكم المستبد. تعبنا من أن نحمل على أكتافنا إسرائيل واحدة معلنة، وإلى جانبها نصف دزينة من الاسرائيليات المقنعة والمستترة. فلنرفع أيدينا عن تلك الدول الدمى. ولنتركها تتخبط في مكوناتها الحقيقية. ولننتظر ما يمكن أن يولد منها. على أن نبقي ضابطين اثنين لتلك اللعبة: أمن إسرائيل وخطوط النفط. ما تبقى فليدخل برمته دوائر الطرد المركزي لساحات الناس هناك، أو أجهزة الجذب لمكبوتات عقود من اللامجتمع واللاذولة وبؤس الشعوب واستبداد أنصاف الآلهة.

خمس أعوام من تجارب الثورات والحروب، خلفت أكثر من 350 ألف قتيل. مع ما يماثلها من جرحى. مع نحو ستة ملايين مهجر من أوطان المنطقة إلى خارجها. فضلاً عن تغيير في خرائط الجغرافيات والديمقراطيات الداخلية. وصولاً إلى ولادة مسخ إرهابي منبثق من تشوهات قرون سحيقة، كانت مدفونة تحت قمع الديكتاتوريات وتحت تسويغ التيقراطيات العائلية وتحت فحش الثروات النفطية وتحت عباءات وعمامات.

بعد خمسة أعوام، من يقدر على وضع الجردة الختامية والمحصلة النهائية؟ مصر، لا تزال هي هي. دولة من التاريخ العريق العميق، تبحث عن فرعون يحكمها، تحت طائلة الجوع. تونس، مجتمع مشدود صوب أوروبا، يتفكر في علمانيته الجينية على نار الأصولية والصوفية. ليبيا، صحراء تحترق بشمسها ومجتمعات ما قبل الدولة فيها، ولا يتأثر برميل النفط المورد إلى حيث يجب أن يصل، من دون أن تصل عائداته إلى إنسان تلك الأرض. العراق كربلاء مستمرة، باسم يزيد أو حجاج أو صدام أو بغدادي.

ونحن ننفذ

التل وتأهيل كورنيش الميناء وتنفيذ خط سكة الحديد الذي يربط مرفأ طرابلس بالحدود السورية». ويشير إلى أن قيمة هذه المشاريع تبلغ 64 مليون دولار، «ولو أتينا بهذه الأموال ورميناها في شوارع طرابلس لكان ذلك أفضل من لا شيء»، علماً بأن انتقادات كثيرة طالته لتمسكه بمشروع المرفأ الذي تفوح منه رائحة سمسرات، ولأن وزارته لم تتحرك كما ينبغي لمعالجة مشكلة الفقر في المدينة التي تشهد موجة واسعة من الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا. وعن موضوع النازحين السوريين في لبنان، يرى أن «قرار وقف اللجوء للسوريين حقق ما ربه. وما فعلناه أننا لم نغلق

للمهورية من 8 آذار». يعرب درباس عن أسفه للسجل السياسي القائم الذي يلبس لبوساً طائفياً ومذهبياً. وفي رأيه، «الوجود المسيحي في لبنان ضماناً للمسلمين فيه بكل مذاهبهم، سنة وشيعة ودروزاً، لأن هذا الوجود هو ما منع لبنان أن يصبح دولة استبدادية كما هي حال غالبية دول الجوار والمنطقة».

في السياسة، يوصف درباس نفسه «وسطياً» خارج كتلتي 8 و14 آذار. ويؤكد: «لست من حصة أحد، ولا أخذ إنناً مسبقاً من أحد لأقول ما أقتنع به، ولا أقدم تقريراً بعد انتهاء كل جلسة للحكومة، لأن لا مرجعية سياسية لي». لكنه يشير إلى «أنني أتواصل» مع الرئيس فؤاد السنيورة. أما قصة توزيعه فـ«قديمة» وتعود إلى أيام الرئيس الراحل رفيق الحريري الذي اتصل به يوم كان نقيباً للمحاميين، «وقال لي: عندما تنتهي ولايتك استعد لتوزيع، لأنني أوزر النقيب السابقين!!» لذلك، يؤكد «لم أخذ مكان أحد في الحكومة، لا مصباح الأحمد ولا محمد كبرارة ولا سمير الجسر».

ويلفت إلى أن الرئيس الحريري اتصل به مع تأليف حكومة الرئيس تمام سلام ليبلغه تسميته لوزارة الداخلية قبل تبدل الوضع وتسلم نهاد المشنوق لها. بعدها كان مقرر أن يتسلم وزارة العدل، لكن رفض اللواء أشرف ريفي لوزارة الشؤون الاجتماعية جعل الأخيرة ترسو عليه. ورغم أن توزيعه أثار حساسية مستوزرين كثر في طرابلس، يشدد على أن «علاقتي مع جميع سياسيي طرابلس جيدة، بمن فيهم الرئيس نجيب ميقاتي، وهو صديق وأكن له احتراماً».

الوضع العام في طرابلس حالياً محل ارتياح لدى درباس «لأنه لا جولات عنف فيها ولا أزمة نفايات كما في بيروت». لكنه يبدي انزعاجه من الاعتراضات على بعض المشاريع: «قاتلت حتى أؤمن تمويلاً لبعض المشاريع، وتحديداً مرفأ سيارات ساحة

رئيس الجمهورية

القوي يكسر الكرسي، والروساء الناجحون لم يكونوا أقوياء

أبواب لبنان أمامهم، بل فقط رفضناهم كلاجئين». لكنه يغمز من أن بعض الوزراء والنواب المسيحيين الذين هؤلوا لمخاطر النزوح السوري، ومنهم أعضاء في التيار الوطني الحر، كانوا «يتصلون بي لتسهيل دخول سوريين للاستعانة بهم كعمال». ويضيف «نتعاطى مع النازحين السوريين لاحتواء تداعيات ومضاعفات وجودهم في لبنان، ومنعها من التفاقم»، معتبراً أن «كرم أخلاق النازحين السوريين هو ما يمنع من توتير الوضع في لبنان على كل الصعد، ولأنه أيضاً لم يقم أحد باستخدامهم في الصراع الداخلي، أو في نقل الصراع السوري إلى لبنان، لأنه لو حصل ذلك لكنا تخطينا أبواب الجحيم».

(مروان طحطح)



بتسليم بقضاء الله وقدره ننعى إليكم وفاة المغفور لها بإذن الله فقيدتنا الغالية

المرحومة الحاجة خديجة حسين عواضة
(أرملة المرحوم الحاج علي حسين زبيب)

أولادها: المحامي حسين زبيب (عضو المجلس الاستشاري في حركة أمل) زوجته سناء وهبي الصحافية هدى
حسن زوجته سامية برو
سلوى زوجها نزيه أبو عجرم
الصحافي الزميل محمد زوجته الصحافية مايا رجال
الشهيد المرحوم عادل (خلدون)
فاطمة زوجها حسن طباجا
المحامي هادي زوجته الكاتب بالعدل منال عطية
الآنسة ميساء

أحفادها: المحامي علي زبيب زوجته الدكتورة دانه سليمان، المهندس عادل زبيب، رزان أبو عجرم، عادل زبيب، جاد طباجا، لين زبيب، ربال أبو عجرم، نور وسما وعلي وسلام وروان زبيب
أشقائها: الحاج محمد، والمرحوم علي، وعبد الرحمن عواضة
شقيقاتها: المرحومة زينب زوجة المرحوم مصطفى نور الدين، المرحومة زهرة زوجة الحاج رضا دايبخ، الحاجة سهام زوجة الحاج صلاح نعمة، المفتشة الإدارية فاطمة عواضة
صلي على جثمانها الطاهر أمس في بلدتها تفاحتا. تقبل التعازي طيلة أيام هذا الأسبوع في منزلها في تفاحتا، وتقام ذكرى مرور الثالث الأحد في 03 كانون الثاني 2016 في حسينية تفاحتا الثانية والنصف بعد الظهر. وتقبل التعازي في بيروت الإثنين في 04 كانون الثاني 2016 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء، قرب أمن الدولة من الثالثة حتى السادسة مساءً.
الأسفون آل زبيب وآل عواضة وعموم أهالي بلدتي تفاحتا ومحرونة.

2015

امراته عجوز تقف في وسط الشارع في منطقة فرن الشباك، تصرخ بحجّة مُتعبة، كملامحها: «قولوا لحيثان المال، هن بيتي هارح انشال»، معلنةً «تمزدها» على قانون الايجارات الجديد «الأسود»، على حد تعبيرها. بمشهد احتجاج هذه المستأجرة القديمة، يُختم عام 2015، هنيئاً باستمرار إشكالية هذا القانون الذي يعبر عن إحدى أهم القضايا الاجتماعية التي أثّرت هذا العام: الحق في السكن

عام على قانون الايجارات: «الفوضى» باقية



يشكّي بعض المالكين من المظلمية نظراً لضعف قدرتهم على «الاستئجار» في النمط الريعي

السابعة والثامنة والتاسعة مبلغا مساوياً لقيمة بدل المثل الذي حدّده القانون بـ5% من القيمة البيعية للماجور سنوياً. وفي نهاية السنة التمديدية التاسعة سيصبح الإيجار حراً، ويستطيع المالك إيجار المستاجر على إخلاء منزله. مليون دولار هو السعر الوسطي للشقة في بيروت، بحسب دراسة شركة الاستشارات العقارية «رامكو» (راجع عدد الاخبار/الخميس 13 شباط 2014/2014.al-akhbar.com/node/200555). وفي احتساب بسيط، ووفق قانون الايجارات الجديد، سحدّد بدل المثل بـ 50 الف دولار سنوياً (5% من القيمة البيعية للماجور). وبالتالي فإن إيجار الشقة سيكون بمعدل الـ\$4000 شهرياً، وبالتالي فإن زيادة البدلات وإن كانت «تدرجية» في السنوات الأربع الأولى (عبر احتساب الـ15% من قيمة الفارق) من شأنها أن ترتب أعباء على المستاجر القديم لا يستطيع تحملها. لا إحصاءات واضحة حول الوضع الاجتماعي لجميع المستأجرين والمالكين على حد سواء، إلا أن غالبية المستأجرين القدامى هم من كبار السن الذين لا يملكون خياراً بديلاً عن مسكنهم. «هناك مستأجرون كبار في السن وما من مالكين كبار في السن؟» يقول رزق الله للإشارة إلى حق المالكين في استعمال ملكيتهم. في الواقع، لا يلام بعض المالكين على شعورهم بـ«الغبين»، أيضاً، ففي ظل الارتفاع الهائل لأسعار الشقق الذي يُنتجه النظام اللبناني بسياسته ومذهبيته، يجد بعض المالكين أنهم «مظلومون»، نظراً لعدم قدرتهم على «استئجار» فرصة أتاحت لهم في ظل النمط الريعي السائد الذي ينتهجه النظام. «كنت أقبض 175 ليرة، وادفع 200 ليرة إيجار، كل 5 سنين المالك كان يطع حق الشقة»، تقول السيدة دوزريه المستأجرة في فرن الشباك منذ عام 1960. وتضيف مازحة: «العمر ما عاد يحزن، بنطرو علي 5 سنين وبفعل (في إشارة إلى تقديمها في السن)». يواجه المستأجرون اتهامات المالكين لهم بـ«احتلال» أملاكهم واستخدامها مقابل أسعار بخسة، بحجة السيدة دوزريه نفسها.

تحفظ حقوق المالكين والمستأجرين على حد سواء، إذ انتقدت «النخبة السياسية» اقتراح القانون، من سلة اقتراحات تتضمن حلولاً مختلفة لمسألة الايجارات القديمة في إطار سياسة إسكان شاملة. «سلخ» النواب اقتراح القانون وأقرّوه من دون أن يُرفق بسياسة إسكانية واضحة. فكان القانون الذي يُسقط حق التعويض للمستأجر ويضعه أمام خيار «التهجير»، على حدّ تعبير المستأجرين الذين يشكون غبن دولتهم ويرون أنهم عاجزون عن دفع البدلات المرتفعة الحالية للإيجار في ظل المضاربات العقارية والارتفاع الجنوني لأسعار العقارات، تقابله أجور لا تراعي «الحد الأدنى» من مستوى المعيشة المرتفع في البلاد.

تحتفظ حقوق المالكين والمستأجرين على حد سواء، إذ انتقدت «النخبة السياسية» اقتراح القانون، من سلة اقتراحات تتضمن حلولاً مختلفة لمسألة الايجارات القديمة في إطار سياسة إسكان شاملة. «سلخ» النواب اقتراح القانون وأقرّوه من دون أن يُرفق بسياسة إسكانية واضحة. فكان القانون الذي يُسقط حق التعويض للمستأجر ويضعه أمام خيار «التهجير»، على حدّ تعبير المستأجرين الذين يشكون غبن دولتهم ويرون أنهم عاجزون عن دفع البدلات المرتفعة الحالية للإيجار في ظل المضاربات العقارية والارتفاع الجنوني لأسعار العقارات، تقابله أجور لا تراعي «الحد الأدنى» من مستوى المعيشة المرتفع في البلاد.

هديك فرفور

لم تكن «المنكفات» المُستمرّة بين المستأجرين القدامى ومالكي الابنية المؤجرة القديمة، «وتبادلتهما» التظاهرات والبيانات خلال عام 2015، المظهر الوحيد لإشكالية قانون الايجارات الجديد. فواله «فوضى» التي رافقت القانون منذ صدوره في أيار عام 2014، نتيجة «تنصل» الدولة من مسؤولياتها في هذا الملف، خلقت إشكاليات عديدة ذات أبعاد خطيرة، لعل أبرزها وأفضحها: القرارات القضائية المتناقضة حول نفاذ القانون واختلاف المحاكم في كيفية تطبيقه. هذه الفوضى لم تكن سوى نتاج طبيعي لسلك العنثية الذي انتهج في مسار القانون. بداية، أقر القانون في الأول من نيسان عام 2014 في مجلس النواب بمادة وحيدة، حينها، لم يتكند النواب عناء مناقشة بقية المواد التي تتجاوز الـ50 مادة، ولم يتنهبوا إلى ضرورة البحث في أزمة السكن ووجوب إقرار ضمانات

محطات

■ في 2015/2/17، أصدرت النيابة العامة التمييزية قراراً تطلب فيه من قوى الأمن الداخلي تأمين المؤازرة للخبراء المكلفين من قبل مالكي العقارات والأبنية المؤجرة، دخول المساكن من دون رضی ساكنيها، (http://www.al-akhbar.com/node/227063).
أثار هذا القرار حينها استياء المستأجرين، الذين رأوا أن النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود يشرّع التعدي على مساكن المستأجرين.
■ بعد أقل من شهر وفي 2015/3/11، طرد النائب زياد أسود خبير التخمين من دخول منزله المستأجر في عين الرمانة. «لأن القانون غير نافذ ولا يمكن الاحتكام إلى قانون معطل»، دأب المستأجرين إلى اتباع الخطوة نفسها (http://www.al-akhbar.com/node/228250).

بفرنسا»، تقول السيدة المستأجرة في الأشرفية بلكنة حادة. «بيروت مدينة طاردة لسكانها»، هذا ما يقوله المعماري رهياف فياض عندما يُشير إلى النمط الريعي الذي شهده لبنان والذي أدى إلى «طرد» سكانها الأصليين من ذوي الدخل المتوسط وما دون، وحولها إلى مقرّ للأثرياء الفاحشين الذين يستفيدون من الريع لزيادة ثروتهم، وهو ما يتوافق والخلاصة التي ذكرتها دراسة «رامكو»: «على راغبى السكن في بيروت أن يزدادوا ثراءً حتى يتمكنوا من التملك في العاصمة». «صحيح أن قانون الإيجارات القديمة أصبح غير عادل منذ تدني قيمة العملة الوطنية منذ منتصف الثمانينات، وصحيح أنه ضمن حق السكن بشروط غير متكافئة، فظلم مالكون واستفاد منه مستأجرون من ذوي المداخل المرتفعة جداً، ولكن في فترة إعداد القانون، كان يتعين أن يعاد تحديد الشروط بشكل عادل». هذا ما قاله المحامي نزار صاغية في الأول من نيسان من عام 2015، بمناسبة إطلاق مبادرة وضع مشروع قانون الحق في السكن تصويبا «للمسار التشريعي الذي أتى مبتوراً عند إقرار القانون الجديد». «القانون وفق صاغية، هو «تحرير

«نحن لسنا شحادين»، يقول العميد المتقاعد شوقي حمدان، المستاجر في الحمراء، ويلفت إلى أنه «دفع خلواً للمالك عندما استاجر في الحمراء»، وبالتالي «حق المالك ليس مهذوراً، هناك مالكون اشتروا بنايات بأسعار بخسة إدراكاً منهم بأنها تحوي مستأجرين قدامى، وبالتالي هم يراهنون على إصدار قوانين تخدم الشركات العقارية»، يقول حمدان مُضيفاً: القضية مسألة كرامة، ماذا يعني أن يُطرد المستأجرون بهذه الطريقة؟ أو يهددون عبر إنذارات إخلاء؟».

«يعزّ» على المستأجرين أن يتهموا بـ«المحتلّين». في رأيهم «هم ناس بيروت الاصليين». «وين كان المالك لما ضلّيت بالحرب دافع عن بيتي؟ كان

«مشكلتنا هم الدولة»
هذا ما يتفق عليه
المستأجرون والمالكون

شركات

«البحر المتوسط» تقضم حقوق الموظفين لإنقاذ «كون

نقابة المهندسين التي أصبح نقبيها منسق تيار المستقبل في بيروت خالد شهاب. ولم تكف تقفل السنة الجارية، حتى تبين أن شركة كونتيننتال تكبدت خسائر كبيرة. أبرز الخسائر كانت في العقد مع نقابة المهندسين، إذ قالت مصادر مطلعة، إن الخسارة بلغت في أقل من 12 شهراً نحو 6 ملايين دولار. ويشير المصدر إلى أن الشركة بدأت تبحث عن طرق للتخفيف من خسارتها، ولا سيما أنها لم تتمكن من منافسة باقي شركات التأمين، فيما العقود التي تحصل عليها من مجموعة البحر المتوسط ليست مربحة بكاملها، وخصوصاً عقود التأمين على الأهل وهم المسنّن الذين

التي يملكها مسؤولو التيار أو المقربون منه. هذه الحصة السوقية الواسعة لم تكن متروكة في السابق، بل كانت مغطاة من خلال شركة «ميد غلف» التي كان يملك فيها «بنك ميد» حصة واسعة قبل أن يبيعها في نيسان 2011 مقابل 400 مليون دولار. إلا أن التخلي عن «ميد غلف» دفع بنك ميد إلى البحث عن شركة تأمين بديلة، ووجد أن لديه مصلحة في نقل هذه الحصة السوقية إلى شركة «العربية للتأمين» لمدة سنتين. وفي نهاية عام 2014 اشترى «بنك ميد» شركة «كونتيننتال تراست للتأمين وإعادة التأمين» التي استحوذت تلقائياً على هذه الحصة السوقية ومن ضمنها

«بنك ميد»، وهي «كونتيننتال تراست». برزت هذه الشركة قبل نحو سنة، عندما اشترى «بنك ميد» شركة «كونتيننتال تراست للتأمين وإعادة التأمين». يومها بدأ المصرف يعمل على تجنيد وترزيم نفوذه السياسي لتشغيل الشركة، أي بالاعتماد على مجموعة زبائن كبيرة من موظفي مجموعة البحر المتوسط التي تضم نحو 7 شركات كبرى بينها «بنك ميد»، «ميلانيوم»، تلفزيون المستقبل، جريدة المستقبل، «كابل فيجين»، تيار المستقبل، «أوجيه لبنان»... كذلك كان هناك اعتماد على النقابات الكبرى التي لتيار المستقبل نفوذ واسع فيها مثل نقابة المهندسين، وعلى الشركات

محمد وهبة

فوجئ موظفو مجموعة البحر المتوسط، بصدور مذكرة عن الإدارة تفرض عليهم واحداً من خيارين: زيادة في قيمة بوالص التأمين عن الأهل، ثلاثة أضعاف عما كانت عليه في السنة الماضية، أي من 1,125 مليون ليرة إلى 3 ملايين ليرة. أو التخلي عن البوليصة بشكل نهائي. هذا الأمر دفع بعض موظفي الشركات التابعة مثل بنك ميد إلى توقيع عريضة ضد الإدارة رفضاً للتخلي عن هذا المكتسب لأن هذا القرار لا هدف له سوى التخفيف عن الخسائر الكبيرة التي تكبدتها شركة التأمين التي تصدر البوالص والتي يملكها

اشترى بنك ميد شركة كونتيننتال تراست للتأمين وإعادة التأمين وسلمها إصدار بوالص تأمين لموظفي مجموعة البحر المتوسط التي تتضمن 7 شركات كبيرة. إلا أن خسارات هذه الشركة دفعها إلى مضاعفة أسعارها ثلاث مرات، والتخفيف من الزبائن المكلفين، أي الأهل المضمونون على عاتق الموظفين

ماركس ضد سبنسر

2016-عام ستالين؟

يريد التصنيع السريع على حساب الفلاحين عن طريق نقل القيمة من الريف إلى المدن عبر أنظمة أسعار تمتص الفائض في الزراعة من أجل استخدامه في عملية التصنيع السريعة. في نفس الوقت، احتدم الصراع السياسي داخل الحزب حول قضايا كثيرة وكان لتسلم ستالين منصب الأمين العام (كان في تلك الفترة منصباً تنظيمياً لم يردده غيره من القادة البولشفيين التاريخيين) الفرصة التي استخدمها للإسكاف بأكثر مفاصل الحزب الأساسية. بعد هزيمة اليسار ونفي تروتسكي وبعد انهيار الانتاج الزراعي في 1927 رأى ستالين أنه لم يعد هناك معوق سياسي للانعطاف إلى اليسار وأنه لا بد من التصنيع السريع لبناء الاشتراكية وتبني أفكار بريوجينسكي، الذي أطلقه من منفاه في سيبيريا. انقضت ستالين بعد ذلك على بوخارين الذي بقي على مواقفه، وأقرت الخطة الخمسية الأولى في عام 1928 معلنة بدء التخطيط المركزي للحزب وتوجت بمحاكمات موسكو الشهيرة وإعدام بوخارين في آذار 1938. هكذا على شفير الحرب العالمية الثانية تمكن ستالين من إحكام سيطرته على الحزب، والدولة وبذلك الوقت كان أكثر أعضاء الهيئات القيادية التي شاركت في ثورة 1917 قد أعدمت أو نفيت إلى الداخل والخارج.

كانت نقاشات التصنيع على مستوى عال من العلم وقد شارك بها ألع مفكرين في الحزب اللذين كانا كتباً سوية «ألف باء الشيوعية» ولا تزال تحتل مركزاً في الفكر الاقتصادي، إذ خصص لها جوزيف ستيفلتز فصلاً في كتابه «الضرائب وعبء التنمية الاقتصادية» الصادر في 2002. وعلى المستويين التقني والتاريخي كان للتخطيط المركزي الأثر البارز في نقل الاتحاد السوفياتي إلى مصاف الدول الصناعية المتقدمة. وكان ذلك السبب الرئيسي في الانتصار على النازية وتحوله إلى قوة عظمى. إلا أن الصراع مع بوخارين أفقد الحزب روحه فقد كان بوخارين أصغر قادته وألمعهم وقد كان حبيب الحزب كله.

اعتبره الكثيرون وعلى رأسهم لينين أنه أهم منظري الحزب البلشفي ولقد حمل لواء الماركسية حتى في أحلك الظروف خلال إبعاده عن المكتب السياسي وعن تحرير جريدة الأزستيا وخلال محاكمته القاسية وإعدامه. في عام 1988 بعد 50 سنة، حكمت المحكمة العليا السوفياتية ببراءة بوخارين من جميع التهم التي وجهت إليه. في «عام ستالين» نتذكر ضحايا الستالينية ولكن في نفس الوقت وكما قال أحد مسؤولي جمهورية لوهانسك الشعبية في أوكرانيا لمراسل الاندبندنت البريطانية دفاعاً عن احترامهم لستالين «اقترح أن تقرؤا تاريخكم أتمم- إن الملوك الانكليز هم بعيدون كل البعد عن المثالية».

نعم، ستالين لم ولن يكون مثلاً أعلى يُحتذى به، ولكنه جزء كبير من التراث الماركسي في تجليه السياسي. هذا لا يمكن نكرانه كما لا يمكن في نفس الوقت نكران أن ستالين والستالينية ارتكبا اخطاء جسيمة لعبت دوراً كبيراً في أقول ما عُرف بالاشتراكية المحققة في نهاية القرن العشرين. اليوم عام 2016، سيكون في بعض من روسيا عام ستالين، وهذا ربما لجيد في يومنا هذا، ولكن في العالم أجمع نريده عام انبثاق جديد لأفكار الاشتراكية والسلام والتقدم.

غسان ديبه

«اعلموا ايها الرضاة ان علم هذا العلم الذي ستحملونه خلال مسيرتكم المنصرة نحو الشيوعية هناك ايضا نشاط من دمي»
نيكولاي بوخارين

من بين الأشخاص التاريخيين الذين أثاروا ولا يزالون يثيرون الجدل العنيف حولهم، إن كان في كلام سريع حول العشاء أو في اجتماع أكثر جدية، يحتل الزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين المرتبة الأولى بامتياز. لماذا يثير ستالين كل هذه العواطف والآراء؟ والتي قد تختلف أيضاً باختلاف الحقبة التاريخية؟ على سبيل المثال، أحب الأميركيون «العم جو»، وهو الاسم الذي أطلقه عليه روزفلت وتشرشل خلال الحرب العالمية الثانية. بعد الحرب، أصبح العم جو الشيطان بعينه مع بداية الحرب الباردة التي أطلقها الأميركيون والغرب ضد الاتحاد السوفياتي، لا لسبب بل لامتلاكه السلاح النووي واتساع نفوذه في أوروبا وإحساس الغرب بالتململ في المستعمرات والخوف من الاشتراكية هناك. لم يرد ستالين ولا الاتحاد السوفياتي إشعال الحرب الباردة، وحتى إعلان دولة ألمانيا الديمقراطية في 1949 في المناطق الخاضعة للسيطرة السوفياتية لم يكن مخططاً له بل جاء رداً على إعلان جمهورية ألمانيا الفدرالية، إذ نقل الاتحاد السوفياتي قبل ذلك الكثير من الأصول الثابتة الموجودة في مناطق نفوذه إلى الداخل السوفياتي كتعويضات حرب ضد ألمانيا.

على المستوى الفكري يحلو لبعض الماركسيين أن ينفي عن ستالين صفة الماركسية وهذا خطأ شائع، إذ أن الستالينية، بكل انحرافاتهما، تبقى إحدى تجليات الماركسية على المستويين السياسي والتاريخي. كما يحلو للبعض من أعداء الشيوعية أن يساوي بين الستالينية والماركسية وهذا أيضاً غير صحيح. في القلب الآخر، يعظم الكثيرون ستالين وهناك الآن عودة كبيرة للاحتفاء

به، إذ أعلن الشيوعيون في مدينة بنزا في روسيا أن عام 2016 هو عام ستالين، وترتفع صورته في أرجاء المناطق التي تخضع لسيطرة المتمردين في أوكرانيا. كما أن هناك حملة لإعادة تسمية فولغوغراد بستالينغراد وهو الاسم الذي استبدل في عام 1961 بعد فترة من المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وخطاب خروتشوف الشهير الذي انتقد عبادة الشخص وفضح الانتهاكات الستالينية. وكان المجلس المحلي للمدينة قد أقر في 2013 أن تتحول مؤقتاً فولغوغراد إلى ستالينغراد 9 مرات سنوياً خلال الأيام التذكارية. كيف صعد ستالين إلى السلطة؟ لقد كانت فترة العشرينيات التي تلت ثورة أكتوبر في 1917 حافلة على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية في الاتحاد السوفياتي. على المستوى الاقتصادي جرى في تلك الفترة ما عُرف بنقاشات التصنيع التي وقف فيها ستالين إلى جانب نيكولاي بوخارين المنظر الأساسي لفكرة التطور التدريجي نحو الاشتراكية بالتحالف بين العمال والفلاحين. في القلب الآخر كانت المعارضة اليسارية والتي مثلها على المستوى الاقتصادي المنظر الأساسي لفكرة «التراكم الاشتراكي الأولي» فيجيني بريوجينسكي وكان هذا اليسار

القانونية بين من رأى أن هذه المواد المبجلة مرتبطة بأكثر من ثلاثين مادة، وبالتالي لا يمكن تطبيقها ومن وجد أن القانون قابل للتطبيق ما عدا المواد التي ابطلت، وأن القاضي المنفرد له الحق في أن يحل مكان اللجنة. عند بداية عام 2015، اجتمع رئيس مجلس القضاء الأعلى مع قضاة الإجراءات على مختلف درجاتهم لتبادل فهم قرار المجلس الدستوري، حينها وفي حديث لـ «الأخبار» شدد فهد على أن لا رأي ملزماً للقضاة (http://www.al-akhbar.com/node/225483)، لتشهد الشهر المقبل بعد حديث القاضي فهد أحكاماً قضائية متناقضة على مستوى البداية والاستئناف (http://www.237894/al-akhbar.com/node/92160 القديم وقانون الإجراءات الجديد، مُحدثين بذلك فوضى مست جديدة، «الأمن القضائي»، وفق ما صرح به مرة القاضي فهد، كما مست المساواة بين المواطنين الذين ما عادوا يعرفون على أساس أي قانون يجري النقاضي. خلال هذه الفترة، كانت لجنة الإدارة والعدل تعقد جلسات نقاش لاجراء تعديلات على القانون. في 27 نيسان، أنهت اللجنة التعديلات بعد 15 جلسة عُقدت على مدار 5 أشهر، من دون أن تتمكن من طرح أي صيغة توفق بين الحق بالسكن وحق مالك المأجور بملكه، وأبقت إشكالية القانون (http://www.al-akhbar.com/node/231587). وعلى الرغم من عدم رضى الطرفين بالتعديلات «الشكلية» التي حصلت، إلا أن مجلس النواب لم يقرها بعد.

في مثل هذا اليوم، صرح رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن قانون الإجراءات الجديد غير نافذ، هذا الموقف بقي تصريحاً ولم يُرفق بأي خطوة عملية. عُقد مجلس النواب في شهر تشرين الثاني لإقرار قانون استعادة الجنسية اللبنانية فيما لم يُبحث قانون الإجراءات. «يجوا يشيلوني من البيت»، يقول مُراد كرم، المستشار في الجميرة في تحدّ لأي محاولة لتطبيق القانون، فيما يحذر المالكون من دعوات التمرد على القانون وتبعاته.



المالك من عبء الإسكان من دون أن تأخذ الدولة على عاتقها هذا العبء، الا على نحو مجتزأ وملتبس مع ما يحتمله ذلك من أهداف خفية أو غير معلنة على صعيد الاستثمارات أو الفرز الطائفي والطبقي». وبالنتيجة، بحسب صاغية، «جرى تجريد المستأجر من ضمانة السكن المتمثلة بالتعميد القانوني من دون أن يعطى أي ضمانات بديلة موازية».

«مشكلتنا مع الدولة»، هذا ما يتفق عليه كل من المستأجرين والمالكين، «طرفي النزاع» يريان أن الراعي الاجتماعي لحق السكن هو الدولة وهي المسؤولة عن تأمين الحقوق، مناصفة بين المالكين. الا انه فعليا، وعلى عكس «المفروض»، عمدت مكونات الدولة الى التنصل من مسؤولياتها.

عندما تقدّم عشرة نواب بالطعن في القانون في تموز عام 2014، أصدر المجلس الدستوري قراراً بطل بموجبه مادتين ونصف مادة (7 و 13 والفقرة ب من المادة 18)، وهي المواد التي تخص على إنشاء لجنة خاصة للنظر في استفادة المستأجرين ذوي الدخل المحدود من الصندوق الخاص للإيجارات السكنية.

لم يحده المجلس اذا كان القانون نافذا ام لا، واختلفت وجهات النظر

تينتال تراست»

يرفضه الموظفون، لا بل هم قلقون من أن تلجأ إدارة المصرف، بهدف إنقاذ شركة التأمين التي تملكها، من قضم حقوق مكتسبة إضافية، ولا سيما بعدما تناهت إلى مسامعهم أن هناك نية لقضم التقديمات الممنوحة لتغطية الأدوية وزيادة الكلفة على الموظفين بمعدل 10% إضافية. هذه المشكلة ليست محصورة بموظفي بنك ميد حصراً الذين يزيد عددهم عن 2400 موظف، بل هناك موظفو الشركات الأخرى ضمن المجموعة وهم يعدون بالآلاف، وهي مشكلة متفرعة عن الأزمة المالية الحريية التي أفقدت شركة التأمين جاذبيتها لاستقطاب زبائن بواسطة النفوذ السياسي.

لديهم التغطية المنصوص عنها في القوانين المرعية وفي عقد العمل الجماعي الموقع بين جمعية المصارف وبين اتحاد نقابات موظفي المصارف أيضاً، وهذا النوع من البوالص لا يدخل ضمن عقد العمل الجماعي». في المقابل، تشير المصادر إلى المادة 24 من عقد العمل الجماعي التي تنص على أن «يستفيد موظفو المصارف من أي فئة كانوا من العطاءات التي يمنحها صندوق الضمان الصحي مع حفظ الحقوق المكتسبة للمستخدمين الذين يعملون في مصارف تمنح عطاءات أفضل».

إذاً، إن استعمال عقد العمل الجماعي لتمكين إدارة بنك ميد من قضم الحقوق المكتسبة للموظفين أمر

عريضة وتوقعها رفضاً لهذا الأمر... رئيس نقابة موظفي المصارف أسد خوري وهو موظف لدى «بنك ميد» أبلغ «الأخبار»، أنه حاول ثني الإدارة عن قرارها، إلا أنه فشل في الأمر،

كلفة بوليصة التأمين لتغطية الأهل المضمونين ارتفعت ثلاثة أضعاف

لأن الإدارة كانت تريد وقف التغطية الصحية الخاصة للأهل المضمونين على عائق الموظفين بصورة نهائية، لكنها وافقت على إبقاء البوليصة بهذا السعر وترك الخيار للموظف (وخصوصاً أن الموظفين وأهلهم

تختلف طريقة الخيار بين شركة وأخرى فهي في بنك ميد واضحة لأنه خاضع لعقد العمل الجماعي، فيما الخيارات المتاحة لدى باقي الشركات (مختلفة) والعناية خارج المستشفى (فحوصات مخبرية وصور مختلفة). وفي «بنك ميد» بالتحديد، كان الموظفون يدفعون نحو 1,125 ألف ليرة ثمن بوليصة التأمين لتغطية فرق الضمان والعناية خارج المستشفى للأهل المضمونين على عاتقهم، إلا أنهم تلقوا مذكرة من إدارة الموارد البشرية تفيد بأن كلفة البوليصة ارتفعت إلى 3 ملايين ليرة سنوياً، ما أثار بلبلة واسعة بين الموظفين، وخصوصاً موظفي الفروع في المناطق الذين قرّر بعضهم تنظيم

يحتاجون إلى العناية الطبية. وتبين أيضاً أن الشركة لم تتمكن من استقطاب زبائن إضافية؛ ففي نقابة المهندسين إن مصدر الربح الأساسي ليس البوالص التي تصدرها الشركة للمهندسين، بل البوالص التي تحصل عليها من خارج العقد مثل بوالص التأمين على السيارات وعلى الورش ومواقع العمل وسواها. غير أن هذه البوالص ذهبت لشركات أخرى بأسعار تنافسية. هكذا بدت المشكلة الأساسية للشركة في الأهل المضمونين على عاتق الموظفين في أي من شركات المجموعة. هؤلاء كان لديهم الخيار في شراء بوليصة تأمين لتغطية فرق الضمان، أي نسبة الـ 10% عند الاستشفاء

فجي بلاد الرومي

قد تكذب على نفسك بالقول إنك قصدت زيارة مدينة قونيا التركية، عاصمة التصوف المولوي وفي موسم «شابي عروس» لمجرد الفضول. لكنك ستكتشف سريعاً، برغم كل سخريتك من مظاهر «الفولكلور الرومي»، أنك هنا أيضاً، في الحقيقة، من أجل رجاى آخر. المشاعر المختلطة التي تخرج بها من رحلتك تلك الى عالم التصوف اليوم، وهو عالم يبدو أنه يعود الى سطح الحياة الروحية والاجتماعية في عالمنا اليوم، تبدو متضاربة لك قبل الآخريين. تدافع عن نفسك أولاً بوضع مسافة بينك وبين المناسبة، فتصبح سائحاً. وقد قدّمنا أمس رواية السائح عن الرحلة. لكن، إن أحسست بنفسك تنزلق للتعمق أكثر في ما تراه، ستجفك وتتسلح بنظرة التشكيك. فإن كان يقين بعد ذلك؟ فالشك افضل الطرق إليه، وإن لم يكن؟ سيكيفك من الطريق، أسلحتها وصحبة أهلها وهذه الرواية



مريدون ومشككون في حضرة مولانا [2]

لجهة القلب وتكرار كلمة واحدة هي «هو». ثم تسارع الإيقاع وتسارع الـ «هو» وأخذ يتصاعد شيئاً فشيئاً. وإن بإحداهن تكاد تغيب عن الوعي فتسحبها سيدة خارج القاعة لتسقيها الماء ويعود لها وعيها. أسألها: لم سحبتها ولم تتركها لنشوتها؟ فتقول بما معناه «لأنها ترزع الآخريين». أكمل الآخرون ساعة ربما، على الإيقاع نفسه، ولما بلغ الذكر نهايته جلسوا إلا واحداً، بدأ في نشوة لاهثة مرّداً «هو/هو/هو» وقد احمر وجهه وتصبّب عرقاً. برفق، يحيط به رفاقه ويمسحون وجهه بالماء فيفتح عينين قد احمرتا وامتلأتا بالدموع ونظر حوله كمن أفاق للتو.

خارج القاعة، كانت النساء يعددن طاولة عشاء خفيف، توزع بين أطباق من الرز بالحليب، التي توزع أيضاً في عاشروراء. فالذكر، وهو خليط من الآيات والأناشيد تمدح كلها أهل البيت والإمامين الحسن والحسين وخاصة الإمام علي والنبي المصطفى. لم أفهم: أسأل «أور»: «الستم من أهل السنة؟» يجيب بنعم. فأسأله إن كنتم تمدحون أهل البيت وتكونون لذكر كربلاء وتقولون عن الإمام علي إنه باب المعرفة، فما هو إذاً خلاصكم مع الشيعة؟ يفكر أور قليلاً ثم يقول: «الشيعة لا يسلمون باليد».

رواية المريد

حين جاء يوم «شابي عروس»، كان قد ازدحم أمام بوابة متحف (ومقام) مولانا جلال الدين الرومي، خلق كثير. الناس كانوا يخاطبون بلغات كثيرة: فارسي على تركي على عربي على إنكليزي على ليتواني على روسي... كان «خلق الله» كلهم كانوا هناك.

حين وصلت الى المدخل (الدخول مجاني) شققت طريقي بصعوبة الى

الأمرة النهائية. لكن، لم ليس هناك من شيخات للطرق الصوفية؟ لم الإقتصار على الذكور؟ تقول صديقتي التي سبقتني الى هنا إن النساء الشيوخات والمتدروشات كثيرات لكنهن لا يظهرن كما الرجال! لم أصدقها. فقد بدت كما المؤمنات الكلاسيكيات المدافعات مثلاً عن مقولة إن الأديان حرّرت المرأة! سرعان ما تمتلئ القاعة بالمريدين، فتتكوم الأذى خارجها. ينقسم النساء والرجال كل في جهة من القاعة ذاتها، تنوسطهم فرقة المنشدتين والشيوخ: شخص على الناي وآخرون بالدفوف الكبيرة وشاب بدأ عربياً معه عود... أما الشيخ فتوسط الجميع وبدأ بقراءة القرآن.

كنت أعلم أنه تأدياً علي أن أعطي شعري كما فعلت النسوة الحاضرات. لكني فضلت الانتظار لأتأكد من قول «أيكوت» إنني أستطيع البقاء سافرة. كنت أنتظر. من يا ترى سيحتني على ذلك؟ لم تتأخر إحدى السيدات خلفي عن الإيماء لي بوجوب تغطية رأسي. جنديبات القمع هن النساء إذاً؟ لم أكن أشك في ذلك. فهذه هي الطريقة الوحيدة ليكن حرّات بعض الشيء في هذا المجتمع الذكوري. أي أن يكن حارسات النظام.

بدأ الإنشاد والغناء تارة بالعربية و«تارات» (لو جازت) بالتركية. ثم دخل أحدهم وسط الحلقة وبدأ بالدوران على الطريقة المولوية التي اخترعها صاحب المناسبة جلال الدين الرومي وتوأم روحه وحبيبه شمس التبريزي.

ضاحت القاعة ووقف الجميع نساء ورجالاً متراضين تقريباً كل في جهته. كان الشيخ قد بدأ هو الآخر بالدوران وسط الحلقة، في حين كان الأتباع ووقفاً يقومون بحركة واحدة هي خبط الكف الأيمن على الصدر

تدوم لألف ليلة وليلة، يقوم خلالها بثمانية عشر نوعاً من الخدمة، قبل أن يُقبل في الطريقة ويصبح درويشاً أو يُصرف لحال سبيله. ياخذنا الحديث فيدعوني الشباب الى حلقة ذكر مساء في فندق قريب في حضور شيخ الطريقة الرفاعية. في الفندق المتواضع بدوره تواضع نزلاته، نصعد الى قاعة كبيرة نسبية أخلبت من الطاولات والكراسي وفرشت أرضها بالسجاد حتى لم يبق منها أي شيء ظاهر، يتوافد المريدون وأتباع الطريقة نساء ورجالاً. آه! ها هي السيدة الستينية الجميلة التي كنت قد رأيته في الفندق تُفد الى القاعة مع بضع نساء ريفيات، يبدو أنها

بشّ الرجل للجميع وسحب كرسياً ليجلس السيدة، ثم تراجع كما يتراجع الخادم، ليقف على مقربة متأهبا لتلبية أي إشارة. ها هو يملأ أكواب الشاي أو يجلب الماء لمن يريد. كان يقوم بكل شيء بإتقان وورع والابتسام لا تفارق ثغره. لم يكن نادلاً، لا شك في ذلك من هو؟ أسأل «أيكوت» الذي سبق أن تعرفت إليه، كونه يتكلم بعض الإنكليزية، فيبتسم ولا يجيب. ثم يميل إلي ويهمس «أخبرك لاحقاً». طبعاً فهمت بعد ذلك أن الرجل/الخادم هو في الحقيقة «مريد» في الطريقة الرفاعية مع أن عمره جاوز الأربعين. لذا فهو يؤدي الأعمال المطلوبة من التلميذ في أولى المراتب، وهي أعمال

قونيا - ضحك شمس

على مائدة فطور الصباح في الفندق المتواضع، وقف رجل «مشورب»، بدا وكأنه كان يعدّ طاولة الإفطار لحوالي عشرة أشخاص. يقف الرجل يقشر البيض المسلوق بورع تقريباً. يضع في كل صحن ويكل تان بيضة مقشرة. لم يكتف بذلك، بل طفق يقشر مثلثات الجبنة ويضع في كل صحن واحدة. قلت في نفسي ربما يعدّ الفطور لأولاده. لكنني فوجئت حين فُتح باب المصعد لتفد منه مجموعة رجال ونساء تتصدرهم سيدة في ستينياتها، بشرتها البيضاء مشربة بالحمرة وعيناها الزرقاوان تشيان بأصول سلافية.



مشهد سياسي

لافروف، يؤكد شرعية الأسد ويخطط أوراقه «فيينا» موسكو 2016: لا مكان لـ «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» في المفاوضات



لافروف: لولا استنكار التحالف الدولي لما تصرف تركيا بهذا القدر من الفظاظة الصريحة (أ ف ب)

بازدواجية المعايير والتقصير في حل العديد من الأزمات الدولية، وعلى رأسها الحرب في سوريا وأوكرانيا ومكافحة الإرهاب، بل كُرر بنحو قاطع موقف بلاده من مسائل خلافية، أهمها مصير الرئيس بشار الأسد. كذلك، بدأ رأس الدبلوماسية الروسية كمن يطيح لقاء «فيينا 3» المرتقب أواخر الشهر المقبل بين وفد حكومي سوري والوفد المعارض. لافروف رأى أن «حركة أحرار الشام» و«جيش الإسلام» تنظيمان إرهابيان لا مكان لهما على طاولة المفاوضات، وهاتان المنظمتان تشكلان رأس الحربة العسكري لرعاة المعارضة السورية الإقليميين، وعلى رأسهم السعودية وتركيا. فالرياض التي اعتبرت أنها نجحت في «تصدير» وفد مفاوض على قياسها تقف اليوم - إلى جانب حلفائها الإقليميين والغربيين - أمام معضلة تتخطى توسعة الوفد المعارض ليشمل «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي والمعارضين هيثم مناع وقدري جميل، بل هي اليوم أمام «نصف» روسي لمؤتمرها الأخير للمعارضة السورية.

واعتبر، في حديث بثته قناة «رُفَيْزدا» الروسية أمس، أنه «ولاً نريد انطلاق العملية السياسية حول سوريا الشهر المقبل، ونريد ثانياً أن تنتهي الأمم المتحدة وقد المعارضة السورية بما لا يقتصر على فريق محدد بعينه، بل يشمل المشاركين في جميع اللقاءات التي عقدت في غضون العامين الأخيرين، بما فيها لقاءات موسكو والقاهرة وأخرها الرياض».

ولفت إلى أن نص القرار الأممي «يحدد بشكل لا لبس فيه أنه لا مكان للإرهابيين وراء طاولة المفاوضات، فيما نحن نتساءل عن بعض المشاركين في الجولة الأخيرة من الاجتماعات، نظراً إلى أنهم يمثلون جماعتين نعتبرهما إرهابيتين. هاتان الجماعتان هما جيش الإسلام الذي يستهدف دمشق بقذائف الهاون، واستهدف مبنى سفارتنا في العاصمة السورية، وثانيتها أحرار الشام التي تفرغت مباشرة عن تنظيم القاعدة».

وبشأن احتمال تبديل الموقف الأميركي حيال سبل التسوية في سوريا بعد الانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة، أكد أنه لا يمكن التكهن بمسار السياسة الخارجية الأميركية في ما يتعلق بالأزمة السورية، وبأوضاع المنطقة عموماً، معيداً إلى الذاكرة الكثير من الأمثلة التي عجز فيها الرؤساء الأميركيون عن تنفيذ وعودهم بعد الفوز في الانتخابات ودخول البيت الأبيض.

على أبواب العام المقبل الذي سيشهد شهره الأول للقاء التفاوضي بين طرفي الحرب السورية، وضع سيرغي لافروف «فيتو» على مشاركة «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» في المفاوضات، وهما التنظيمان اللذان رعتهما السعودية، وخلفها تركيا. لتدفع بهما نحو المشروع الدولية، وبالتالي المشاركة في صنع مستقبل سوريا بالتوازي مع عملها العسكري الضخم. تصريح الوزير الروسي قد يدفع الأمم المتحدة إلى تأجيل إضافي لموعد اللقاء. ليعود الاشتباك السياسي الدولي إلى المربع الأول، في وقت ينتظر فيه الجميع التغيرات في الميدان... حيث العين والمال

اختصر الوزير الروسي سيرغي لافروف كل الأدبيات والتصريحات الدبلوماسية الروسية في سنة 2015، بمقابلة تلفزيونية. لم يقف عند حد اتهام واشنطن و«الناتو»



بعد تجميد اتفاق إخراج مسلحي تنظيم «داعش» من مخيم اليرموك والحجر الأسود، جنوبي دمشق، عقب مقتل قائد «جيش الإسلام» زهران علوش، سيُنَفَّذ اتفاق الإخلاء خلال الأيام المقبلة. وأدت الاتصالات إلى تقديم اقتراح جديد يقضي بفتح طريق جديد بديل للطريق السابق الذي يمر في مناطق سيطرة «جيش الإسلام». وأفادت معلومات بأن «جبهة النصرة» هي الأخرى تنتظر الموافقة على طلب إخلاء مسلحيها من منطقة ريف دمشق الجنوبي باتجاه مدينة إدلب. وتعمل مكاتب الأمم المتحدة في دمشق على التنسيق مع الجهات المعنية في الحكومة السورية لتنفيذ هذا الطلب.

مشهد ميداني

الجيش يوسّع عملياته في درعا... ويتابع تقدمه في ريف

السوري، بء بالفشل. وذكرت «تنسيقيات» المعارضة أن مجموعة تابعة لـ «ألوية سيف الشام»، حاصرها الجيش داخل المدينة، ما زال مصيرها مجهولاً، لافتة إلى أن الفصائل المسلحة استعادت عدة نقاط سيطر عليها الجيش السوري، الأمر

وقال مصدر عسكري إن الجيش سيطر على «الجهة الشرقية من المدينة وشارع الصيدليات ومبنى السرياتيل ومجمع زايد والمدرسة الحكومية التاسعة»، مشيراً إلى أن المسلحين شنوا هجوماً معاكساً باتجاه المواقع التي سيطر عليها الجيش

معارك عنيفة مع الفصائل المسلحة استمرت عدة ساعات، أدت إلى سقوط قتلى في صفوفها. وذلك بالتوازي مع العملية المستمرة داخل مدينة الشيخ مسكين، شمال درعا، التي سيطر فيها على مساحة واسعة من المدينة.

ريف اللاذقية الشمالي من محور جبل القصب باتجاه التلال المؤدية إلى خان الجوز. واقتحم الجيش في عملية عسكرية حي المنشية في مدينة درعا، سيطر خلالها على عدة نقاط داخل الحي وصولاً إلى أبنية عواد الهلال حيث دارت

سائر أسلحة فتح الجيش السوري جبهة جديدة داخل مدينة درعا بالتزامن مع استمرار العملية العسكرية داخل مدينة الشيخ مسكين شمالاً، في وقت ما زالت فيه الاشتباكات مستمرة في

القرضاوي ينقل عبر قناة «الجزيرة» دعوات متطرفة مقرزة

بروز أي تحفظات من شرعية الشريك (السوري). وفي تفسير السبب من وراء العجز الغربي هذا، أعاد لافروف إلى الأذهان «تعاطف التبعية الأوروبية للولايات المتحدة بنحو حاد في الآونة الأخيرة»، معتبراً أن ذلك لم يتجلب في أوكرانيا وحدها، بل يبرز على الكثير من حلقات السياسة العالمية. وتابع: «الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري، طالما يؤكدان تمسكهما بضرورة التسوية في أوكرانيا والتقدير التام بتطبيق اتفاقات مينسك. ليس بوسعي التشكيك في صدقية الرئيس الأميركي، وهو يؤكد لنظيره الروسي وجهاً لوجه استعداد بلاده

ولفت إلى أنه «رغم ذلك صار يتطور لدى الإدارة الأميركية الحالية فهم مقتضاه أن الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط أخطر بكثير من بشار الأسد ومما كان عليه صدام حسين ومعمر القذافي».

الحديث الأهم ورأى لافروف أن نزع الأسلحة الكيميائية السورية كان الحدث الأعد والأهم في هذه السنة. ولفت النظر إلى أن بعض المحادثين الغربيين، يؤكدون أنهم لن يدعموا التسوية في سوريا إلا بعد ضمان انعدام أي دور في العملية السياسية، وأي وجود في أجهزة الدولة المقبلة للرئيس السوري بشار الأسد، نظراً «إلى انعدام شرعيته».

وأعاد إلى الأذهان، أن «الرئيس بشار الأسد كان شرعياً بالمطلق بالنسبة إلى هؤلاء عندما كان الأمر يتطلب إخراج الأسلحة الكيميائية من سوريا وإتلافها، كذلك صدرت قرارات الترحيب بذلك عن مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية، وقرار الحكومة السورية الانضمام إلى اتفاقية حظر هذه الأسلحة، دون

التي سيطر عليها الجيش

التي سيطر عليها الجيش

تقرير

أميركا 2015: على الأسد أن يرحل... حتى يشاء



كك محطة بارزة كانت تسبقها مشاورات مكثفة بين كيري ولافروف (اليسيف)

الروسي فلاديمير بوتين وأعلن من موسكو أن «الولايات المتحدة وشركاءنا لا يسعون إلى تغيير النظام في سوريا». قالها أخيراً كيري، بوضوح.

إنهاء الأزمة السورية»، وينص على وقف لإطلاق النار وحوار ثم انتخابات. يذكر أنه قبل ثلاثة أيام من اجتماع نيويورك والقرار الأممي، التقى كيري الرئيس

وغيرنا أهدافنا القريبة». لوحظ تغير اللهجة الأميركية منذ الأشهر الأولى، فخطاب كيري الأسد مراراً بصفته الشرعية كرئيس للبلاد يتمتع بكافة صلاحياته، كان طالبه مباشرة بإطلاق سراح الناشطين المعارضين المعتقلين، ثم دعاه إلى «التفكير بنتائج أفعاله التي تجذب الإرهابيين إلى سوريا بهدف إسقاطه». وخلال شهادته أمام الكونغرس في شباط، لم يذكر كيري مسألة رحيل الأسد ولم يذكر، كالعادة، بالجهود المبذولة والقرارات المطلوبة من أجل تحقيق ذلك، بل أشار إلى الإنجاز الأبرز، وهو إخراج الأسلحة الكيميائية من سوريا، وقال «تعلمون جيداً أنه لو لم نفعل ذلك لكانت تلك الأسلحة الآن بيد تنظيم الدولة الإسلامية». «داعش» لا الأسد إذاً كان الخطر المحدق كيميائياً، بنظر الخارجية الأميركية.

«خلال السنة والنصف سنة الماضية قلنا إن على الأسد أن يرحل... لكن متى؟ وبأي طريقة؟ فهذا يحدّد وفق اتفاقية جنيف والمشاورات»، صرّح كيري في أيلول الماضي. المشاورات بشأن سوريا، هذا ما قام به كيري على مدار السنة، خصوصاً مع نظيره لافروف، إذ لا يكاد يخلو شهر في عام 2015 من لقاء ثنائي بين الوزيرين ومؤتمر صحافي مشترك أو اتصال هاتفي أو اجتماع على هامش قمة. جنيف، سوتشي، فيينا، نيويورك... كل محطة بارزة في مسار التسوية الدولية كانت تسبقها وتتبعها مشاورات مكثفة بين كيري ولافروف، حتى وُصف الوزيران بـ«الثنائي العجيب».

ومع نهاية العام بدأت تتسارع وتيرة الأحداث الميدانية على الأراضي السورية والنصريات المرافقة لها؛ سقف مطالب الخارجية الأميركية بات «أن يقبل الأسد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات حول المرحلة الانتقالية»، وجلّ ما استطاع كيري أن يزرّقه إلى العالم، بعد اجتماع باريس في تشرين الثاني الماضي، هو «أن إنجاز التوصل إلى وقف لإطلاق النار وبدء الحوار بين المعارضين والأسد سيعدّان خطوة مهولة إن حصل».

هذا بالضبط ما كرره الوزير الأميركي في نيويورك بعد شهر، في منتصف كانون الأول الحالي، بعد تبني مجلس الأمن بالإجماع قراراً سُمّي «خارطة الطريق

«لا نريد تغيير النظام في سوريا»، أعلنتها الخارجية الأميركية قبل أيام من انتهاء عام 2015. متوجة سنة كاملة من تصريحات جديّة في المواقف تجاه سوريا. من يراصد تصريحات جون كيري طوال السنة الماضية ووتيرة لقاءاته بنظيره الروسي، لن يستغرب ما لبث إليه المواقف والقرارات

صباح ايوب

قبل عامين فقط كان يكفي أن يُحتجز أحد الناشطين المعارضين السوريين ليطالب مسؤولو الإدارة الأميركية بـ«إسقاط النظام الديكتاتوري في سوريا». رحيل الرئيس بشار الأسد وتغيير نظامه الحاكم أعلننا أولوية في استراتيجية البيت الأبيض منذ آب 2011. تارة، في منتصف عام 2012، اقترح دعاة «الرحيل» (في الخارجية والبيت الأبيض والكونغرس) صيغة تشبه «نموذج اليمن» لانتقال الحكم في سوريا، ومرة هدد باراك أوباما بضربة عسكرية (2013)، أما وزير الخارجية جون كيري فكان يرغب في أن يرعى الروس هذا «الرحيل»... إلى أن جاءت 2015.

قبل الاتفاق النووي مع طهران وقبل التدخل الروسي العسكري المباشر في سوريا وقبل الهجمات الإرهابية في فرنسا والولايات المتحدة، كانت اللهجة الأميركية قد تغيرت وتبدلت المطالب المعلنة. الدبلوماسية الروسية «الحديدية» بقيادة سيرغي لافروف وتطورات الميدان وحسابات سياسية أدت إلى شطب «رحيل الأسد» من الأجندة الأنية للخارجية الأميركية منذ بداية العام الحالي. وفي نهاية عام 2015 بات إسقاط النظام السوري غير مطلوب، وتحول «الرحيل» من شرط أميركي أساسي إلى خيار للمستقبل البعيد». هكذا عمل الأميركيون طوال العام على إيجاد الصيغة اللغوية المناسبة التي تقول «إننا بدلنا الأولويات



يستغني أي اتفاق مع سوريا، فيما أكدوا أنهم يحبون العراق وأنهم يسعون إلى تربيته. وأكدوا أن في سوريا ديكتاتوراً أصبحت أيامه معدودة، ما يسوغ لنا قصف القنابل دون أن نسال أحداً».

الأتراك من جهتهم، بنظر لافروف، «صاروا يتحدثون بهذه اللغة نفسها تقريباً في الوقت الراهن. ولولا استكبار التحالف الدولي بقيادة واشنطن، لما تصرفنا تركياً بهذا القدر من الغفظة الصريحة في التعامل مع العراق». ولما أكدت «أن لديها خبراء في العراق أرسلت الدبابات لحمايتهم، وأنها تحترم سيادة العراق، وهذا يعني أن دخول الدبابات التركية أراضيها لا يسهم إلا في تعزيز سيادته».

وبالعودة إلى محاربة الإرهاب، استذكر لافروف تحالف السعودية الإسلامي، الذي تؤكد الرياض رسمياً أن الهدف الرئيسي من ورائه مكافحة الإرهاب، وأنه سيتعاون مع الحكومات الشرعية في البلدان ذات الشأن، فيما لن يتعاون مع الحكومات غير الشرعية، مشيراً إلى أن «هذا الطرح بكتيريا معدية، وعلى الأميركيين إدراك هذه الحقيقة».

تقرير

اعتقال قياديين في «هيئة التنسيق»

العسراوي (الصورة) ومنير بيطار عند نقطة الحدود السورية اللبنانية خلال توجههما إلى الرياض، وجرى اقتيادهما إلى جهة مجهولة. ووصف عزيز اعتقالهما بـ«الإجراء غير الطبيعي ممن يريد الحل السياسي»، مشيراً إلى أن «من يريد الحل السياسي لا يقدم على هذا العمل».

وأدانت «هيئة التنسيق»، في بيان، اعتقالهما، مطالبة «بالإفراج الفوري عنهما». ورأت أن «هذا الإجراء التعسفي يتعارض مع الجهود السياسية التي يدفع بها المجتمع الدولي ومجموعة العمل الدولية، وهو تقويض لقرار مجلس الأمن 2254 لعام 2015 لإنجاز حل سياسي توافضي». ونددت «الهيئة العليا للمفاوضات»، في بيان أصدرته في وقت لاحق، باعتقال اثنين من أعضائها حين كانا «في طريقهما إلى الرياض لحضور اجتماعات الهيئة (...) في الأول من كانون الثاني المقبل» التي من المقرر أن تضع «اللمسات الأخيرة على تشكيل الوفد التوافضي» مع الحكومة السورية.

(أ ب)



العسراوي (الصورة) ومنير بيطار عند نقطة الحدود السورية اللبنانية خلال توجههما إلى الرياض، وجرى اقتيادهما إلى جهة مجهولة.

ووصف عزيز اعتقالهما بـ«الإجراء غير الطبيعي ممن يريد الحل السياسي»، مشيراً إلى أن «من يريد الحل السياسي لا يقدم على هذا العمل».

وأدانت «هيئة التنسيق»، في بيان، اعتقالهما، مطالبة «بالإفراج الفوري عنهما». ورأت أن «هذا الإجراء التعسفي يتعارض مع الجهود السياسية التي يدفع بها المجتمع الدولي ومجموعة العمل الدولية، وهو تقويض لقرار مجلس الأمن 2254 لعام 2015 لإنجاز حل سياسي توافضي». ونددت «الهيئة العليا للمفاوضات»، في بيان أصدرته في وقت لاحق، باعتقال اثنين من أعضائها حين كانا «في طريقهما إلى الرياض لحضور اجتماعات الهيئة (...) في الأول من كانون الثاني المقبل» التي من المقرر أن تضع «اللمسات الأخيرة على تشكيل الوفد التوافضي» مع الحكومة السورية.

سيطرة تنظيم «داعش» عليهما. وفي موازاة ذلك، دارت اشتباكات بين «جبهة النصرة» و«وحدات حماية الشعب» الكردية على أطراف حي الشيخ مقصود، الذي استهدفته «النصرة» بعدة قذائف أدت إلى إصابات في صفوف المدنيين.

«داعش» قرب مقرّين مجاورين لـ«حركة أحرار الشام» و«الجبهة الشامية» على طريق أعزاز - كفر كلبين في الريف الشمالي، بالتزامن مع الاشتباكات الدائرة في قريتي دلحة وجرجلة. وذكرت مواقع معارضة أن «الجبهة الشامية» استعادت البلدين بعد

وقطع معظم خطوط الإمداد التي يستخدمها المسلحون بين جبلي الأكراد والتركمان، إضافة إلى قطع الطرق التي يسلكها المسلحون من ريف جسر الشغور باتجاه ربيعة». أما في حلب، فقد انفجر صهريج مفتح يقوده انتحاري من تنظيم

جبل الحارة بعد سيطرته على 3 تلال في محيط جبل القصب، أبرزها رويسة الشيخ زاهر. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن نقطة سد برادون أصبحت تحت مرمى نيران الجيش، مشيراً إلى أن «العملية الجارية تهدف إلى تأمين محيط جبل القصب

الذي نفاه مصدر عسكري، وأكد أن الجيش ما زال يتابع تقدمه داخل المدينة بعد صدّه الهجوم. وفي ريف اللاذقية، أنهى الجيش عملية التثبيت ضمن جبل القصب الاستراتيجي الذي سيطر عليه أول من أمس، متابعاً عملية التقدم باتجاه مرتفع

اللاذقية

على الخلاف

تملك «الإصلاحات» السعودية تهديداً جدياً للنظام الاجتماعي - الاقتصادي للبلاد. خاصة أن خفض مستوى معيشة غالبية المواطنين وتقليص التأمينات الممنوحة لهم. يأتيان بالتزامن مع تصاعد التوتر الاجتماعي في المملكة. والارتفاع الفلكي في الإنفاق الأمني والعسكري

آل سعود يقوّضون أسس ملكهم؟ تخلُّ عن دولة الرعاية يقلب «المكرهات الملكية» إلى أعباء معيشية

إعداد فراس أبو مصلح

قبل انهيار أسعار النفط ومضاعفة الإنفاق العسكري والأمني، اللذين أضيفا إلى الانفلات المزمن للأسرة الحاكمة وحاشيتها في بذخها الأسطوري والعبثي. ويرى هؤلاء المسؤولون أن شرط مواجهة المملكة للصعوبات الاقتصادية المستجدة هو تطبيق لائحة «الإصلاحات» المعروفة لصندوق النقد الدولي، التي يمكن اختصارها بخفض الإنفاق

لطالما اشتكى مسؤولون سعوديون من أن الدولة لم تعد قادرة على دعم مستوى حياة مواطنيها، من قبيل الدعم الكبير لأسعار الاستهلاك، ولا سيما الوقود، وتوفير الوظائف للسعوديين في القطاع العام، وتمويل مختلف برامج الرعاية الاجتماعية، ومنح الإعفاءات الضريبية، وذلك حتى

العام، وخاصة الإنفاق الاجتماعي والإنفاق على البنى التحتية، وفرض ضرائب جديدة على الاستهلاك خصوصاً، وذلك دون الاعتراض على الزيادة الفلكية في الإنفاق الحربي والأمني للمملكة التي تخوض حروباً مباشرة وبالواسطة، نيابة عن حلف شمال الأطلسي.

لكن التوجه «الإصلاحي» هذا يتعارض تماماً مع ما يسميه البعض «العقد الاجتماعي» السعودي غير المكتوب، أو بالأحرى المنظومة الاجتماعية - الاقتصادية التي تقوم عليها سلطة الملكية المطلقة، وأساسها توزيع ريع النفط، على شكل وظائف حكومية وتأمينات وخدمات وعامة، وحتى رشى اجتماعية واسعة النطاق، أو «مكرهات ملكية»، مقابل الولاء. ضمن هذا النظام استقراراً للحكم أكبر من ذلك في الكيانات المجاورة الأقل ثراءً، وعرف عن آل سعود التعامل مع الأوقات الصعبة بملكهم بالإنفاق السخي، كما حدث أخيراً، حين رُوِّض الملك الراحل، عبد الله، والحالي، سلمان، الغليان الاجتماعي في خضم حراك «الربيع العربي» وتسير التطرف الديني «الجهادي».

وما يزيد الطين بلة، أن تقليص حجم عملية توزيع القليل من ثروة

السعودية ماضية في سياستها البترولية... رغم الارتدادات

زيادة إنتاج المملكة من النفط تتوقف على طلب الزبائن، وهي لديها القدرة على تلبية الطلب، دون أن تفرض قيوداً على إنتاجها النفطي، قال وزير البترول السعودي، علي النعيمي، يوم أمس. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد نقلت في وقت سابق عن النعيمي قوله إن السياسة النفطية للسعودية «يمكن الاعتماد عليها»، وأنها لن تتغير، أي إنها ستظل تعطي الأولوية للدفاع عن حصتها في الأسواق، بدل دعم أسعار النفط، رغم تنامي العجز في موازنتها، وتصاعد مديونيتها. وفي سياق متصل، وإثر إعلان الرياض «الإصلاحات» في بيان الموازنة يوم الاثنين الماضي، هبطت أسواق الأسهم السعودية بحدة، فترجع المؤشر الرئيسي لسوق الأسهم بـ3% في ربع الساعة الأول من بدء التداولات، حيث كانت شركات الصناعات البتروكيميائية أكثر الشركات تضرراً. وترجع سعر سهم شركة «السعودية للصناعات الأساسية» (سابك)، كبرى الشركات المنتجة للبتروكيميائيات، بـ8,3%، فيما تراجع سعر سهم شركة «سعودي كيان» بـ4,8%.

(الأخبار، رويترز)

العراق

العبادي لداود أوغلو: تركيا لم تحترم اتفاق

عاد وجود القوات التركية في شمال العراق إلى واجهة التجاذبات السياسية، أمس، في إطار المداولات التي أجراها رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي مع أكثر من طرف، من بينهم رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو، الذي جدد له العبادي رفضه القاطع لوجود هذه القوات، بينما أكد ورئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني ضرورة مغادرة القوات التركية، فوراً، لأنها توجد من دون علم الحكومة المركزية وموافقتها. وذكر بيان صادر عن مكتب العبادي أنه جرى التشديد، خلال اتصال هاتفي مع البرزاني، على أن العراق يحرص على إقامة علاقات حسن الجوار مع محيطه، وذلك على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه.

في بيان آخر، أشار العبادي إلى

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، خلال اتصاله مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو أن تركيا لم تحترم تعهد بسحب قواتها من شمال العراق، كما طالب، في اتصاله مع رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني بمغادرتها فوراً

أكد العبادي أن الموصل ستكون المحطة المقبلة لتحريرها من قبضة «داعش» (أف ب)



يرأس بن سلمان لجنة عليا للاقتصاد اولويتها تقليص القطاع الحكومي (اف ب)

وفق تقديرات 2015، وهي بلا شك نسبة ضئيلة جداً، وتدلل على اتجاه انكماش في الاقتصاد السعودي في المرحلة المقبلة. ويذكر البيان، ضمن إيرادات عام 2015، أن إيرادات الاستثمار بلغت 37 مليار ريال (ما يعادل 9,8 مليارات دولار)، دون إيضاح إذا ما كان هذا العائد على الاستثمار الداخلي أو الخارجي. وإذا كانت السعودية تمتلك صندوقاً سبدياً تقدر استثماراته بنحو 750 مليار دولار، فهل يعقل أن يكون عائده السنوي 9,8 مليارات دولار، أي بنسبة 1,3% فقط؟ وإذا افترضنا أن هذا هو العائد الفعلي للاستثمارات الخارجية، فماذا عن الاستثمارات المحلية؟

اسئلة عن حجم الاعباء وتوزيعها

كذلك يؤخذ على بيان الموازنة الغموض، فلا يعلم المواطن السعودي كيفية تدبير العجز المالي المتصاعد، الذي سيبلغ هذا العام نحو 87 مليار دولار، ولا يعلم بالتالي كيفية تدبير خدمة الدين المتصاعدة أيضاً، وما سبترتب عليه جراء ذلك من أعباء مباشرة، على شكل ضرائب ورسوم، أو غير مباشرة، على شكل خفض الإنفاق على الخدمات العامة وبرامج الدعم المختلفة. ولم يصاحب عرض الأرقام الإجمالية للموازنة توضيحاً للخطة العامة للدولة، سواء على المستوى السنوي أو الخمسي أو غير ذلك. وقفز الدين العام في 2015 إلى 142 مليار ريال، مقارنة بـ 44 مليار ريال في عام 2014. وسيزيد أساس الدين العام بقيمة عجز موازنة 2016، أي بنحو 326,2 مليار ريال، ليصل مع نهاية عام 2016 إلى نحو 468 مليار ريال. وفيما ذكر بيان الموازنة أن العجز سيجري تدبيره من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي، مع زعم أن ذلك لن يؤثر بمعدلات السيولة وبالتالي تمويل أنشطة القطاع الخاص، فإن هذا الزعم غير واقعي على الإطلاق، فلا ريب أن زيادة الاقتراض الداخلي من قبل الحكومة يزامم اقتراض القطاع الخاص، ويرفع كلفته. وتبقى الأسئلة معلقة حول مصادر الدين وكلفته الحقيقية.

إجراءات من شأنها أن تثير غضب المواطن العادي، لكن مع انهيار أسعار النفط، الذي تتحمل الرياض مسؤولية كبيرة عنه، ضغطت حكومة الملك سلمان لإجراء تغييرات كبيرة، حيث يرأس ولي ولي العهد ووزير الدفاع، محمد بن سلمان، لجنة عليا للاقتصاد، وأولويتها تقليص القطاع الحكومي وتعزيز القطاع الخاص، ودفع أعداد إضافية من السعوديين للعمل فيه. وأنشأت هذه اللجنة مكتباً جديداً لإدارة المشروعات الرامية إلى خفض ميزانيات الإدارات الحكومية وفرض ضرائب على الاستهلاك، أبرزها ضريبة القيمة المضافة.

وأعلنت الحكومة، يوم الاثنين الماضي، رفع أسعار سلع استهلاكية رئيسية، أبرزها الوقود، بنسب تصل إلى 67%؛ علماً بأن رفع كلفة الطاقة يرفع المعدل العام للأسعار. كذلك تعهدت الحكومة بخفض فاتورة رواتب القطاع العام، دون الإفصاح

لا يعلم المواطن ما سبترتب عليه من أعباء مباشرة وغير مباشرة

عن كيفية تنفيذ هذا التعهد، في بلد تعمل غالبية أبنائه لدى الدولة. ومع تطبيق التوجهات الاقتصادية المعلنة لبيان الموازنة، ستتسع رقعة الفقراء والعاطلين من العمل، ما يوسع الهوة بين الحماية الاجتماعية المتقلصة والحاجة المتزايدة إليها.

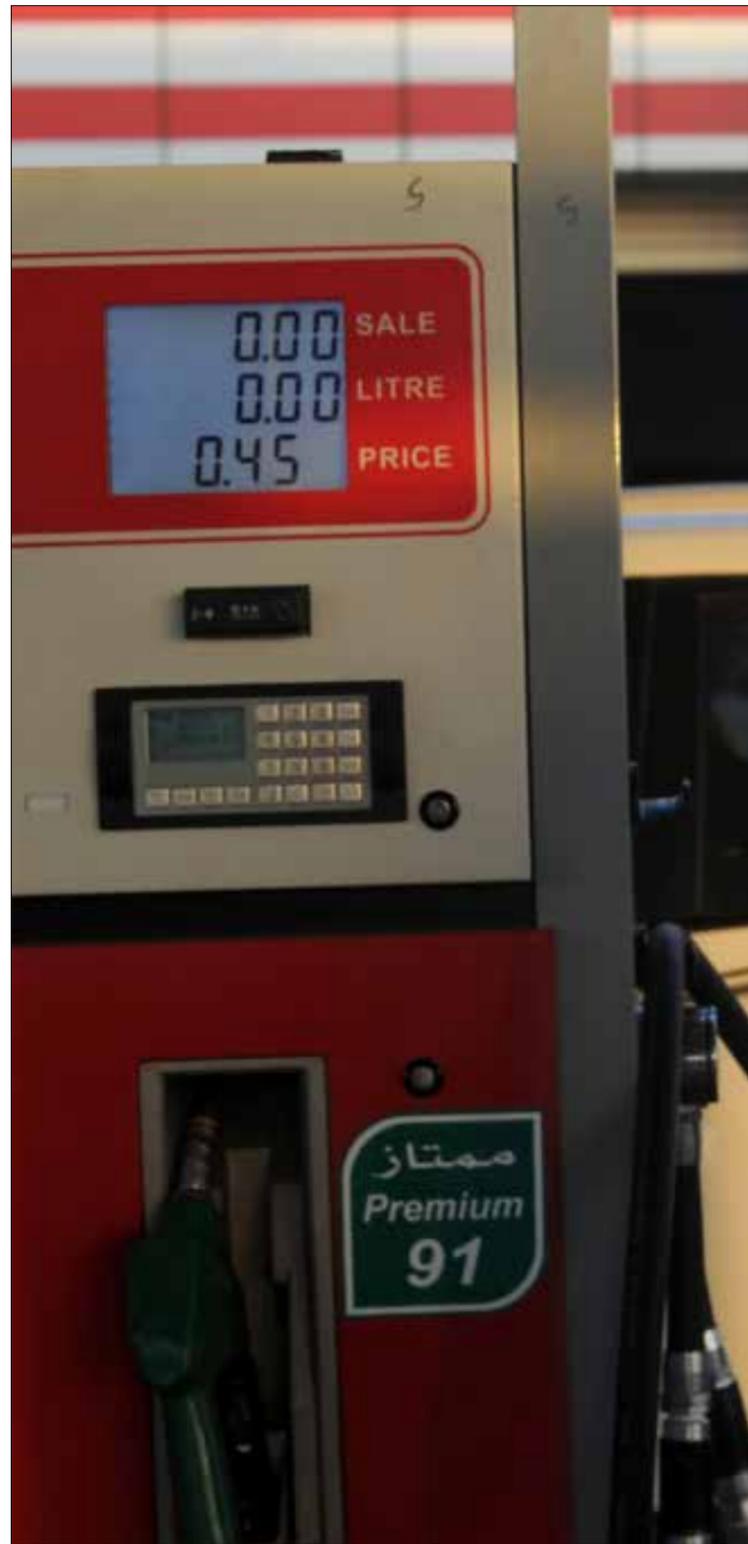
إهمال الاستثمارات العامة

ومن الملاحظات الأبرز على بيان الموازنة الأخير، غياب الإشارة إلى أية مبالغ مرصودة للاستثمارات العامة، إذ يترك البيان أمر الاستثمارات للتوقعات وليس الحسم، كأن «يتوقع» أن تواصل صناعات التنمية الحكومية ممارسة مهماتها في تمويل المشاريع المختلفة بقرابة 50 مليار ريال. وإذا ما افترضنا أن هذه المبالغ ستنفق بالفعل خلال عام 2016 على مجالات الاستثمار المختلفة، فهي لا تمثل سوى نحو 2% من الناتج المحلي البالغ 2,4 تريليون ريال،

المملكة لمصلحة مواطنيها، يأتي بالتزامن مع تزايد إنفاق الرياض الفلكي على العدوان الذي تقوده على اليمن، ودعمها للمتمردين في سوريا، وهو إنفاق يصعب تقدير حجمه بشيء من الدقة. وفيما يُقدَّر أن العدوان العسكري على اليمن وحده كلف 5,3 مليارات دولار حتى الآن، لحظت ميزانية 2016 إنفاقاً على المجالات العسكرية والأمنية يصل حجمه إلى 57 مليار دولار. وغني عن القول أن إنفاق السعودية على نشر التطرف الديني، بغرض التعبئة اللازمة لخوض هذه الحروب، يسعر الاضطراب الاجتماعي في المملكة نفسها، خصوصاً مع الزيادة في تركيز الثروة وتعميم الفقر، وإعطاء الرياض أهمية أقل لإنجاز مشروعات البنية التحتية، بدءاً من إنشاء مدارس ومستشفيات وخطوط للسكك الحديدية وطرق ومطارات، وصولاً إلى تشييد سلسلة من المدن الرياضية الحديثة، التي من شأنها أن تصرف الشباب السعودي عن اهتمامات ونشاطات تقلق نظام الحكم.

محمد بن سلمان: قائد العدوان و«الإصلاحات»

سعت الرياض، خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، إلى تقليص العبء الاجتماعي على مالياتها العامة من خلال دفع مزيد من السعوديين للعمل في القطاع الخاص، عبر قوانين «السعودة» التي فرضت نسباً محددة من الموظفين المحليين على المؤسسات، كما عبر خصخصة مرافق عامة، وإعطاء المزيد من الحوافز للاستثمار الأجنبي المباشر. لكن هذه المساعي لم تحقق إلا نجاحاً جزئياً، إذ بقي نمو القطاع الخاص مرتبطاً بشدة بالإنفاق الحكومي والعقود الحكومية، ولا يزال غالبية السعوديين يعملون في القطاع العام. ومع الزيادة الكبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصولها لـ 10 دولارات للبرميل في 1999، تددت قوة الدفع لهذه المساعي، وزاد الإنفاق الحكومي كثيراً، وتبخرت الجهود الأولية لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على ريع النفط. وقاوم آل سعود مراراً تطبيق



ألسحب قواتها

زار العراق)، وقال: «نحن نطلب منها أن تعلن فوراً أنها ستسحب من الأراضي العراقية، وأن تحترم السيادة العراقية». ورأى رئيس الحكومة العراقية أن «القوات التركية لا تقاوت داعش، وما من سبب يجعل الحكومة التركية ترسل مدربيها إلى مناطق عميقة داخل الحدود العراقية مثل الموصل لكي تعرض مدربيها للخطر، بل هناك معسكرات تدريب أمنة تقع في مناطق أخرى». وفي هذا السياق، أشار إلى أن «داعش على حدودكم من الجانب السوري وأنتم لا تقاوتونه، هناك مسافة شاسعة بين وجود داعش في الموصل والحدود التركية، وبالتالي لا خطر على تركيا من الأراضي العراقية». من جانبه، أكد داود أوغلو «ضرورة اللقاء بين الطرفين لمناقشة هذا الموضوع»، وقال إنه «سيراجع التصريحات التركية بشأن الانسحاب»، مشيراً إلى أنه «لا

أن «مدينة الموصل ستكون المحطة المقبلة للقوات العراقية لغرض تحريرها من قبضة تنظيم داعش»، مشدداً على أن «القوات التركية الموجودة في المدينة سببت توترات كثيرة». وفي بيان صادر عن مكتبه، أشار العبادي إلى أنه «تلقى اليوم مكالمة هاتفية من داود أوغلو»، وأوضح أن رئيس الوزراء التركي «تقدم بالتهاني إلى حكومة وشعب العراق، لمناسبة إحرار النصر على داعش وتحرير مدينة الرمادي». وتمنى «تحرير كافة المناطق المحتلة، وأن يعم السلام في جميع ربوع العراق، لأن أمن وسلامة العراق ينعكسان على أمن تركيا لكونهما جارين يتشاركان الحدود». كذلك، أبلغ داود أوغلو العبادي عدم وجود نية لإبقاء القوات التركية في العراق، فيما لفت العبادي إلى أن «الحكومة التركية لم تلتزم الاتفاق على الانسحاب (مع الوفد التركي الذي

إنزال جوي عسكري على قضاء الحويجة جنوب غربي محافظة كركوك، والذي ما زال في قبضة «داعش»، مشيراً إلى اشتراك قوة عراقية - أميركية في تنفيذ الإنزال. وقال الضابط: «في الساعة 6.30 من مساء يوم الثلاثاء، قامت قوة مشتركة من جهاز مكافحة الإرهاب الوطني والقوة التكتيكية الأميركية لقضاء الحويجة»، مضيفاً أن «تلك القوة المشتركة نفذت إنزالاً، استمر لمدة 45 دقيقة، على منزل يقع خلف المعهد الفني لقضاء الحويجة وبنائية المجلس البلدي واشتبكت القوة مع الإرهابيين هناك». وأشار إلى «مقتل 27 إرهابياً واعتقال 8 إرهابيين، منهم ثلاثة أجانب»، كذلك اعتقل «سلمان عبد شبيب والوالي السعودي للحويجة». وأوضح المصدر أن «القوة انسحبت من دون أي خسائر في الأرواح» (الأخبار)

للسيادة العراقية غير مبرر». في سياق متصل، تلقى العبادي مكالمة هاتفية من نظيره البريطاني ديفيد كاميرون الذي هنأه «بإحراز النصر وتحرير مدينة الرمادي»، معرباً عن

قوة أميركية - عراقية تنفذ إنزالاً في الحويجة

استعداد بريطانيا لتقديم كافة أنواع الدعم إلى العراق في حربه على الإرهاب، ومشيداً بقيادة العبادي للبلد والانتصارات على عصابات «داعش». وأكد العبادي، من جهته، أن «الوضع الحالي في مدينة الرمادي أفضل عسكرياً وأمنياً، حتى قبل سقوطها بيد تنظيم داعش». من جهة أخرى، أكد ضابط في الاستخبارات العراقية تنفيذ

توجد أي نية للقوات التركية للدخول في العراق، وقد عبرت الحكومة التركية في بيان عن احترامها للسيادة العراقية ورغبتها في مساعدة العراق». ورأى داود أوغلو أن «أي خلاف بين البلدين سيصب حتماً في مصلحة داعش».

في غضون ذلك، جدد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري رفضه للوجود التركي على الأراضي العراقية، مستبعداً انسحاب تلك القوات. وقال الجعفري إن «العراق سيذهب مرة أخرى إلى مجلس الأمن، إذا استمر وجود القوات التركية على الأراضي العراقية»، مضيفاً أنه «ليس هناك مشكلة أمام إجماع العرب على رفض الوجود العسكري التركي». وأشار الجعفري إلى أن «العراق سيتحرك، أيضاً، إلى مجلس التعاون الإسلامي، وعلى جهات أخرى لتحقيق الهدف الذي نسعى من أجله، حيث إن انتهاك تركيا

تصعيد الحرب الصاروخية خلف الحدود: «قاهر 1» على



أعلنت النمامة سقوط طائرة «اف 16» بحرينية في جيزان (اف ب)

تشهد الجبهات الحدودية تصعيداً يومياً لعمليات القوات اليمنية حيث باتت المرافقة الحيوية في جيزان السعودية وغيرها هدفاً يومياً للصواريخ الباليستية اليمنية. وفي وقت واصل فيه الجيش و«اللجان الشعبية» تقدمهم داخل اليمن، حيث تمكنوا أمس من إحكام السيطرة على السلسلة الجبلية المطلة على باب المندب في تمر

صنماء - علي جازر

بصورة شبه يومية، باتت الضربات الصاروخية الباليستية اليمنية تصطاد هدفاً استراتيجياً في عمق الأراضي السعودية، ضمن التصعيد في الخيارات الاستراتيجية التي أعلنتها حركة «أنصار الله» سابقاً، وفي تأكيد إضافي على أن ادعاءات التحالف السعودي حول تدمير قدرات الجيش اليمني، ولا سيما القدرات الصاروخية، كانت كاذبة. وليل أمس، استهدف الجيش و«اللجان الشعبية» مطار أبها الدولي في عسير، بواسطة صاروخ «قاهر 1».

وبدأت وتيرة الضربات الصاروخية الأخيرة بالتصاعد منذ أقل من شهر، عقب بيان شديد الهمجية لرئيس المجلس السياسي لحركة «أنصار الله»، صالح الصماد، هدد فيه بضربات موجعة، تلاه بيان للمتحدث باسم الجيش اليمني، العميد غالب لقمان، توعد فيه بضرب 300 هدف سعودي استراتيجي، وهو ما ترجمته تلك

الضربات التي باتت أخيراً شبه يومية. في هذا الوقت، تمكن الجيش واللجان الشعبية من إحكام السيطرة على السلسلة الجبلية المطلة على منطقة العمري في مديرية ذو باب في محافظة تعز، بعد طرد المسلحين التابعين لحزب «الإصلاح» وتنظيم «القاعدة» منها. وتُطل هذه الجبال على مضيق باب المندب الذي حاولت قوات «التحالف» التقدم نحوه منذ إطلاقها «معركة تحرير تعز»، من دون جدوى.

ويوم أمس، وبعد ساعات قليلة من إطلاق صاروخ باليستي من طراز «قاهر 1» على ميناء جيزان في السعودية، أعلن الإعلام المؤيد للعدوان سقوط طائرة «اف 16» بحرينية في جيزان. وبحسب بيان القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، فقد سقطت إحدى الطائرات التابعة لسلاح الجو الملكي البحريني من نوع (F16) أثناء مشاركتها «بالدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية في الحد الجنوبي للمملكة». وقال البيان إنه تم إنقاذ قائد الطائرة وهو بحالة صحية جيدة، وإن حطام الطائرة وجد في مناطق تحت سيطرة قوات «التحالف» في جيزان. وفيما لم يتبن الدفاع الجوي اليمني المسؤولية عن إسقاط الطائرة بشكل صريح، اكتفى مصدر عسكري يمني بالقول إن الطائرة البحرينية شوهدت تحترق بينما كانت المضادات الأرضية تتصدى لها أثناء قيامها بغارات استهدفت المواقع العسكرية التي سيطرت عليها قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في مدينة الخوبة في جيزان. وبعدما نحو 24 ساعة على استهداف شركة «أرامكو» النفطية السعودية بصاروخ باليستي من طراز «قاهر 1»، أعلن مصدر عسكري في وزارة الدفاع اليمنية أن القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية» أطلقت في الساعات الأولى من صباح أمس صاروخاً

باليستياً من نوع «قاهر-1» على ميناء جيزان. وفي الوقت الذي أكد فيه المصدر، في تصريح، أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، حاول الإعلام السعودي والخليجي التغطية على العملية؛ فبعد أقل من نصف ساعة على إطلاق الصاروخ، تحدثت إعلام العدوان عن «فشل عملية إطلاق صاروخ باليستي»، مؤكداً أنه سقط بعد إطلاقه مباشرة فوق مدينة عمران الواقعة شمال صنعاء «محدثاً أضراراً بالغة ومؤدياً إلى سقوط ضحايا». غير أن وكالة «واس» السعودية أعلنت صباح أمس أن «الدفاعات الجوية السعودية أسقطته، وأن الطيران دمر منصته»، في ما عكس تناقضاً ينم عن التخبط والارتباك في التعاطي

الإعلامي الهادف إلى التضليل والتكتم على الخسائر السعودية. في هذا السياق، أكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة. وحول التعقيم الإعلامي

الجيش و«أنصار الله» يسيطران على الجبال المطلة على باب المندب

السعودي، قال المصدر إن الإعلام السعودي والخليجي نشر مراراً صوراً لصاروخ ملقى على الأرض على أساس أنه الصاروخ الذي تم إسقاطه، موضحاً أن إسقاط الصاروخ الباليستي يعني تفجير

في السماء و«يستطيع الإعلام السعودي تصوير ذلك»، كذلك فإن الصاروخ طوله يتجاوز 11 متراً، وهو في الأساس مكون من أجزاء عدة، كل جزء يحوي وقوداً محركاً لدفع الصاروخ، وتتساقط تلك الأجزاء بحسب المسافة المحددة لكل جزء، ولا يصل إلى الهدف سوى الجزء الأخير الذي يحمل الرأس المتفجر. هذه المعطيات تؤكد أن إسقاط صاروخ باليستي ونشر صورته وهو سليم ملقى على الأرض «لا يمكن اعتباره إلا إفراطاً في السذاجة والاستخفاف بعقول الناس».

على صعيد الجبهات الداخلية، لا تزال خريطة المواجهات تراوح مكانها لمصلحة الجيش و«اللجان الشعبية». وبعد تقدم حقيقته

السعودية تضبط استنزافها: قوات خليجية ومترزقة يمنيون إلى الحدود

تقرير

جيزان - يحيى الشامي

حاولت السعودية سحب زمام المبادرة من أيدي المقاتلين اليمنيين وإعادة رسم قواعد الاشتباك في معارك ما وراء الحدود من خلال استماتتها في محاولة السيطرة على منفذ جمارك حرض في منطقة الطوال عبر عشرات

ترافقت الهجمات على منفذ حرض غير المهم استراتيجياً مع بروباغندا سعودية ضخمة

الهجمات خلال الأسبوعين الماضيين، وقد باءت جميعها بالفشل بالرغم من مساندة سلاح الطيران للهجمات بشكل هو الأشد منذ بداية المعارك على الحدود، وفق مصادر ميدانية.

وبالرغم من صغر المساحة الجغرافية لمدينة حرض ومنفذها الجمركي وفقدانه أية أهمية استراتيجية مؤثرة في سير المعارك، إلا أن العمليات هناك ترافقت مع بروباغندا تعمل عليها وسائل إعلام سعودية وأخرى يمنية موالية لها، تهدف إلى التخفيف من حدة الفضائح المتوالية التي يتلقاها الجيش السعودي على أيدي المقاتلين اليمنيين، بدليل حرصها على الإيحاء

بأن جبهة جديدة فتحت على أيدي «المجموعات المسلحة الموالية لهادي» وإعطاء المعارك صبغة يمنية. يمنية، وهي تسمية تحاول التغطية على توجه النظام السعودي نحو استبدال قواته بمترزقة يمينيين وجنود من دول خليجية أخرى مشاركة في «التحالف» (الكويت والبحرين)، على غرار تشكيلات الغزو في الداخل اليمني أملاً في وقف تقدم الجيش و«اللجان الشعبية».

واعتمدت السعودية في هجماتها على منفذ حرض الجمركي، على مئات المجندين اليمنيين ممن «اشترتهم» من مشايخ وشخصيات تابعة لحزب «الإصلاح» بالتنسيق مع اللواء علي محسن الأحمر الذي يدير المعارك ويشرف عليها. وكان مئات المترزقة اليمنيين قد تلقوا تدريبات لمدة أشهر في معسكرات سعودية في جيزان قبل الرجوع بهم في المعارك الحدودية في محاولة بائسة لوقف توسع الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» وتغيير مسار المعارك لمصلحتها.

وعلى نحو عكس جاهزية قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في معارك ما وراء الحدود واستعدادهم لأسوأ السيناريوهات، نجح الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في التصدي لكل الهجمات التي حاولت تغيير تكتيكاتها

العسكرية ومحاور انطلاقها وتكبيد الجيش السعودي خسائر مهولة في ألياته ودياباته، بالإضافة إلى قتل العشرات من قوات الهجوم في كل مرة تحاول التقدم باتجاه حرض. ويصف مصدر ميداني في «اللجان الشعبية» المنفذ بالثقب الأسود الذي يبتلع القوات المهاجمة، مؤكداً أن الجيش السعودي لم ينجح في التقدم على الأرض ولا بالسيطرة على أي مساحة تذكر بالرغم من تمشيط المنطقة بمئات الصواريخ والمدفعية قبل كل عملية الهجوم، مضيفاً أن الطيران يشارك في

تحاوله السعودية إعطاء المعارك الحدودية صبغة يمنية - يمنية (اف ب)



هذه العمليات بصورة كبيرة، منقذاً مئات الغارات على المنطقة، في أغلبها قنابل عنقودية ومواد كيميائية. وأضاف المصدر أنه بالرغم من انكشاف المنطقة تماماً أمام سلاح المدفعية السعودية وأمام الطائرات الحربية والاستطلاع التي اختارها الجانب الآخر بعناية، لكن المقاتلين اليمنيين نجحوا في إفشال المخطط السعودي، بدليل استمرار عمليات القنص والكمائن والضرب المدفعي والقصف الصاروخي، مضيفاً أن قوات خاصة تتمكن من الدخول إلى

مواقع تجمعات الجيش السعودي بهدف رسم الأهداف للقوة الصاروخية والمدفعية أو بغرض رصد تحركات العدو وكشف مخططاته، مشيراً إلى تنفيذ القوات اليمنية عشرات العمليات أثناء تجمعات تضم قادة وضباطاً سعوديين، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم. وكانت سرية خاصة يمنية قد تمكنت من التسلل إلى مواقع عسكرية سعودية وقنص عسكريين ضمن القوات الموجودة في الموقع، في وقت واصلت فيه القوة الصاروخية والمدفعية استهداف عشرات المواقع السعودية في جيزان وعسير ونجران، أبرزها قصف صاروخي على مجموعة من المواقع العسكرية السعودية في منطقة الموسم في جيزان، وهي مواقع استحدثها الجيش السعودي أخيراً بعد انسحابه من المواقع التي تمثل خط الدفاع الأول لمصلحة القوات اليمنية. وفي نجران، سقطت مجموعة من القتلى في صفوف الجيش السعودي إثر استهداف رقابة موقع العش بالمدفعية. أما في عسير فأفادت وحدة الرصد بهروب جماعي للجنود السعوديين من على تباب (تلال) الشيباني بعد استهدافه بالمدفعية، كذلك تمكن المقاتلون اليمنيون من تفجير عربة عسكرية نوع «برادلي» في قرية الغاوية وسط الخوبة.

مطار أبها

قوات الجيش و«اللجان الشعبية» خلال اليومين الماضيين في جبهة الضباب والوازعية في تعز، استمرت الضربات الصاروخية في جبهة العمري في مديرية ذو باب غربي تعز، وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن القوة الصاروخية استهدفت تجمعات لقوات الغرز والمسلحين في الجهة الغربية لمدارس العمري بصليات من صواريخ «الكاتوشا» صباح أمس، وكانت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية» قد وجهت ضربات عدة أول من أمس لتجمعات للجزاة والمرتبزة في أماكن متفرقة في ذو باب، أبرزها قصف بـ«الكاتوشا» على تجمع للمسلحين في مجمع ذو باب، وآخر في مثلث ذو باب. وفي هذه الأثناء، شنت طائرات العدوان غارات مكثفة على معسكر العمري الذي كانت تنوي تلك التجمعات العسكرية التي تم قصفها التقدم باتجاهه.

وفي المخا الساحلية التي فشلت محاولات عدة لبرجمات معادية في التقدم على سواحلها، شنت طائرة من دون طيار أمس غارات على جنوب الميناء بالقرب من شركة النفط اليمنية في المدينة، الأمر الذي تكرر أيضاً في محافظة مأرب التي تشهد تقدماً مستمراً لقوات الجيش و«اللجان الشعبية» في محيط مديرية صرواح شرقاً. وشنت طائرات العدوان أكثر من خمس غارات على جبل هيلان في المديرية نفسها، إضافة إلى غارات متفرقة على جبهة الجدعان ومفرق الجوف. على صعيد متصل، تمكنت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» من تأمين عدد من المواقع والقرى في محافظة البيضاء، من بينها الشازبي ويفعان في منطقتي ذي ناعم والناصفة. وبحسب المصدر العسكري، فإن هذه المناطق كانت قد نشطت فيها خلايا موالية للعدوان تطمح إلى فتح جبهة جديدة في المحافظة.

«حماس» تعود إلى العمليات الاستشهادية

قاسم س. قاسم

مرت ثلاثة أشهر على بداية «انتفاضة القدس». نفذت في تلك الأشهر عمليات طعن ودهس عدة، منها ما كان عفواً وبدافع فردي، ومنها ما كان مخططاً له مسبقاً. بالنسبة إلى فصائل المقاومة، تحولت الضفة المحتلة إلى ساحة عمل، يختلف أسلوب ووسائل المواجهة فيها عن قطاع غزة. منفذو عمليات الطعن والدهس هم استشهاديون قرروا مواجهة العدو بأسلوب جديد، لذلك، وبما أن هذه «الروحانية» لا تزال موجودة لدى فلسطيني الضفة، فإن بعض فصائل المقاومة ومن بينها «حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، قررت تفعيل العمل العسكري ضد العدو الإسرائيلي، وصولاً إلى تنفيذ عمليات استشهادية.

هذا القرار قيد التنفيذ، و«خلايا حركة حماس النائمة، تلقت أوامرها بضرب أهداف رُصدت مسبقاً داخل فلسطين المحتلة»، كما تقول مصادر في الحركة. هذه المعلومات يعرفها العدو الإسرائيلي جيداً، والخلية التي ألقى القبض عليها في منطقة أبو ديس في القدس، منذ أسبوع، كانت مهمتها تطبيق هذه القرارات على الأرض. ووفق مسؤولين في «حماس»، فإن «مهمة خلية القدس كانت تنفيذ عمليات في ساحة بعيدة جداً عن مناطق المواجهات وعمليات الطعن، وكانت تستهدف أراضي الـ48».

بعد انكشاف الخلية، تبين أن أحد أفراد المجموعة أشرك شاباً في أمن السلطة الفلسطينية، وطلب منه توفير بعض المستندات المزورة لأفرادها، وهو ما كان السبب الرئيسي في انكشافها. وأضاف القيادي: «العمليات كانت ستنفذ قريباً، خصوصاً بعدما انتهت عمليات الرصد ووضعت لائحة بالأهداف المنوي ضربها، وكانت تتضمن شخصيات سياسية وأمنية إسرائيلية». وأكد الرجل أنه برغم نفي المتحدثين الرسميين باسم الحركة صحة ما

نشرته وسائل إعلام العدو عن دور هذه الخلية وأهدافها، فإن المرحلة المقبلة ستشهد عمليات نوعية ضد العدو. بالنسبة إلى «حماس»، قرارها واضح، وهو «عودة المجاهد إلى قواعده سالماً بعد تنفيذ العملية، ولكن إذا اضطرونا إلى تنفيذ عمليات استشهادية فإننا لن نقصر». تقول مصادر الحركة إن التركيز سيكون على زرع عيوب جانبية تستهدف البيات وأفراداً من الجيش والشرطة الإسرائيلية. حالياً، يتعاطى الحمساويون في الضفة مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أنها أجهزة «غير صديقة» تعمل على تفكيك خلايا الحركة منعاً لاستهداف الإسرائيليين وخوفاً من سيطرتها على الضفة. وتروي مصادر الحركة أن «السلطة أسهمت في اعتقال خلية ابتماز (اغتيال أفرادها مستوطناً وزوجته)، بعد إصابة قائدها كرم المصري بسبب خطأ تقني». وتقول إن الخطأ الذي ارتكبه المصري أيضاً هو عدم هربه من المستشفى بعد تحقيق أفراد السلطة معه واعتقاده أنهم صدقوا روايته حول إصابته. وتضيف أنه «خلال الانتفاضة الثانية كان عناصرنا عند إصابتهم وبعد تحقيق الأجهزة الأمنية معهم، يتركون المستشفى ويهربون،

لكن المصري لم يفعل ذلك وإطمان إلى وعود الأجهزة الأمنية بأنها ستحميه». وقالت أيضاً إن «أجهزة اقتحامها من المستعربين، وهو ما لم ينتبه إليه المصري». حاولت «حماس» تفادي خطأ المصري، باعتماد الأساليب التي كانت تعتمدها خلال الانتفاضة الثانية، وهي وضع مرافق يمثل حارساً شخصياً لكل جريح، وهو ما جرى مع الأسير عزام شلالدة المتهم بتنفيذ عملية دهس ضد جنود العدو. ووضعت الحركة مع شلالدة، ابن عمه الشهيد عبد الله حارساً شخصياً له في أحد مستشفيات الخليل. عرف الإسرائيليون بذلك، وعند اقتحامهم «المستشفى الأهلي»،

عنصر من «حماس» يتواصلون مع الصف الثاني والثالث في «فتح»



يتعاطى الحمساويون مع أمن السلطة على أنه «غير صديق» (أي بي بي)

أعدموا المرافق بخمس رصاصات، واعتقلوا عزام المتهم بتنفيذ عملية الدهس. تؤكد الحركة أن كل الاعتقالات التي نفذها جهاز «الشاباك» ضد خلية «ابتماز» و«أبو ديس» لن تؤثر في عمل باقي الخلايا، خصوصاً أن أفرادها غير معروفين أمنياً ولا يوجد عليهم أي شبهة قانونية. «وهو ما يثير غضب العدو، لأن غالبية منفذي العمليات غير خاضعين للمراقبة الأمنية، وهم من الجيل الجديد».

هكذا، وبعد انعكاس التنسيق الأمني بين السلطة والإسرائيليين سلباً على بعض أفراد «حماس» وخلاياها، تسعى الحركة حالياً إلى سحب البساط من تحت قدمي رئيس السلطة، محمود عباس، عبر إشراك عدد كبير من الفتحاويين في «الهبّة الشعبية»، الدائرة في الضفة. تقول مصادر الحركة إن «عناصرنا على تواصل مع بعض الفتحاويين، خصوصاً قيادات الصف الثاني والثالث، وهناك تنسيق في ما بينهم في بعض أماكن الضفة. أبو مازن يعرف ذلك، وهو يحاول اعتقالهم ومنعهم». أما الهدف من هذا التواصل، فهو السعي إلى «إشراك جزء كبير من جمهور الضفة في انتفاضة القدس لتوفير حماية لخلايا المقاومة».

إلى ذلك (الأخبار)، نشرت وسائل إعلام عبرية صباح أمس، أنباء مفادها أن محكمة عسكرية فلسطينية حكمت على شرطي يعمل في السلطة، ويدعى محمد حامد (22 عاماً)، بالسجن عشرة أعوام مع الأشغال الشاقة، لتنفيذ عملية إطلاق نار على جيش العدو قرب البلدة قبل شهر ونصف. لكن عائلة المعتقل لدى السلطة، وهي من بلدة سلواد شرق رام الله وسط الضفة، نفت ذلك، وقالت لوكالة محلية إنها تواصلت مع جهاز «الاستخبارات» الفلسطيني، الذي أكد لها أن محمد معتقل لدى الجهاز، وأخبروها بأنه لم يصدر بحق أبها أي قرار حكم.

مصر

الأمن يستبق ذكرى «25 يناير»: اعتقال معارضين... وتهديدهم

القاهرة - رانيا العبد

بدأ الأمن المصري بشن عددٍ من «الضربات» الاستباقية في ذكرى «25 يناير»، ضد عدد من السياسيين المعارضين للنظام الحالي. وشهد الأسبوع الماضي حملة من الاعتقالات لعدد من الشبان، وإغلاق من المكتبات والمقاهي الكائنة وسط العاصمة، فضلاً عن تهديدات غير مباشرة لقيادات حزبية من أرقام غير معروفة.

آخر هذه الحملات، كان القبض، فجر أمس، على الناشط خالد الأنصاري، أحد أعضاء حزب «العيش والحرية» (تحت التأسيس)، وهو ما كشف عنه الحزب في تدوينة على صفحته الرسمية، على «الفيسبوك». وأكدت قيادات الحزب أن القبض على الأنصاري سببه «غير معلوم»، مشيرة إلى أنه موجود حالياً في قسم «بولاق الدكرور». وسبقت هذه الخطوة قيام الأمن بالقبض على 6 شباب، 3 منهم أعضاء في «حركة 6 أبريل»، وعلى آخرين بسبب منشوراتهم المعادية للنظام الحالي، على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً «الفيسبوك».

وحمل الاتهام الموجه إلى أعضاء «6 أبريل»، «التظاهر دون تصريح وتعليق لافتة مناهضة للحكم وإطلاق ألعاب نارية، في خلال الأيام الماضية». وأعلنت صفحة «6 أبريل»، على «الفيسبوك»، أن «أثنين من المقبوض عليهم أقتحم منزلهما في القاهرة، دون إذن نيابة أو أوامر ضبط وإحضار»، وذلك في إطار حملات «زوّار الليل» على عدد من منازل أعضاء الحركة.

بتهمة إدارة ندوات سياسية. وقال هاشم لـ«الأخبار» إن «المباحث دهمت مقرّه دون توجيه اتهامات واضحة»، خصوصاً أن القوة الأمنية فحصت الكتب ولم تعثر على شيء. وأضاف: «أنا أدرك أنها هذه كلها ضربات استباقية من الأمن لتخوفهم من تظاهرات إحياء ذكرى 25 يناير». بدورها، تقود «شرطة المصنفات الفنية» حملات أمنية، وامتدت حتى مسرحي «روابط» و«جاليري تاون هاوس»، مساء الاثنين، اللذين يقعان بالقرب من شارع «شامليون» الشهير، وسط العاصمة، حيث تشتهر هذه الأماكن باستضافة الحفلات الفنية، لفرق موسيقية وبعض العروض المسرحية.

وأجبرت القوى الأمنية على مدار الأيام الماضية، بعض المقاهي على الإغلاق ميكراً تمهيداً لإغلاقها تدريجياً حتى موعد إحياء «الذكرى الخامسة»، خشية من التجمعات الشبابية في المناطق القريبة من ميدان التحرير، بحسب عدد من عمال المقاهي في «شامليون».

أما الأحزاب السياسية، والمؤيدة للنظام الحالي، فلم يعقّب أيّ من نوابها على الحملات الأمنية. إذ التزموا الصمت، فيما أصدر عدد من الإعلاميين والحقوقيين والسياسيين من حزبي «الدستور» و«التيار الشعبي» (تحت التأسيس)، بياناً أدانوا فيه «الحملة التي تشنها أجهزة الأمن على شباب ثورة 25 يناير، وحالات القبض الأخيرة التي طاولت العشرات من الشباب». وطلب موقعو البيان بوقف هذه الحملات التي وصفوها بـ«الظلمة»، فوراً والإفراج عن كل الشباب الذين قبضت عليهم القوى الأمنية، دون جريمة، إضافة إلى سجناء «الرأي

وأتهمت الحركة، التي يوجد معظم قياداتها داخل السجون الآن، النظام الحاكم بأنه «يحاول تصفية الكيانات المناهضة إلى الشعب، والتي تكشف أكاذيبه وفساده ووجهه القبيح، وتقف أمام نظام يفرط في ثروات البلاد، وينحاز إلى رجال الأعمال ويطحن الفقراء».

وأكدت الحركة أنها لن تستسلم، وستصعد بكل الطرق السلمية، مع استمرارها في مقاومة الفساد والاستبداد، حتى تحقيق أهداف الثورة والإفراج عن كافة المعتقلين.

يُذكر أن حكماً قضائياً صدر بحظر حركة «6 أبريل» في 28 نيسان، من العام الجاري، بعد أن كانت من أبرز الداعمين لتظاهرات «30 يونيو 2013»، التي مهدت لإطاحة محمد مرسي، وجماعة الإخوان المسلمين.

في غضون ذلك، قال القيادي في التيار الشعبي المصري، السفير معصوم مرزوق، لـ«الأخبار» إنه تلقى تهديداً من رقم «خاص». وأضاف مرزوق أن المتصل قال له: «جهزوا العيش والحلاوة»، مديلاً عبارته بألفاظ نابية. وعقّب على الواقع بالقول: «هذا هو أقصى ما يستطيعه نظام جبان». وفي السياق، يشهد وسط القاهرة، استنفاراً أمنياً، يزداد مع العد التنزلي لإحياء الذكرى الخامسة لثورة «25 يناير»، ما دفع الأجهزة الأمنية من مختلف الاختصاصات إلى إغلاق عدد من المقاهي ودهم بعض دور النشر وساحات المعارض الفنية في المنطقة.

وأعلن مدير «دار ميريت للنشر»، محمد هاشم، دهم «مباحث المصنفات» لمقر داره، أمس، الكائن في شارع صبري أبو علم، بدعوى بيعها كتباً ليس لها أرقام إيداع، بالإضافة إلى القبض على أحد العاملين في الدار

والتظاهر». واتهم البيان النظام الحاكم بأنه «يوصل السياسات نفسها التي قامت ضدها الثورة، بمصادرة الحريات، ومنع التعددية»، بالإضافة إلى تحكّم الجهاز الأمني في «كل صغيرة وكبيرة». ورأى البيان «أن كل المتابعين لنظام حكم الرئيس السيسي يدركون تماماً أن نظامه قائم على تقييد الحريات والقمع، ورفض الحريات العامة، ومنع التظاهر، وحبس النشطاء السياسيين، ومصادرة المجال العام».

بالتوازي، أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، عن «تفهمه لقلق المصريين بخصوص أزمة سد النهضة»، الإثيوبي، مؤكداً حرصه على مصالح الإثيوبيين مثل الشعب المصري. وفي خطاب تلفزيوني، عقب تدشين مشروع زراعي لاستصلاح «مليون فدان» في مدينة الفرافرة، غربي البلاد، تطرّق السيسي إلى أزمة «السّد»، قائلاً: «أنا متفهم لقلق المصريين لأن المياه حياة أو موت». وأضاف في أول تعليق له بعد اتفاقيات الخرطوم: «(نحن فقط) نتعامل (مثل) ما اتفقنا مع أشقائنا الإثيوبيين. من الأول، وهم يريدون أن يعيشوا زي ما إنا عاوزين نعيش، ولا بد) نحقق المصالح المشتركة بيننا». ويهدف المشروع إلى زيادة المساحة الزراعية بمقدار 20 بالمئة، لتصل إلى 9,5 ملايين «فدان» في الأعوام القليلة المقبلة. وتعتبر الحكومة أن المشروع يهدف إلى «تضيق الفجوة الغذائية، وزيادة المساحة المأمولة بالسكان»، إذ يعيش أكثر من 90 مليون مصري على نسبة سبعة بالمئة فقط من مساحة مصر الإجمالية، والبالغة نحو مليون كيلومتر مربع.

وفيات

أولاد الفقيده الصحافي شربل زغيب وزوجته أندره الرجي وأولادهما ميشال زغيب وزوجته غلاديس أبي أنطون وأولادهما وعائلاتهم أنطوان زغيب وزوجته سيدة عقيقي وأولادهما ابنتها حياة زوجة سامي نصر وأولادهما وأنسابوهم ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة **مريم طنوس سعاد**
أرملة يوسف مخايل زغيب المنقطة إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء 30 كانون الأول 2015 متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس 31 الجاري في كنيسة سيدة الوردية الرعائية، حراجل. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة سيدة الوردية، حراجل، ويوم الجمعة 1 كانون الثاني في صالون كنيسة سيدة المعونات، زوق مكاييل، ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساء.

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم **عبد الرحمن نمر حرب** (أبو محمد)
زوجته سميرة محمد حرب ولداه: محمد وياسر ابنته: سالي زوجة عبد العزيز طباره أشقاؤه: المرحوم محمود حرب، المرحوم الحاج محمد حرب، المرحوم أحمد حرب، المرحوم عبد الغني حرب، مصطفى حرب، رمضان حرب شقيقاته: حبيبة، مريم، المرحومة مرام، حكمت، محاسن
يصلى على جثمانه الطاهر اليوم الخميس الواقع في 31 كانون الأول 2015 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في جبانة الطيونة حيث يوارى الثرى.
تقبل التعازي يوم السبت 2 كانون الثاني 2016 في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، السبينس، قرب مركز أمن الدولة، من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً، ويوم الأحد 3 كانون الثاني في منزله الكائن في المزرعة شارع المزرعة، بناية باري ستيل الطابق العاشر، من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة السادسة مساءً.

ذكره أربعين

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة **ليلي جورج الشدياق**
أرملة الدكتور بطرس يوسف قمير المهندس كلود قمير وعائلته الدكتور أنطوان قمير وعائلته المهندس كريستيان قمير وعائلته سهى ودارين وناريمان علامة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الأحد 3 كانون الثاني 2016 في كنيسة مارت تقلا، الحازمية،
عائلة الفقيده وأنسابوهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسها.

محبوب

مفقود

فقدت إقامة وهوية باسم عبود جرجس شمعون من الجنسية السورية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/566613

للبيع

بيعة لقطلة

صيدا - هلالية، الأوتوستراد، موقع مميز شقتان مفررتان بمبنى مستقل:
ط أول 4 غرف \$154000
وأرضي 3 غرف وحديقة وبركة و5 مواقف \$174000
للإتصال 70/048796

مطلوب لسلسلة مطاعم في الحمراء مطلوب Waiters
كومي صالة - معلمين عصير وسناك وشورما - وأمناء صناديق و Parking valet
للإتصال 70/958637 - 01/747721

الخبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

هنا أي منطقة في لبنان. يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيك الفاتورة

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب كميل يوسف حبيب وكيل مارون موريس ضاهر الخوري احد ورثة موريس ملحم ضاهر الخوري سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 346، 348 بيت الدين

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب انطون جورج ابو ماضي وكيل مارلين وسوزان وميراي احد ورثة نزيه سليمان سميا سند ملكية بدل ضائع للعقار 1386 الفريديس

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت ابتسام امين حريز وكيلة توفيق ملحم صالحه سند ملكية بدل ضائع للعقار 409 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتقديم وتركيب خزائين بسعة 16000 م3 للخزان الواحد لمادة الفيول اويل في معمل الجية الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000 ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 22/1/2016 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

بيروت في 26/12/2015

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجي العلي

التكليف 2487

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيس فرنسوا الياس المعاملة التنفيذية رقم 1255/2014 المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المنفذ عليهم: عارف وجهاد وعماد وزيايد محمد سرحال

السند التنفيذي: كتاب عقد متضمن فتح اعتماد وسندات وكشوفات حساب بقيمة /107,761,12 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

تاريخ التنفيذ: 2014/6/6

تاريخ تبليغ الانذار: 2014/6/23

تاريخ قرار الحجز: 2014/11/6

تاريخ محضر الوصف: 2015/3/6

تاريخ تسجيله: 2015/5/21

بيان العقار المطروح للبيع: القسم رقم /3/ من العقار 2886 / رأس بيروت، يحتوي على ثلاثة مستودعات ضمن واحد منها يوجد خلاء مراب لسيارة واحدة تابعة له نزلة للطابق السفلي الثاني وبالكشف الحسي تبين انه مطابق للافادة العقارية.

مساحته: 2م/930 متر مربع تقريباً.

حدود العقار: غرباً العقار رقم /3034/ رأس بيروت

شرقاً العقار رقم /2748/ رأس بيروت

شمالاً العقار رقم /3030/ رأس بيروت

جنوباً العقار رقم /2885/ رأس بيروت

وقد خمن 2400 سهم في القسم 3 من العقار /2886/ رأس بيروت العقارية

بمبلغ /3,200,000 د.أ. (ثلاثة ملايين ومايتان الف دولار أميركي) وإن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /1,920,000 د.أ. (مليون وتسعمائة وعشرون الف دولار أميركي). موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الخميس الواقع في 21/1/2016 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت قصر العدل.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه أيضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

محمد وليد الحلبي
مأمور تنفيذ بيروت

إعلان بيع بالمعاملة 2014/471

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 14/1/2016 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه الياس الياس مخلوف ماركة شيفروليه VENTURE موديل 2002 رقم /201312/ب الخصوصبة تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ /6930/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /1342/ والمطرحة بسعر /1200/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /992,000 ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب مجاعص في بيروت مقابل قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان تلزيم مشروع

حفر بئر استقصائية في منطقة بيت مشيك - قضاء بعلبك - محافظة البقاع الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس والعشرون من شهر كانون الثاني 2016، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع حفر بئر استقصائية في منطقة بيت مشيك - قضاء بعلبك - محافظة البقاع.

- التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم اسعار.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 18/1/1968 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الاقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات الإبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده اكثر من ثلاث صفقات مشاريع حفر ابار اخرى بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان

في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 2490

إعلان مناقصة عمومية

تعلن بلدية بيروت عن اجراء مناقصة عمومية العائدة لتلزيم تقديم يد عاملة زراعية غب الطلب. وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 26/1/2016، في مقر المجلس البلدي - الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203/ على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي. تتودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.

بيروت في 21 كانون الاول 2015
القاضي زياد شبيب
محافظ مدينة بيروت
التكليف 2498

إعلان

يعلن اتحاد بلديات الشوف السويجاني عن رغبته باجراء مناقصة عمومية لزوم تجهيزات الاستاد الرياضي منطقة الكلونية العقارية:

- تجهيز حارات الجري مع مستلزماتها على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الاتحاد في بعلقين (مبنى بلدية بعلقين - الطابق الاول) ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم على ان تصل الى مركز الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من يوم جلسة فض العروض.

تجري عملية فض العروض عند الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في 23/1/2016

ملاحظة: ينشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي ثلاث صحف محلية على ان يتم النشر قبل 15 يوماً على الأقل من تاريخ موعد جلسة التلزيم.

رئيسة اتحاد بلديات الشوف السويجاني
د.م. نهى الغصيني أبو عجرم
التكليف 2497

تبليغ فقرة حكيمية

قررت محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي فاطمة جوني بتاريخ 30/10/2015 بالقرار 910/2015 بالدعوى 803/2014 المقامة من زكريا عضاضة ورفاقه اسقاط حق المدعى عليها نبيهة نعمان بالتتمديد القانوني والزامها باخلاء الماجور الكائن بالقسم 19 الطابق السابع من العقار 5015 الاشرافية، مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم بالتكليف
محمد ابراهيم

بلاغ رقم: 2/14

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 15/01/2016 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر كانون الاول عام 2015 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة

إعلانات رسمية

هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر الاخير.
بيروت في 21 كانون الاول 2015
رئيس القلم
بشري البستاني

وتصفية شركة مركز الابحاث والتدريب حول قضايا التنمية (شركة مدنية) من سجل الشركات المدنية في بيروت.
فيقتضي على من لديه اي اعتراضات او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم

لشركة مركز الابحاث والتدريب حول قضايا التنمية (شركة مدنية) المنعقد بتاريخ 2011/12/28 المقدم بتاريخ 2015/12/9 وتقرير المصفي المحامي جوني سليم عوض وحل وشطب

بموجب الطلب المقدم بتاريخ 2015/12/15 صدر عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري قرار قضى بشطب قيد السجل التجاري العائد للصيدي كلوديا جرجس حداد المسجلة لدى السجل التجاري برقم 3005560 المعروفة باسم صيدلية كلوديا رقم التسجيل في وزارة المالية 551565 فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.
رئيس قلم السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2016/02/15 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:

- 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد "للاستقبال فقط" اعتباراً من تاريخ 2016/02/16
- 2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2016/03/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). اعتباراً من هذا التاريخ.
- 3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2016/04/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2016/06/01)
- 4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2016/06/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الأرقام الملقاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
- 5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الثاني عام 2015 باتجاه واحد "للاستقبال فقط" اعتباراً من تاريخ 2016/01/15

ب - يمكن للمشاركين الملقاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة "جباية من العنوان" (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629/01 مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 4565/93 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 بتاريخ 1998/1/30 لجهة تحديد مهلة أربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 21 كانون الاول 2015
المدير العام لاستثمار وصيانة الموصلات
السلكية واللاسلكية
د. عبد المنعم يوسف
التكليف 2464

اعادة اعلان
تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اعادة لمناقستين عامتين وبواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تقديم وتركيب تجهيزات وأدوات مخبرية لزوم مختبر الاعلاف في محطة تل العمارة	2016/1/26	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2. تقديم وتركيب مفروشات وتجهيزات مكتبية لزوم مختبر الاعلاف في محطة تل العمارة	2016/1/26	الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء

فعلى من يهّمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخ عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 28 كانون الاول 2015
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام
التكليف 2491

استراحة

2184 sudoku

8		1	6				3	
			8	9	7			
						2	9	8
1			5	6	8			
3	2						8	4
			2	3	4			1
2	5	7						
			9	1	5			
						3	8	6

2183 حل الشبكة

5	8	9	7	6	2	1	4	3
2	7	6	1	4	3	8	5	9
1	4	3	9	8	5	6	7	2
7	9	1	3	2	8	5	6	4
4	3	5	6	1	9	2	8	7
6	2	8	4	5	7	3	9	1
9	6	2	5	3	4	7	1	8
3	5	4	8	7	1	9	2	6
8	1	7	2	9	6	4	3	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

2184 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مصممة عطور كويتية تُعتبر الأولى خليجياً وعربياً كخبيرة في هذا المجال. مُنحت في انكلترا العضوية الكاملة من مؤسسة العطور البريطانية التي تضم عظماء صناعة العطور في العالم
4+9+2+1+6+5 = الأرق ■ 7+8+3+10+11 = يضم الى الصدر ■ 1+4+10 = من الحبوب

حل الشبكة الماضية: شارك غيرهارد

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2184

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

افقياً

1- أكبر مدن محافظة جنوب سيناء في مصر وهي مركز سياحي عالمي من أحدث مناطق الإستجمام في العالم - 2- بحر - لاعبة كرة قدم برازيلي شهير معتزل - 3- عاصمة أوروبية - أرخبيل في أوقيانيا حول خط الإستواء يتبع كيريباتي - 4- دول - عبودية - سور الحديقة - 5- نعم بالأجنبية - أزال أثر الطيبشور عن اللوح الأسود - 6- آثار جامعة بوزنية في الهند جنوبي بهار - مدينة فلسطينية تقع شمال الضفة الغربية - 7- والد - ما بقي من التماثيل والقلاع في التاريخ - بيس الخبز أو اللحم - 8- عملات عربية أو فيلم قديم لام كلثوم - للتاوه - 9- طعام المسافر - من الحيوانات - يجري في العروق - 10- ملك إنكليزي وزير نساء إختلف مع السلطة البابوية وانفصل عن الكنيسة الكاثوليكية

عمودياً

1- سياسي سوفيياتي وزير الخارجية ورئيس الدولة الحاكم في جورجيا عام 1992 - 2- عظام بالية - دولة عربية - 3- خلاف شمال - عائلة مهندس فرنسي أول من صنع آلة طار بها عام 1890 - 4- أقرع الجرس - آلة يُطرق عليها الحديد عند الحدادين والأساقفة - 5- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - عاصمة أوروبية - 6- تنشق الراححة - مدينة إيرانية - صفة من فقد زوجته - 7- ماركة مفاتيح وغالات عالمية - جسم جامد يستخرج من الصخر - ثوب بال - 8- منطقة قديمة في آسيا قامت فيها الدعوة العباسية وكان من أقطابها أبو مسلم الخراساني - 9- أحرف متشابهة - ينهار ويسقط البناء - 10- مستشار زنوبيا ملكة تدمر - حرف جر

حلوه الشبكة السابقة

افقياً

1- نظارة - عروش - 2- صنين - سكودا - 3- يرقان - 4- أنين - قول - 5- امي - كي - 6- أكار - مارش - 7- كارلستاد - 8- رب - متمم - اب - 9- آراه - مهل - 10- دير الزور

عمودياً

1- نص - الأكراد - 2- ظنون - كاريبي - 3- اي - يندر - أر - 4- رنين - المها - 5- أريست - 6- سقيم - تموز - 7- عكا - يمام - 8- رونق - اد - مر - 9- ود - وكر - اه - 10- شارلي شابلين

إعلانات رسمية

1279266	861967	679859	287040	109408	2848
1292967	862185	683104	288987	116754	8482
1294141	862557	683904	289026	123818	13198
1302860	862821	686452	289264	126073	13224
1304695	863103	686955	289316	126471	13269
1307324	864486	704981	289961	147499	13270
1307347	864595	717541	289978	148591	13274
1307876	864646	730562	294947	148976	13460
1309740	865360	751691	295632	150973	13525
1310637	866586	752257	296518	151229	13862
1311602	867650	771488	305980	152847	13915
1319619	869419	826167	309740	154963	13974
1319661	869420	845478	309741	160816	14064
1321675	869436	846338	311143	161811	14201
1336516	869441	846721	316057	162143	14330
1338681	869447	846767	319692	162438	14384
1339932	869509	846772	345357	162719	14491
1352384	869736	846796	345369	163244	14553
1359308	870047	847271	349044	165351	14979
1359314	870244	847925	354190	176217	14987
1363124	870977	847928	373593	184670	20699
1368883	871962	848386	401915	184676	44774
1375638	872001	848621	415016	197650	44833
1395010	873091	848763	417666	205838	44959
1409337	875575	849139	421927	206038	44978
1439782	876721	849147	436408	208244	44991
1562288	915632	849377	436755	208455	45030
1601600	943113	849553	438417	208475	45049
1630123	954561	849748	438422	208537	45056
1644091	959698	852210	445289	209546	45070
1709179	996894	852261	446225	211306	45112
1738405	998726	852699	459809	215005	45124
1749717	1014803	852916	494564	216545	45135
1750800	1017283	853241	506803	216869	45144
1753249	1044946	853267	507304	219522	45154
1867303	1047718	853281	525286	222897	45956
1874347	1048215	853863	526189	228902	45970
2075682	1048241	853909	541833	233906	46037
2121803	1058662	853978	546422	234346	46311
2406455	1064051	853981	547128	236294	46318
2438230	1118065	853983	556853	236391	46333
2453643	1118073	854534	564010	236430	46369
2484582	1128892	855222	565336	242763	46522
2780540	1137836	856422	582034	244319	46530
2878582	1142244	856429	589516	244991	46542
2967562	1174689	856932	590612	250572	46988
3076127	1177468	857583	590929	250879	47067
100029428	1218881	858336	593013	252189	60273
100029836	1221935	858342	595952	252214	62703
100037941	1233098	859219	601062	252450	63856
100039681	1243888	859275	601160	253033	78540
	1247718	859376	608285	268245	80083
	1250883	859392	621234	268344	80281
	1252101	859958	621677	282692	81679

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
24 كانون أول 2015
التكليف 2471

1633132	834785	741859	467942	187573	43843
1633146	835031	741883	468974	187870	43863
1642703	835434	742649	472678	190752	44113
1662658	837189	742929	502564	193180	44391
1663716	842189	743291	503821	193189	44401
1667125	858546	743367	537062	193685	44545
1721876	858655	743451	538511	200375	44568
1752177	860851	743777	539421	204725	44585
1758636	862102	743789	541230	205568	44608
1760673	863142	744272	544123	205617	44665
1768349	864500	744277	550826	206779	44686
1776891	876638	744284	555056	208312	45066
1780105	876823	744298	555469	211303	45296
1808421	882206	744308	571925	212415	45837
1824001	922358	746601	576038	212490	46673
1846957	925138	746735	576145	214652	46684
1849427	937442	747447	579903	215691	46775
1864044	974132	747449	581330	216414	47518
1865120	975203	747457	581492	219233	47843
1869065	976651	747862	583188	219292	48457
1916057	979559	749319	592881	219522	48616
1938917	979582	749365	598596	220116	49264
1955205	981548	749949	598882	223420	49446
1956592	985510	750110	600497	223551	49544
1957668	996121	750383	601661	223701	49700
1958361	1002843	752018	601948	226606	50185
1986225	1005791	754822	602730	226608	50376
1986819	1006210	754833	605691	227186	50993
2092596	1006996	754842	612955	232005	51398
2126555	1009896	756323	612976	232207	52755
2239007	1014126	756394	614527	232323	53915
2342565	1025491	756876	621978	232859	59656
2374822	1027312	756960	622045	232937	59701
2646571	1079964	757953	624613	236493	59779
3057922	1083733	759249	633480	237171	60372
100004417	1086660	759742	646164	241301	60540
100006470	1092732	760293	648322	241415	60555
100008372	1113379	760667	650780	241810	60672
100020483	1122110	760848	651371	242235	61493
100020740	1128426	761414	651720	243708	61591
100035342	1153454	762293	661616	244230	61895
100042874	1169143	762413	671342	248568	69209
100043010	1170597	763772	678190	249644	73074
100049833	1171235	766136	678240	249938	74187
100999999	1171398	766167	683445	253224	74615
	1171423	766570	683606	254109	75870
	1173939	766822	689219	260138	76395
	1174504	767406	690147	260727	80395

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2468

إعلان

تعلم وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الإضافية، لضريبة الاملاك المبنية للعقارات التي تزيد إيراداتها الصافية عن 20.000.000 ليرة لبنانية، في محافظة البقاع عن إيرادات 2010 تكليف 2015 من رقم الجدول 5600039 الى رقم الجدول 5600045، وتدعو جميع المكلفين الواردة أرقام تكاليفهم في الجدول المرفق الى مراجعة دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في مالبة البقاع لتسديد هذه الضرائب علما انه يتوجب غرامة تحصيل بمعدل 1% شهريا على المبالغ غير المسددة اعتبارا من تاريخ انتهاء مهلة التصريح الأساسية، وانه يمكن الاستفادة من قرار تخفيض غرامات التحقق والتحصي المتوجبة النافذة بتاريخ التسديد.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

1252104	860654	641768	283671	89807	121
1266226	860845	644255	284031	94521	855
1267368	861021	650196	286053	98029	2838
1269005	861944	650287	286086	102192	2844

إعلان

تعلم وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الإضافية، لضريبة الاملاك المبنية للعقارات التي تزيد إيراداتها الصافية عن 20.000.000 ليرة لبنانية، في محافظة لبنان الشمالي عن إيرادات 2010 تكليف 2015 من رقم الجدول 3600281 الى رقم الجدول 3600296، وتدعو جميع المكلفين الواردة أرقام تكاليفهم في الجدول المرفق الى مراجعة دائرة التحصيل المختصة لتسديد هذه الضرائب علما انه يتوجب غرامة تحصيل بمعدل 1% شهريا على المبالغ غير المسددة اعتبارا من تاريخ انتهاء مهلة التصريح الأساسية، وانه يمكن الاستفادة من قرار تخفيض غرامات التحقق والتحصي المتوجبة النافذة في حينه.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

1177222	768275	690573	260737	82391	22
1178040	769429	693560	261682	82459	668
1190252	770235	695567	261711	83063	1295
1194330	772927	701096	264277	83289	2139
1194827	776353	701448	266134	83377	2214
1202198	776393	701985	266783	83612	2853
1205631	776770	706078	267479	84284	2893
1205655	777846	707568	267767	84288	2928
1206379	779018	708133	269996	84982	3010
1218397	779429	708144	270666	85056	3243
1226586	779435	708148	270715	88830	3368
1253769	779470	713377	271777	91363	3449
1263474	779605	718918	272496	100320	3451
1265684	781007	720632	272844	100469	3463
1286715	781292	723898	274927	101292	3518
1291469	782833	724405	275079	101295	3585
1294278	783639	724628	276797	106234	3985
1296854	784117	726159	277700	106603	4728
1305997	784682	729094	278118	107787	5207
1307696	785526	729282	278880	107790	6782
1310480	787187	729477	279126	110785	9611
1323600	788222	729482	279585	113620	10091
1352809	788757	729526	279605	120710	10150
1355938	789204	729605	279695	122945	10495
1367460	790361	729614	280390	128869	12306
1378687	791876	729793	281096	131206	12363
1403612	791885	730073	281601	134196	12365
1403822	794948	730103	284873	134202	12377
1406630	795481	730213	295406	135953	12453
1410859	797686	730917	295887	136897	12455
1420800	797791	731119	296392	137046	12462
1435676	797949	731169	300812	138999	12488
1442037	799168	731175	301235	140900	12549
1450747	800808	731196	304030	147936	12575
1469289	803215	731509	304041	151873	12686
1480746	803239	731729	304043	151956	12740
1498044	805208	732217	304052	154348	12750
1510033	805670	732308	308170	155791	12797
1513560	806446	732700	310529	160215	12813
1514982	811875	732707	313570	167271	12816
1523555	812408	733434	314111	169138	12835
1525837	813332	733530	318150	170127	12901
1527252	813726	733903	321151	170335	34839
1536618	813772	733977	340915	170875	38960
1539372	814707	734357	345195	171414	39193
1541631	814710	734440	367085	171443	39364
1543300	816966	734940	370469	174094	39465
1557079	817264	735153	372745	174541	39595
1561530	817539	735507	373906	177734	40119
1571262	821611	735529	385110	178150	40416
1592606	821819	736745	394284	181323	40829
1592607	826127	737766	397915	184176	40994
1592610	828672	737957	409415	185304	41153
1593984	829076	739438	419297	185362	41505
1597506</					

RR157752535LB	1072221	خليفة مران الثري TIGI MAGICCO
RR157747929LB	1086604	كمال عبد السلام مرعب
RR157753283LB	1096183	نديم كريم الحايك
RR157756850LB	1116732	-احمد محمد القدير Hometek open zone
RR157755871LB	1116758	-ابراهيم جدوع المحمد Textile
RR157747892LB	1149725	عبد خضر المستنت SUPER Baby Toys
RR157747889LB	1150084	مصالح تيان الحديد Emperors General Trading
RR157754641LB	1150783	محمد منسى الثاني - FUNNY BEE
RR157747875LB	1159387	حسين عبد علي حمود
RR157747858LB	1189528	-احمد عبود عبد الله الخلف MEGA Textile Industries
RR157747844LB	1189896	محمد خلف الحسن SILVER TOYS TRADERS
RR159856626LB	1190376	ناصر جاعد العلي Comfort Home
RR157747813LB	1192443	عناد حمدان المهنا FIVE STAR GAMES
RR157747795LB	1225018	المؤسسة العالمية للتجارة والصناعة -انتركو ش.م
RR157755939LB	1263944	حسين علي الزين
RR157751163LB	1343290	عائدة ديب رزق
RR157756355LB	1347384	خليل قاسم زيتون
RR157747773LB	1359020	ماريا كيفورك منامشه يان - MARITEXT
RR157754054LB	1379276	بسام سليمان الحداد
RR157756165LB	1500831	شركة جونيير ش.م
RR157747742LB	1510871	دمرجيان غلوبال (اوف شور) ش.م
RR157748646LB	1726932	اغرولوكس ش.م (Agrolux S.A.L)
RR157748650LB	1733144	بدر الدين صالح سداح
RR159859295LB	1765266	كيو بي اس (مرسال جرجي القصير)
RR157748663LB	1792068	علي حمود الحسن
RR157758569LB	1942980	المتحدة للسيارات (محمود عباس كعكوش)
RR157748677LB	1954551	شايبس ش.م.
RR159859667LB	2142235	شركة كوتريد كومبني ش.م
RR157745335LB	2217165	مؤسسة ابراهيم احمد عبدالله
RR157743666LB	2227569	جورج وليد يونس بو يونس
RR157743670LB	2237424	مؤسسة سعيد لبيب مسرة
RR157748748LB	2441207	حبيب حداد
RR159860719LB	2562626	بنوت للمحروقات (علي حسن بنوت)

RR157756799LB	250699	احمد مصطفى كنيفاتي
RR157753235LB	252914	خالد محمد المهدي
RR157756316LB	253246	روني رزق شندي
RR159844282LB	258450	شركة التخزين والتسويق
RR157756276LB	259524	(مصطفى موسى محمد علي) A&M AUTO CENTER-LEBANON
RR157757104LB	265111	الترا - ULTRA (فاروق محمد قاضيبة)
RR157749995LB	270565	المؤسسة اللبنانية السورية لبيع البلات المستعملة(زياد حراق)
RR157756259LB	275238	همبرسوم اكوب جنباشيان
RR157740355LB	291398	شركة الجزيرة ب لصياغة الذهب ش.م
RR157752756LB	291646	سعد الله محمود الاسعد
RR157753685LB	295992	طويل كومباكت كارز ش.م
RR157753650LB	297453	فرحان رفيق اسماعيل
RR157754023LB	302706	أحمد مصطفى موسى
RR157750018LB	304331	مالك محمد العيسى
RR157753561LB	314328	سلطان للتجارة
RR157743944LB	462278	مؤسسة الوان للتجارة والصناعة (انطوان الياس ملحم سمعان)
RR157749519LB	469121	شركة مغربل للهيديروليك ش.م
RR157751923LB	582969	طلال محمد الطبخش
RR157748059LB	620365	المتحدة للبلاستيك (كميل ابراهيم اجريس)
RR157752637LB	631816	شارلوت ترايدنغ ش.م
RR157752623LB	654557	(نديم ادمون سليمان) AIIZ
RR157748031LB	655394	فيصل ابراهيم الحسن
RR157752610LB	656277	عبد القادر محمد المسيح العلي
RR157753915LB	673322	روني رامز ابو عياش
RR157754068LB	693798	مؤسسة الصداقة الزراعية التجارية
RR157747985LB	789508	بلاجيو Bellagio - غلاديس جرجس ابي غصن
RR157751265LB	821950	الياس طوني رزق
RR157752597LB	832819	شركة زرعاً ش.م ZARAAN SARL
RR157757356LB	833993	عماد علي جابر
RR157755315LB	898495	بروكس ش.م
RR157753938LB	901769	رائد حسن المبروك
RR157758087LB	955043	ماغنا غلوبال ش.م
RR157747932LB	959515	كاراج عساف نعيم عطالله
RR157753601LB	962812	سركيس نظرت سانتوريان
RR157757342LB	970841	عماد الدين عادل ارنأوط
RR157753632LB	1028991	عزام عبد الرزاق قاسم
RR157750401LB	1051844	شركة السراي

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ابناء اسامة عيتاني للتجارة والصناعة ش.م	7167	RR157745684LB
الشركة الوطنية للالمنيوم - سوكنال ش.م	8947	RR157752892LB
الشركة اللبنانية للاستثمار والتجارة ش.م	11339	RR157747685LB
بنتكس ش.م	11996	RR157755514LB
شركة ابناء محمود وهبي	12155	RR157756673LB
شركة شكر للتجارة العامة	45373	RR157752402LB
ارت كلوب	75620	RR159857927LB
رنا سويس كار	77854	RR157757360LB
الاعتماد والتجارة	79069	RR157749575LB
ورثة رافي خشادوريان	84381	RR157755182LB
سعيد امين بو غنام	96954	RR157757395LB
ام اف ان فورمنغ اندستريز لبنانون ش.م	98312	RR157746512LB
شركة الرحاب للتجارة والمقاولات ش.م	100712	RR157752075LB
شركة الاتحاد للتجارة والصناعة	105012	RR157755854LB
شركة كسورديال للاستيراد والتصدير	106799	RR157753734LB
خالد علي السعدي	117264	RR157755837LB
مارون يوسف مهنا	124596	RR157752813LB
شركة مهران عربيان واولاده ش.م	157440	RR157751614LB
مؤسسة الهدف للهندسة والمقاولات (سمير بو غنام)	164893	RR157757095LB
روكو ستايل	169679	RR157751588LB
شركة اي بيل وسون ش.م (فرع اجنبي)	185358	RR157755664LB
محمد حسيب حلمي شعبان	187164	RR157753133LB
الياس عبدالله ابراهيم - فرع ثاني	194797	RR157756727LB
شركة عيتاني اخوان التجارية	195647	RR157755236LB
مجموعة موزار العالمية ش.م	216582	RR157755678LB
مؤسسة حنا ابراهيم للتجارة العامة	221043	RR157756775LB
مصطفى محمد الجزائر	241758	RR157753059LB
جرجس اسبر الحداد	242056	RR157755443LB
فاشن سبور FASHION SPORT	246656	RR157748270LB

البطولات الأوروبية الوطنية

السنة الإسبانية ذهبية كاتالونيا وخشبية مدريدياً

قادش، الموقوف لمباراة واحدة منذ الموسم الماضي حين كان معاراً إلى فياريال.

ربما، بالنسبة إلى الريال، يمكن اختصار عام 2015 بحادثة رد فعل الجماهير ليلة أمس في المباراة ضد ريال سوسيداد على بث اسم بينيتز عبر مكبر الصوت قبل انطلاق المباراة، حيث علت صافرات الإستهجان، ومواصلة احتجاجها ضده، وصمتت حبال كل إسم من أسماء اللاعبين وبقيت جالسة من دون أي تفاعل!

من جهة أخرى، لا يمكن إلا رفع القبة لبرشلونة الذي يمكنه، وبكل سهولة، إذا ما سألته أحد عن عامه هذا، أن يستعرض الكؤوس الخمس التي حصدها فيه، آخرها كأس العالم للأندية.

لم يكن العام سهلاً على الإطلاق، حيث بدأه الكاتالونيون وعقوبات الإتحاد الدولي «الفيفا» تلاحقهم، ومنعوا من التعاقدات لفترتين بسبب انتهاكهم لوائح الانتقالات الخاصة باللاعبين دون 18 عاماً، ما منعهم من تسجيل لاعبيهم الجديدين التركي أردا توران والتشيلياني أليكس فيدال. كانت هذه العقوبة أقسى ما يمكن أن يواجهه فريق بحجم برشلونة يعاني أساساً على طول الموسم من إصابات كثيرة بعضها طويل الأمد.

ومع انطلاق الموسم الحالي برز ضعف «البرسا» الكبير في خط الدفاع، وخصوصاً أمام أتلتيك بلباو الذي رفع لقب الكأس السوبر الإسبانية عن جدارة واستحقاق بعد الفوز 1-5 بمجموع مباراتي الذهاب (0-4) والإياب (1-1).

بدأ أن الموسم الجديد سيكون سيئاً للغاية، بعد رحيل شافي هرنانديز إلى السد القطري وبدور إلى تشلسي، وما يزيد سوءاً، تعرض نجم الفريق الأبرز الأرجنتيني ليونيل ميسي لإصابة أبعدهت شهرين عن الملاعب.

لكن حصل العكس، عوض المدرب لويس إنريكيه احتياجه للاعبين، إذا ما حصلت غيابات مفاجئة، بالاعتماد على الشباب من مدرسة «لا ماسيا»، ونجح الأوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار بتشكيل ثنائي

هجومى مخيف، فوجئ به إنريكيه قبل الجميع، إثر ارتفاع وتيرة عطائه ونسبة تسجيل الأهداف برغم خسارة جهود ميسي. كل المؤشرات كانت تشير إلى أن عام 2015 لبرشلونة سيكون سيئاً، لكن ما حققه المدرب مع اللاعبين طوال أشهر هذه السنة وحتى نهايتها أجبر الجميع على عدم المراهنة على تراجع الفريق وابتعاده عن الألقاب تحت أي ظرف كان.



رفع برشلونة خمس كؤوس عام 2015 آخرها كأس العالم للأندية (كازوهيرو نوغي - اف ب)

نتائج وبرنامج بطولتي إنكلترا وإسبانيا

إنكلترا (المرحلة 19)	إسبانيا (المرحلة 17)
سندرلاند - ليفربول 1-0 البلجيكي كريستيان بنتيكي (46).	برشلونة - ريال بيتيس 0-4 الألماني هايكو فستزمان (29 خطأ في مرماه) والأرجنتيني ليونيل ميسي (33) والأوروغوياني لويس سواريز (46) و (83).
* المرحلة 20	
- السبت: وست هام - ليفربول (14,45) أرسنال - نيوكاسل (17,00) مانشستر يونايتد - سوانسي (17,00) سندرلاند - أستون فيلا (17,00) وست بروميتش البيون - ستوك ليوستر (17,00) نوريتش - ساوثمبتون (17,00) واتفورد - مانشستر سيتي (19,30)	* المرحلة 18 - السبت: إسبانيول - برشلونة (17,00) أتلتيكو مدريد - ليفانتي (21,30) ملقة - سلتا فيغو (23,05) - الأحد: رايو فايكانو - ريال سوسيداد (13,00) ريال بيتيس - إيبار (17,00) غرناطة - إشبيلية (17,00) أتلتيك بلباو - لاس بالماس (19,15) ديبورتيغو لا كورونيا - فياريال (19,15) فالنسيا - ريال مدريد (21,30) - الإثنين: سبورتيغ خيخون - خيتافي (21,30)
- الأحد: كريستال بالاس - تشلسي (15,30) إفرتون - توتنهام (18,00)	ليفانتي - ملقة 1-0 إشبيلية - إسبانيول 0-2 إيبار - سبورتيغ خيخون 0-2 سلتا فيغو - أتلتيك بلباو 1-0 خيتافي - ديبورتيغو لا كورونيا 0-0 - الخميس: فياريال - فالنسيا (17,00)

انتهى عام 2015 بين ريال مدريد وبرشلونة بحصيلتين مختلفتين. كان المنتظر من النادي الملكي حصد البطولات المختلفة، وعدم التراجع. إلا أن ما حصل بعد مجيء فلورنتينو بيريز كان للسياة. أما للنادي الكاتالوني، فزغم عقوبات «الفيفا»، وإصابة ليونيل ميسي، حافظ على بريقه ورفع خمس كؤوس

هادي أحمد

مرّ عام 2015 على ريال مدريد وبرشلونة عكس ما توقع أي من الإثنين معاً. ففي الوقت الذي كان ينتظر فيه الجميع عودة النادي الملكي قوياً وقادراً على تصدر بطولة الدوري المحلي، والذهاب بعيداً في كأس الملك، حصل العكس. أما من جهة النادي الكاتالوني، فالمصائب كانت تحيط به من كل حذب وصوب، ولم يكن يُنتظر منه الكثير، لكن حصل العكس تماماً. لحسن الظن أو لسوءه، كانت صفوف ريال ممتلئة، وعلى صعيد التعاقدات، حصل على اللاعبين الذين يريداهم، وفشل بشكل مفاجئ في الحصول على صفقة حارس مانشستر يونايتد الإسباني دافيد دي خيا. هذه النقاط السلبية كانت على الصعيد الإداري، بينما على الصعيد الفني، الحارس الكوستاريكي كايبلور نافاس تألق في

رذ فعل جمهور الريال أمس يختصر سنة الملكي

مركزه، غير أنه بأن الإدارة كانت تضعه على لأحثة الانتقالات، كإداة مساعدة لضم دي خيا، صفوف متكاملة، في باقي الخطوط، من الدفاع إلى الوسط، فالهجوم، تحت قيادة المدرب رافايل بينيتز.

خيار تعيين الأخير لم يكن موفقاً بتعيينه خلفاً للإيطالي كارلو أنشيلوتي، إذ أنه ومع استلامه هذا المنصب، برزت الإنشقاكات داخل الفريق مع مؤيد ورافض له، وتبين ذلك من خلال ردات الفعل في التصاريح والصور في الصحف. كان بينيتز مدرباً ناجحاً مع فريق بحجم نابولي لا الريال، والنتائج المرجوة منه لم تكن حاضرة. خسر أمام برشلونة في الـ «كلاسيكو» الأخير 4-0، وودع الفريق كأس الملك بعد خطأ مشترك بينه وبين الإدارة بإشراك اللاعب الروسي دينيس تشيريتشيف ضد

سوق الانتقالات

ميلان يرمي شبكه حول لافيتزي

خلال الفترة الطويلة التي قضاه في الدوري الألماني مع بوروسيا دورتموند.

ورغم عزوفه عن التأكيد على انتقال سانيه وماتيب إلى فريقه خلال الفترة المقبلة، حذر كلوب في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية من الشائعات غير الدقيقة بقوله: «هل نحن مهتمون بسانيه وماتيب؟ هما لاعبان في شالكه هل هذا صحيح؟ الشيء الصحيح هو أننا سننظر إلى جميع الخيارات».

وحتم قائلاً: «خططي لا تعتمد فقط على جلب لاعبين من البوندسليغا. لا يوجد في إنكلترا ما هو أسوأ من شائعات الانتقالات».

لا نتحدث عن الشائعات هنا». وعندما سُئل عن فابريغاس قال: «إنه سعيد هنا وشارك اليوم في مباراة مع الأكاديمية ولعب مباراة كاملة ولم يعد يعاني الحمي».

كذلك، أفاد الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، أنه يدرس كل الخيارات المتاحة أمامه قبل بداية الانتقالات الشتوية، كما رفض التأكيد على وجود اتصالات مع نجمي شالكه ليروي سانيه والكامبروني جويل ماتيب.

وشائعات انتقالهما إلى ملعب «أنفيلد رود» في كانون الثاني المقبل، حيث أن كلوب يعرفهما جيداً من

وفي إنكلترا، أغلق الهولندي غوس هيدينك، مدرب تشلسي الإنكليزي، الباب على الفرق المهتمة بضم لاعبه الإسباني فرانسيسك فابريغاس، مؤكداً أن الأخير يشعر بالسعادة في الفريق اللندني ولا يريد الرحيل، وذلك بعكس الشائعات التي حكّت عن رحيله في الانتقالات الشتوية المقبلة. وأكد هيدينك أن فابريغاس ليس للبيع وقد عاد إلى تدريبات الفريق بعدما كان يعاني المرض قبل عدة أيام ولم يشارك في المباراة الأخيرة أمام مانشستر يونايتد.

وقال هيدينك: «نحن بحاجة إلى جميع اللاعبين حتى نهاية الموسم، ولا يزال علينا أن نحسن أكثر، نحن

دخل ميلان على خط السباق لضم الأرجنتيني إيزيكييل لافيتزي من باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي.

وينوي الفريق اللومباردي خلق ثنائي مؤلف من لافيتزي والكولومبي كارلوس باكا، لكن هناك عدة عوائق تقف أمامه لإنجاز الصفقة أبرزها الراتب المرتفع للأرجنتيني الذي ينتهي عقده مع فريقه في نهاية الموسم الحالي.

ويرجح بالتالي أن يتخلى ميلان عن أحد لاعبيه من أجل توفير راتب الأرجنتيني، والمرشح الأبرز للرحيل هو البرازيلي لوييز أدريانو إلى سسكا موسكو الروسي.



يريد ميلان تشكيل ثنائي بين لافيتزي وباكا (اف ب)

السلة اللبنانية

بطولة لبنان لكرة السلة بحلتها الجديدة ابتداءً من السبت انطلاق الموسم الأكثر إثارة أم خسارة؟

شريك كريم

قد يكون أكثر المواسم إثارة، لكن ربما أكثرها خسارة. موسم بطولة لبنان لكرة السلة ينطلق في نهاية الأسبوع الحالي بمشاركة 9 أندية (كان عددها 10 قبل انسحاب انترانيك). بحلة جديدة وبكثير من علامات الاستفهام تُطرح بمعظمها حول الهوية اللبنانية للبطولة ومستقبل اللاعب اللبناني فيها.

بطبيعة الحال، لا يتوقع أن ينخفض مستوى المنافسة عن ذلك الذي شاهدناه في الصور الأولية التي استعرضت فرق البطولة من خلال دورة الراحل هنري شلهوب ومسابقة كأس لبنان وصولاً إلى الكأس السوبر، وسط إصرار كل هذه الفرق على لعب الأدوار المتقدمة، وهي من دون شك وجدت أن الفرصة متاحة لها لفعل ما كانت عاجزة عنه في المواسم القريبة الماضية، مع إقرار اعتماد ثلاثة لاعبين أجانب على أرض الملعب، وهو القرار الذي ضيق الهوة بين الفرق المختلفة.

ومما لا شك فيه أن المعادلة تغيرت كثيراً عنها في الموسم الماضي، وهذا ما ثبت من خلال الانقلاب الثلاثة التي أحرزها بيبيلوس عشية انطلاق الموسم الجديد. وبالتأكيد فإن آخر الانقلاب الجبيلية في الكأس السوبر، الذي جاء على حساب الرياضي، يعكس واقعاً جديداً في كرة السلة اللبنانية مفاده أن بطل الموسم الماضي لم يعد وحده في الساحة، وخصوصاً بعدما فرض بيبيلوس نفسه قطباً أساسياً في اللعبة، وبات الفريق الذي يخشاه الجميع والمطلوب رأسه مهما كلف الأمر. وانطلاقاً من هذه المعادلة يُنتظر أن يفرض بيبيلوس تحدياً افتقدته السلة

اللبنانية منذ سنوات عدة، وتحديداً بتشكيلته الثقيلة محلياً وأجانبياً وبوجود «متعة» اسمها الأميركي ستيفن بورت الذي نال التصفيق حتى من خصومه في المباريات التي خاضها حتى الآن. وبين بورت ومواطنه جاي يونغبلود تحول بيبيلوس إلى ماكينة هجومية تضرب بلا هوادة من مختلف المسافات، ويدور حولها اللبنانيون لتأمين المساحات لها ولضمان حريتها لكي

ستفرض الملاعب باستعراض الاجنبي وتحزن على حال اللاعب اللبناني (سركيس برنسيان)



تغيرت معادلة المنافسة كثيراً عنها في الموسم الماضي

الكرة اللبنانية

سابق آخر هو الأميركي كرييس دانيلز. لكن الأصفر سينتظر اسماً أكبر من كل انتدابات، وهو فادي الخطيب الذي كان قد أوفد رسالة واضحة إلى بيبيلوس قبل أيام، مفادها أنه قادم للدفاع عن قلعة أبناء المنارة وإبقاء اللقب في بيروت.

وبعيداً من القطبين، يمكن وضع الحكمة في خانة، والتضامن والمتحد وهومنتمن في خانة ثالثة، والشانفيل وهوبس واللويزة في خانة رابعة، بالنسبة إلى إمكانية مجارة الرياضي وبيبلوس، حيث يمكن التوقف عند نقاط مهمة لدى بعضها. الحكمة من خلال ما يمكن أن يقدمه لبنانيوه الذين كسبوا سمعة كبيرة سابقاً، والتضامن بتشكيله متجددة بالكامل تلعب بأسلوب أوروبي صرف، والمتحد صاحب المفاجآت الدائمة، وهومنتمن الذي كشف عن طموحاته باكراً من خلال تعاقباته، إن كان بضمه أحد النجوم المحليين وهو أحمد إبراهيم، أو من خلال توقيعه مع الأميركي نوفيل بيللي الذي يُقال إنه سيكون حسان وايتسايد الجديد في ملاعبنا. هذه الملاعب التي ستفرض بالاستعراض هذه السنة، وتحزن على حال اللاعب اللبناني الذي سيكون أشبه بـ«الكومبارس» لأجل غير مسمى.

برنامج المرحلة الأولى

السبت (18.00 - ملعب نهاد نوفل)

التضامن - المتحد

الأحد (16.00 - مجمع المز)

هوبس - الحكمة

الاثنين (20.30 - المريحين)

الشانفيل - هومنتمن

الثلاثاء (18.00 - ميشال سليمان)

بيبلوس - اللويزة

الدوري الأميركي للمحترفين

34 نقطة لجيمس في عيد ميلاده الـ 31

احتفل ليبرون جيمس بعيد ميلاده الـ 31 مسجلاً 34 نقطة ساهمت في فوز فريقه كليفلاند كافالييرز على دنفر ناغتنس 87-93، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وحافظ كليفلاند على صدارة المجموعة الوسطى ضمن المنطقة الشرقية رافعاً رصيده إلى 21 فوزاً مقابل 9 هزائم هذا الموسم.

وساهم الثنائي المميز راسل وستبروك وكيفن دورانت مجدداً في فوز أوكلاهوما سيتي ثاندر على ميلووكي باكس 131-123.

وسجل وستبروك 27 نقطة ونجح في 7 متابعات و7 تمريرات حاسمة، في حين سجل دورانت 26 نقطة ونجح في 8 تمريرات حاسمة، علماً بأن دورانت نجح في تسجيل 20 نقطة أو أكثر في آخر 18 مباراة على التوالي.

في المقابل، قلب اتلانتا هوكس تأخره بفارق 19 نقطة إلى فوز على هيوستن روكتس 121-115. وسجل آل هورفورد 30 نقطة ونجح في 14 متابعه، في حين أضاف زميله بول ميلساب 22 نقطة و14 متابعه.

كذلك، فاز نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز 108-96، ومفيس غريزليس على ميامي هيت 99-90 بعد التمديد.

وهنا برنامج مباريات اليوم: أورلاندو ماجيك - بروكلين نتس، تشارلوت هورنتس - لوس أنجلس كليبرز،

تورنتو رابترز - واشنطن ويزاردز، بوسطن سلتيكس - لوس أنجلس

لايكرز، شيكاغو بولز - إنديانا بايسرز، مينيسوتا تمبروولفز - يوتا جاز، دالاس

مافريكس - غولدن ستايت ووريوز، سان أنطونيو سبرز - فينيكس صنز،

ساكرامنتو كينغز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، بورتلاند تريل بلايزرز - دنفر ناغتنس.

اخبار رياضية

تأجيل بطولة الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تأجيل انطلاق بطولة لبنان من الثلاثاء المقبل حتى 12 كانون الثاني، وذلك بسبب عطلة الأعياد التي حالت دون اتمام الأندية لمعاملات انتقال اللاعبين الأجانب وفساحاً في المجال امامها لتقوم بانهاء تعاققاتها والحصول على شهادات الانتقال الدولية لاجانبها. وتؤكد اللجنة الادارية على قراراتها السابقة بعدم السماح لأي لاعب اجنبي باللعب من دون شهادة الانتقال الدولية على أن توزع الامانة العامة للاتحاد برنامج البطولة الاثني المقبل.

منتخب ناشئي السلة يبدأ استعداداته لضرب آسيا

بدأ منتخب لبنان في كرة السلة للاعبين دون 18 سنة استعداداته لبطولة غرب آسيا التي ستقام في الربيع المقبل في إيران والمؤهلة إلى بطولة آسيا، على ملعب نادي انترانيك، بإشراف المدرب جو مجاعص، الذي استدعى اللاعبين: علي منصور، داني خوري، عادل رزق، ابراهيم حداد، مارك خوري، سامي غندور، ايلي داني، ويليام صوام، محمد قبطان، سليم علاء الدين، جو زيادة، ونادي هاشم.

يذكر ان منتخب لبنان للناشئين احرز الميدالية الفضية في بطولة العرب التي اقيمت في الاسكندرية.

ثلاث خانات تُصنّف الفرق الأخرى المنافسة للقطبين

موقعة العهد والنجمة في ملعبها وهو عدها المحددين

رمية التماس غالباً ما يتم تنفيذها في موقع متقدم قليلاً عن مكان خروجها في جميع المباريات. أما بالنسبة إلى تدوين الإنذارات فالحكم ليس ملزماً بتدوينها قبل استكمال اللعب، وخصوصاً إذا ما كان هدفه تسريع اللعب لفضّ الإشكالات وتخفيف الضغط.

أما طرد لاعب الصفء عماد الميري، فإن الحالة لا تستوجب إنذاراً ثانياً، لكن كان يجب طرد زميله قاسم ليلا لدوسه لاعبا خصما من دون كرة. وفي لقاء السلام زغرنا والنجمة، تبين وجوب إنذار لاعب النجمة عباس عطوي بعد رد فعله تجاه زميله في الفريق بعد تسجيل هدف

رمية التماس الشباب الغازية وضيغه الراسينغ على ملعب كفرجون، وتختتم الأحد بأربع مباريات حيث يلعب طرابلس مع شباب الساحل (14,15 في طرابلس)، والسلام زغرنا مع النبي شيت (14,15 في المراداشية)، والأنتصار مع الحكمة (14,15 في بيروت البلدي)، والصفاء مع الاجتماعي (16,30 في صيدا).

هذا وقد أفسدت لجنة الحكام عبر جلستها الأسبوعية التقييمية عن حالات معينة منها ما ظهر في لقاء الأنتصار والصفاء أن هدف التعادل للصفاء صحيح وتنفيذ رمية التماس كان صحيحاً وبالتالي لم يخطئ الحكم هادي سلامة، لكون

كما كان متوقفاً لم يغير الاتحاد اللبناني لكرة القدم أي شيء بخصوص قمة مباريات المرحلة الـ 11، الأخيرة ذهاباً، بين العهد والنجمة، حيث ستقام السبت الساعة 15,30، على ملعب السلام زغرنا في المراداشية. تعميم الاتحاد أمس الذي كشف عن جدول المباريات، لم يأت على ذكر منع المشجعين من حضور المباراة بعدما كان النادي الشمالي قد راسله طالباً إقامتها من دون جمهور، وذلك على خلفية ما حصل في مباراة السلام والنجمة السبت الماضي، لا بل أقر تغريم الزغرناويين مليوني ليرة. وتفتتح المرحلة السبت الساعة 14,15

عام المطاوعة

بيار ابي صعب
لم يكن ينقصنا إلا أن يقتحم الأمت بحجج تقنية
وحالية واهية. مراكز ثقافية حيوية في وسط
القاهرة التاريخي («تاونهاوس غاليري» و«مسرح
روابط» و«دار ميريت»)، كي تنتهي السنة البائسة كما

بدأت: على قمم الثقافة، حدث ذلك في المدينة
الرمز التي احتضنت الأمل، قبل أن تفرق مجدداً
والعرب كلهم معها في ليك الخيبة والاستبداد.
وتفاقم الأصوليات الانتحارية التي تعبر عن قهر
عميق، سياسي واجتماعي وحضاري. ليست

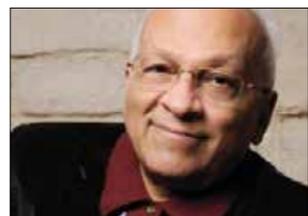
حصار الثقافة

2015

قضايا

لم تتوقف رقابة السلطتين الدينية والرسمية عن التعرض للأعمال الفنية. استنكر «المركز الكاثوليكي للإعلام» التعرض «للديانة المسيحية» في مسرحية «لماذا رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم عن فرج الله الحلو في سبتمبر 1971؟» لعصام محفوظ بعدما أخرجتها لنا خوري أخيراً. الحادثة لم تكن سوى محطة في سلسلة تعديبات على الفنون منها تغريم ثلاثة محررين من مجلة «السمندل» بسبب «التحريض على الفتن الطائفية» وازدراء الأديان، ومنع عرض شريط «لي قبور في هذه الأرض» لرين ميري. في المغرب، حظر عرض «الزين اللي فيك» لنبيل عيوش، فيما تعرضت بطلة الشريط لبنى أبيضار للاعتداء. الهجمة السوداء طالت أيضاً الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، مع الاعتداء الذي تعرض له مع زوجته جوسلين في منزلها في الرباط. رغم الهجمات الإرهابية في تونس، لم يغيب الأمل مع تقلد لطيفة الأخضر وزارة الثقافة التونسية كأول امرأة. بعد حملة كبيرة شنّها المثقفون والفنانون التونسيون، أقبل رئيس «المجلس الإعلامي الأعلى» من منصبه على خلفية رسالة وجهها إلى يوسف الصديق يتهمه فيها بالإلحاد. وزارة الثقافة المصرية التي عانت هذا العام من مساومات وزيرها جابر عصفور مع الرقابة، جاءت نهايتها مأساوية مع تسلم الأزهرى عبد الواحد النبوي هذا المنصب. وأصل الأخير تغييرات وتعيينات عبثية، توجهها بمواقف كان أشدها بؤساً تصريحه حول حق المؤسسة الدينية بإبداء رأيها في العمل الإبداعي. شهدت القاهرة صخباً كبيراً مع إحالة الروائي المصري أحمد ناجي إلى القضاء بعد نشر فصل من روايته «استخدام الحياة» في جريدة «أخبار الأدب». وتزامنت الدورة الثامنة من «المهرجان القومي للمسرح» في القاهرة مع خلافات واستقالات من اللجنة، وشتت الصحف المصرية هجوماً عنيفاً على عرض «هشك بشك شو» بعدما قدم في الإسكندرية. السعودية أصدرت حكماً بالإعدام على الشاعر والتشكيلي الفلسطيني أشرف فياض بتهمة «سب الله والنبي والسعودية». في فرنسا أثارت رواية «خضوع» لميشال ويلبيك جدلاً واسعاً حيث اتهمت بالتحريض وصاحبها بال«إسلاموفوبيا». كذلك، أعيد فتح ملف السرقات الأدبية مع تشابه عنوان رواية «2048 نهاية العالم» لبوعلام صنصال مع رواية واسيني الأعرج «2048 العربي الأخير». وقد خسر التراث العالمي والعربي جزءاً كبيراً من قلعة تدمر السورية بعدما فجرها تنظيم داعش، فيما فقد اليمن الكثير من تراثه ومبانيه الأثرية بعد «عاصفة الحزم».

غياب



اختتم هذا العام برحيل «مطران الفقراء» غريغوار حداد بعد سنوات أمضاها في النضال المدني والعلمانية ومساندة المسحوقين وتحرير البحث الديني من الصنمية. في لبنان أيضاً، رحل المنسق الفني جورج الزعني، وأسدل الستارة على 80 عاماً من حياة رائد المسرح العبثي في لبنان والعالم العربي ريمون جبارة، كما غادرتنا السينوغراف غازي قهوجي. الخشبة العربية والأفريقية خسرت المسرحي التونسي عز الدين قنون. من السودان غادرتنا الشاعر محمد الفيتوري، وانسحب الشاعر الجزائري مالك علولة، وانطقت الكاتبة النسوية والباحثة السوسولوجية المغربية فاطمة المرنيسي التي قارعت الصنمية الذكورية. وبعدها حمل راية صلاح جاهين وفؤاد حداد لسنوات، ودعت مصر فارس الشعر عبد الرحمن الأبودي، ورسول الكتابة الجديدة إدوار الخراط، وحارس الذاكرة المصرية الروائي جمال الغيطاني، والشاعر حسن فتح الباب والفكر الماركسي خليل كلفت، والتشكيلي هاني المصري. مباني بغداد الأنيقة ستفتقد أحد أشهر المعماريين في تاريخ العراق الحديث محمد مكية. خسر العراق أيضاً الكاتب والناقد محمد الجزائري، والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد وأحد أبرز شعراء الستينيات مؤيد الراوي. ودع الأدب العالمي ضمير ألمانيا الروائي والشاعر غونتر غراس، الذي ترك وراءه آراء سياسية جدلية وروايات أشهرها «الطبل الصفيح»، كما أنهى الكاتب الأوروغوياني إدواردو غالينو أخيراً رحلته في تشريح التاريخ الرسمي للبشرية وأرشفتها. أما موسيقياً، فقد خسرت الموسيقى الكلاسيكية المايسترو الألماني كورت مازور، وودعنا «ملك» البلوز بي. بي. كينغ.

فنون بصرية



أمام عجزها عن تشييد متحف رسمي للفن اللبناني، أطلقت وزارة الثقافة موقعاً إلكترونياً لـ «متحف افتراضي». في المقابل، توج الفنان اللبناني جميل ملاعب مشواره الفني هذه السنة بافتتاح متحف يحمل اسمه في بيبور. وفي المدينة، تنوعت المعارض الجماعية والفردية والاستعدادية في «جانين ربيز»، و«أيام»، و«أجيال»، و«مركز بيروت للفن»، و«صغير زملر»، و«مركز بيروت للمعارض»، و«مارك هاشم». شاهدنا المعرض الفوتوغرافي «مسلسل مصري» لفؤاد الخوري، و«برونز» لهوغيت كالان، ومعرضاً استعادياً لهلن الخال، وآخر لسмир خداج، وحليم جرداق، ولور غريب ومازن كرجاج، وإدوار شهداء، وريم الجندي، والمصري وائل شوقي، وفارثان أفانكيان، والفريد طرزي، ووجيه نحلة، ومعرض صادق الفراجي، و«ماذا حدث هنا» لاسامة دياب... وبالنسبة إلى المعارض الجماعية الشبابية والمعاصرة، فقد كنا على موعد مع معرض للفن الهندي «في أعماق البحيرة كل شيء صامت»، و«فوتوميد» و«open/Rhapsody» و«بيروت آرت فير»، و«اشغال داخلية 7»، و«اعتبات 7»، كما وجه «مركز بيروت للفن» تحية إلى سنيوارت هول في «محادثات لا منتهية»، واحتفلت «صغير زملر» بعيدها الـ 30 في هامبورغ والعاشر في بيروت. وبعد انقطاعها لعام كامل، عادت مجلة «السمندل» وأطلقت دار «قنبر» مجلة جديدة. في دمشق، عرض «3 سنوات من ممارسة الفايبروبوك» لبطرس المعري، فيما شكل «المغنى حياة الروح» للمعلم المصري حلمي التوني أبرز معارض القاهرة.



فنون مشهدة

واصلت مسرحية «الآقي فين زيك يا علي» لنا أبيض ورائدة طه إقامة عروضها منذ انطلاقتها في بداية 2015، فجالت على المناطق اللبنانية. رفيق علي أحمد عاد بمونودراما «وحشة»، وكارلوس شاهين أخذنا إلى «بستان الكرز» لتشيخوف، واستعدادات عايدة صبرا شخصية «الست نجاح» في «الست نجاح والمفتاح». وبعد «بيروت الطريق الجديدة»، عاد الثنائي يحيى جابر وزيد عيتاني بـ «أبي فوق الشجرة»، فيما قدمت «فرقة زقاق» عروض «هو الذي رأى» و«الموت يأتي من العيون»، و«مسرح المعركة»، «مسارح «بابل» و«المدينة» و«مونو» و«الجميزة» و«المركز الثقافي الروسي» و«تياترو فردان» و«مسرح غلنكيان» وفضاءات عدة في بيروت احتضنت أعمال «فخامة الرئيس» لجلال خوري و«أنشودة الفرح» لربيع مروة ولينا مجدلاني ومنال خضر، و«بيت الدمية» لزياد أبو عيسى و«Daddy لجو قديح، و«بيت بلدي: حكايات مدن بلا حيطان» لييارا بو نصار و«فينوس» لجاك مارون، و«أحكي لي» لليلى بك، و«باسبور رقم 10452» و«مسرح الجريمة» لبيتي توتل، و«إنجازات حياة» لكميل سلامة و«بلا تحشيش» لميشال جبر، فيما عرض «الوحش النجس» للفرنسي المشاكس ديودوني في «كازينو لبنان». مهرجان «بابيود» للرقص المعاصر احتضن عروضاً عربية وغربية في دورته الـ 11، فيما لم يعد المساحة الوحيدة للرقص في بيروت. هكذا شاهدنا «موت ليلى» لعلي شحرور، و«بلدي يا واد» لالكسندر بوليكفيتش، و«الدائرة الثالثة» لنانسي نعوس ووائل قديح. الجامعة اللبنانية الأميركية استضافت الدورة 17 من «المهرجان الدولي للمسرح الجامعي»، وبلغ مهرجاننا «مشكال» و«نحن والقمر والجيران» عامهما الرابع. أما خارج بيروت، فاحتضن «مسرح اسطنبولي» الدورة الثانية من «مهرجان صور المسرحي الدولي». ورغم الإرهاب في تونس، أقيمت فعاليات الدورة 17 من «أيام قرطاج السينمائية»، وتولى الفاضل الجعايبي إدارة «المسرح الوطني» التونسي. كما شهدت الخشبة المصرية عودة يحيى الفخراني إلى المسرح بعد انقطاع طويل.



وفرض وصاية على المجتمع الأهلي، بالاستفادة من حالة الفراغ والذعر والتفتت في البلاد والمنطقة. إن انبعاث المثقف المأمول، يكون بمواجهة مؤسسات الوصاية، تمسكاً بأخر مساحات الحرية في العالم العربي.

وضيام المثقفين وسط دخان الخنادق؟ في العاصمة اللبنانية التي خسرت بدورها العلامة التنويرية غريغوار حداد، والفوضوي اللاذم ريمون جبارة... ازداد تطاول المؤسسة الدينية، ومن ثم الرقابة، على الفن والإبداع، كأنها معركة استعادة نفوذ

القاهرة وحدها. وقد خسرت هذا العام الأبنودي والفيطاني وكلفت والخراب... من يعيش انهيار الحلم وعودة الاستبداد بأشكاله المختلفة، ألم تشهد بيروت تشجاً مقلداً، بين صعود الخطاب المحافظ، وانحسار الثقافة رغم الازدهار الظاهري، المناسب.

حدث

فيما تنتظر بيروت أربعة متاحف جديدة بتوقع أن تفتتح في غضون سنوات (منها «بيت بيروت» و«سارادار غروب» و«أبيل»)، شكل الحدث الثقافي الأبرز هذه السنة إعادة افتتاح «متحف سرسق»، بعد إقفاله بداعي الترميم عام 2008. هكذا استعادت بيروت معلماً ثقافياً بارزاً يحفظ جزءاً من تاريخ لبنان وتحولاته السياسية والاجتماعية، وذاكرته الفنية والثقافية.



زخم الأنشطة والعروض والندوات، ترافق مع افتتاح المكان، بعد جهد بذله فريق عمل جديد بقيادة زينة عريضة، أما نتيجة إعادة التأهيل العمراني التي تولاهها المهندس اللبناني جاك أبو خالد ونظيره الفرنسي جان- ميشال فيلموت، فقد تمثلت في إضافة أربعة طوابق تحت الأرض، إذ أصبح المتحف يغطي مساحة 8500 متر مربع. ضمن هذه المساحة تتوزع صالات تضم المجموعة الدائمة، وأخرى مجهزة لعرض أعمال معاصرة من أفلام وتجهيزات، وواحدة للمعارض المؤقتة ومكتبة ضخمة تحوي أرشيف المتحف، إلى جانب صالة عرض مجهزة لاستقبال الندوات وورش العمل وعروض الموسيقى.

مهرجانات

بعد انقطاع سنوات، ونصف عودة العام الماضي، رجعت «مهرجانات بعلمك الدولية» كاملة إلى مدينة الشمس، فاحتضنت القلعة حفلات عدة من بينها العرض الافتتاحي «إلك يا بعلمك» الذي أخرجه نبيل الأظن وأمسية للفنانة السورية ميادة الحناوي وفرقة Earth Wind & Fire. «مهرجانات بيت الدين» ضربت لنا موعداً مميزاً مع «الأوركسترا الفهارمونية الأرمنية الوطنية»، واستضافت مرسيل خليفة، والفنانة البريطانية ريبكا فيرغسن التي غنت ببلي هوليداي، فيما انتجت عرض «بار فاروق» لـ «مترو المدينة»، ميراي ماتيو وجون ليدجند وغلايغوري بورتير والسوبرانو سمر سلامة حلوا ضيوفاً على «مهرجانات بيبيلوس الدولية». زياد الرحباني أحيا حفلتين في «إهدنيات» و«مهرجانات الزوق» التي وجهت بدورها تحية إلى أم كلثوم مع «الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية» بقيادة المايسترو سليم سحاب. «مهرجانات البترون» دعت الفنان التسعيني شارل أرنافور، و«مهرجانات جونية الدولية» جوني هاليداي وجيسي دحاي وماجدة الرومي، و«عرض كل شيء عن جمال» لجمال دبور.



جوائز



جائزة «بوك» العربية ذهبت هذا العام للتونسي شكري المخوت عن روايته «الطلباني» (دار التنوير) التي تظهر عمق المجتمع التونسي وملامحه، فوز البيلا روسية سفيتلانا الكسيفيتش بجائزة «نوبل للآداب» ترافق مع جدل حاد بسبب منحها لـ «جنس أدبي جديد»، يقتر من النثر التوثيقي الصحافي أكثر منه إلى الأدب أو الرواية. وبعدها سيطرت الأجواء الشرقية على معظم أسماء اللائحة القصيرة لجائزة «غونكور»، استحقتها ماتيياس إينار عن روايته «بوصلة»، ومنذ تاسيسها قبل 47 عاماً، نال جائزة «مان بوك» للمرة الأولى كاتب جامايكي هو مارلون جيمس عن روايته «تاريخ قصير لسبع عمليات قتل» التي تنطلق من محاولة اغتيال بوب مارلي، لتأخذنا في أجواء «الأندراوند» الجامايكي، وتحديداً المواضيع السياسية أهمها العنف والجريمة والقتل والمخدرات، عربياً، منح ادونيس ونوال السعداوي «الوسام الأكبر للاستحقاق» في «معرض تونس للكتاب»، فيما اختتم العام بمنح «جائزة نجيب محفوظ» للروائي اللبناني حسن داوود عن روايته «لا طريق إلى الجنة» (الساقى).



موسيقى

بعد سلسلة حفلات بيروتية جمعتهما معاً أطلق الثنائي زياد سحاب وأحمد حويلي ألبومهما المشترك «عرفت الهوى». وبعد انتظار طويل، أطلقت تانيا صالح ألبومها «شوية صور»، وياسمين وزيد حمدان ألبوم «Best Of Soap Kills». وفي بيروت، أطلقت مريم صالح وزيد حمدان ألبوم «حلاويلا»، وفرقة «مشروع ليلى» ألبومها الرابع «ابن الليل»، وموريس لوقا ألبومه «بنحبي البغبغان». هذه السنة، زارنا فنانون محليون وعاليون، فشهدنا حفلات لإيلين خاتشادوريان وبشار زرقان وأميمة الخليل، وشربل روحانا مع الإيراني آزاد ميرزابور، والثلاثي جبران، وربما خشيش وسامي حواط وخالد الهبر وزيد الرحباني، وفرقة «اسكندريلا»، وياسمين حمدان، وسعاد ماسي، ويسام سابا، و«الكمنجاتي»، وفارتان ملكونيان، وغادة شبير. مواعيد «مترو المدينة» بقيت ثابتة مثل استضافته الدائمة لعبد الكريم الشعار، وسلسلة حفلات «فرح مريم صالح تغني أحمد عدوية»، وأمسيات فرقة «الراحل الكبير». على مسرح «بوبينو» في باريس، غنت الفنانة اللبنانية جاهدة وهبه الفرنسية الراحلة اديت بياف. أما أهم المناسبات التي استضافها لبنان، فكانت الدورة 22 من «مهرجان البستان»، والدورة 8 من مهرجان «بيروت ترنم»، و«المهرجان الثقافي العالمي للموسيقى السمفونية»، و«عيد الموسيقى»، و«ارتجال»، وأسبوع عالمي لسوريا. كما وجهت الأوركسترا الوطنية تحية إلى «الأخوين الرحباني» في «بيار أبو خاطر»، واحيت «الجامعة الأنطونية» خمسينية سامي الشوا، ووجه «المعهد الوطني العالي للموسيقى» تحية إلى نجاح سلام.



سينما



نال لبنان هذه السنة حصته من الجوائز العالمية والعربية المرموقة، مع منح فيلم «موج 98» لإيلي داغر السعفة الذهبية عن أفضل فيلم قصير في «مهرجان كان»، وجائزة «النجمة الذهبية» لميرجان بو شعيا عن فيلمه «فيلم كتير كبير» في «المهرجان الدولي للفيلم بمراكش». السعفة الذهبية في «كان» ذهبت إلى «ديبان» جاك أوديار، و«الأوسكار» إلى «بيردمان» المكسيكي أليخاندرو غونزاليس إيناريتو، و«الأسد الذهبي» في «مهرجان البندقية» إلى فيلم «عن بعد» للفنزويلي لورنزو فيغاس، و«الدب الذهبي» في «مهرجان برلين السينمائي الدولي» إلى «تاكسي» جعفر بناهي. كذلك، نال «جوق العميين» للمغربي محمد مفتكر جائزة «التانيت الذهبي» في «أيام قرطاج السينمائية». وفي «مهرجان دبي السينمائي الدولي» استحوطت التونسية ليلى بوزيد «المهر الذهبي» عن «على حلة عيني»، ونال Mediterranean للإيطالي جوناك كابريجانو جائزة «الهزم الذهبي» في «مهرجان القاهرة». محلياً، أطلق اللبناني إيلي خليفة فيلمه «يلا عقبالكن»، وغسان سلهب «الوادي»، وديالا قشمر وثائقي «أرق»، وهادي زكاك «كمال جنبلط، والشاهد والشهادة»، وفرح الهاشم فيلم «ترويقة في بيروت». وكما في كل سنة، احتضنت «متروبوليس أمبير صوفيل» عشرات المهرجانات السينمائية التي استعادت أفلاماً عالمية كلاسيكية وأخرى من أحدث الإصدارات كآسابع «تروفو... بفارغ الصبر»، و«شاشات الواقع» و«اللقاء الثاني» و«سينما البندقية في بيروت» والدورة الرابعة من «بيروت متحركة» و«أسبوع النقاد 2015». وفي «مسرح المدينة» أقيم «مهرجان الفيلم العربي القصير» و«2015 Video Works» في «متروبوليس»، و«مهرجان كابريولي» للأفلام القصيرة على درج مار نقولا. وتحت شعار «السينما والدين»، أقيمت الدورة الثامنة من «أيام بيروت السينمائية». وبادرت أليس مغبغ إلى إطلاق مهرجان سينمائي جديد تحت اسم «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية». وخارج بيروت، احتضنت «سينما الحمراء» في صور الدورة الثانية من «مهرجان صور الدولي السينمائي للأفلام القصيرة».



بدأت فرقة «باليه مونت كارلو» أخيراً بتقديم Casse-Noisette et Compagnie في موناكو. إنه عرض جديد يحمل توقيع الراقص ومصمم الرقص الفرنسي جان - كريستوف مايو، وهو مستوحى من رانعة تشايكوفسكي «كشارة البندق». (فاليري هاشي - ا ف ب)

صورة وخبير

MetroAlMadina - www.metroalmadina.com 76 309 363 - Sat 10 am - 7 pm & Sat 2 pm - 7 pm

ليلة رأس السنة مع عبد الكريم الشعار
طرب، سلطنة، فرقة

لا يسلم المخرج الأميركي كوينتين تارنتينو (الصورة) من الاتهامات بالعنصرية والتمييز مع كل فيلم جديد يقدمه. بعد اتهامه بالعنصرية تجاه السود في «دجانغو الطليق» (2012)، ها هو يُتهم بكره النساء في شريط The Hateful Eight (الحاقدون الثمانية) الذي يصل إلى الصالات اللبنانية قريباً. بحسب صحيفة الـ «إنديبندينت» البريطانية، هناك من رأى أن العمل يحتوي على الكثير من مشاهد التعنيف الجسدي الذي تتعرض له «دايزي دوميرغ» (جينيفر جايسون لي) على يد «دون روث» (كورت راسل). علماً بأن تارنتينو سبق أن أوضح أنها تهدف إلى أن يكره الجمهور شخصية هذا الرجل. من جهته، قال المنتج هارفي وينستين إن تارنتينو «هو من أكثر الرجال دعماً للنساء»، فيما شددت لي على أنه «يكتب أفضل الأدوار النسائية على الإطلاق».

البطاقة: \$17 مع مشروب مفتوح وعشاء يتبعه دي جاي الواد نغلاغ
تبدأ الحفلة الساعة 10:30



كوينتين تارنتينو كاره النساء؟

لا يسلم المخرج الأميركي كوينتين تارنتينو (الصورة) من الاتهامات بالعنصرية والتمييز مع كل فيلم جديد يقدمه. بعد اتهامه بالعنصرية تجاه السود في «دجانغو الطليق» (2012)، ها هو يُتهم بكره النساء في شريط The Hateful Eight (الحاقدون الثمانية) الذي يصل إلى الصالات اللبنانية قريباً. بحسب صحيفة الـ «إنديبندينت» البريطانية، هناك من رأى أن العمل يحتوي على الكثير من مشاهد التعنيف الجسدي الذي تتعرض له «دايزي دوميرغ» (جينيفر جايسون لي) على يد «دون روث» (كورت راسل). علماً بأن تارنتينو سبق أن أوضح أنها تهدف إلى أن يكره الجمهور شخصية هذا الرجل. من جهته، قال المنتج هارفي وينستين إن تارنتينو «هو من أكثر الرجال دعماً للنساء»، فيما شددت لي على أنه «يكتب أفضل الأدوار النسائية على الإطلاق».



تامر أبو غزالة محطة في بيروت

في بداية عام 2016، يعود المغني والملحن والعارض والموزع الفلسطيني تامر أبو غزالة (الصورة) إلى بيروت مجدداً، ليطل على الجمهور اللبناني. سيحيي صاحب اليوم «مرأة» (2008) حفلة في العاصمة اللبنانية في الثامن من كانون الثاني (يناير) المقبل في «مترو المدينة» (الحمرا). سيقدم أبو غزالة مجموعة منوعة من أغانيه التي يعرفها محبوه جيداً. في دردشة سريعة مع «الأخبار»، أكد الفنان المقيم في القاهرة أن الريبورتوار عموماً لن يكون جديداً، لكنه لم يقدم في بيروت «سوى ثلاث ميزات، منذ وجودي فيها في عام 2012».

حفلة تامر أبو غزالة: الجمعة 8 كانون الثاني - الساعة العاشرة مساءً - «مترو المدينة» (بناية السارولا - الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



جبريل دوبارديو ستالين 2016

يؤدي الممثل الفرنسي جبريل دوبارديو (الصورة) الذي نال الجنسية الروسية منذ أكثر من عامين، دور جوزيف ستالين في فيلم من إخراج فاني اردان. واقتبست الممثلة الفرنسية التي سبق لها أن أخرجت فيلمين طويلين، قصة العمل الجديد من رواية جان دانيال بالناسا الصادرة عام 2013 بعنوان «لو ديفان دو ستالين» (كثبة ستالين). وذكر الموقع الإلكتروني لمجلة «هوليوود ريبورتر» أن هذه «الملحمة التاريخية من إنتاج الشركة الفرنسية - البرتغالية «ليوباردو فيلمز»، فيما سيوفر استوديو «موسفيلم» في موسكو ملابس وأكسسوارات تلك الحقبة». تدور أحداث العمل في الاتحاد السوفياتي في خمسينيات القرن الماضي، وتتمحور حول فنان شاب مكلف بإنجاز نصب تكريمي لستالين، ويواجه تشكيكاً من جهاز الاستخبارات «كاي جي بي».